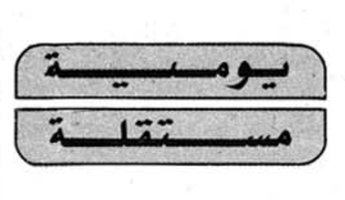


القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

Registered as a Newspaper at the Post Office

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

يومية مستقلة

الاربعاء ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ - ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م السنة الرابعة - العدد ١٢١٤

Wednesday, 11 January, 1989, 4th Year, No. 1214

علي بلوط ينقل عن السفير الاميركي في بيروت:

دمشق «تريد ولا تريد» انتخابات رئاسية

الرياض ضمنت «الشرقيين والغربيين لتحييد مصرف لبنان»

كتب علي بلوط:

على مدى العشرة ايام الاخيرة من السنة المنصرمة، شهدت الساحة اللبنانية نشاطا دوليا ملموسا قام به سفراء الدول المهتمة بالوضع اللبناني وعلى رأسهم سفراء: الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والفاتيكان. فالسفير الاميركي اتبع «دبلوماسية الولائم» حيث كان يقيم ثلاثا منها في الاسبوع الواحد، بينما ركز السفير الفرنسي نشاطه في اتجاه بكركي، واكتفى ممثل الفاتيكان في مراقبة النشاط عن قرب وبالتالي نقل الصورة بشكل يومي الى حاضرة الفاتيكان.

السفير الاميركي في بيروت لم يخرج بشيء جديد. مما اعطى الانطباع بان الادارة الاميركية التي تعيش أيامها الاخيرة، راغبة في ان تترك لادارة الرئيس الجديد بوش مهمة الفصل في الموضوع اللبناني. بينما السفير الفرنسي ذهب الى ابعد من ذلك حيث كان حريصا على متابعة موقف الاتحاد السوفيتي من المبادرة الاميركية.

تقول المعلومات الخاصة الواردة من بيروت ان السفير الفرنسي بول بلان توجه، قبيل الاحتفال بعيدي الميلاد ورأس السنة، الى البطريرك صفير برؤية محددة حول الموقف السوفيتي. هذه الرؤية مبنية على معلومات مفادها ان الاتحاد السوفيتي ابلغ سفيره في لبنان «عدم عرقلة جهود الدبلوماسية الاميركية بعد ان وافقت موسكو على تلزيم الازمة اللبنانية للاميركيين وللسوريين معا». كذلك اخبره ان بريطانيا طلبت الى سفيرها «الان رامسي» دعم الخط الاميركي «ايا كان الاسلوب الذي يعتمده هذا الخط».

وقال بلان للبطريرك ان الموضوع، بكل ماله وما عليه، بات حافلا بـ«كمية كبيرة من التلاعب الدبلوماسي بالحقائق وبالالفاظ»، وان من واجب بكركي «ان تتفهم هذا الوضع كي لا تضيع في متاهات الرياء».

المعلومات الخاصة الواردة من بيروت تؤكد على وجود نوع من الاتفاق حول «مسلمات اصلاحية» جرى التفاهم حول بنودها بين مختلف الفرقاء، لطرحها في جلسة انتخابات رئيس الجمهورية التي لم تحدد بعد، والتي ينتظر ان يتبناها الرئيس الجديد حيث يعلن بشكل صريح وقاطع ان عهده يقوم على ترجمة هذه المسلمات الى اعمال خلال فترة زمنية لا تتعدى السنة الاولى من ولايته تورد المعلومات الخاصة مسودة هذه المسلمات بما يلي:

(البقية على الصفحة ٣)

استمرار القتال الضاري في اقليم التفاح والحرس الايراني يدخل المواجهة

معركة جباع تحسم حرب «أمل» و«حزب الله»

■ ٤٠٥ قتلى وجرحى في ٧٢ ساعة والاسد التقى بشارتي

بيروت - الوكالات - واصلت ميليشيات حركة «امل» امس هجوما شاملا على مواقع ميليشيات «حزب الله» المحاصرة في اقليم التفاح بجنوب لبنان وأعلنت انها استولت على ٩٠ بالمائة من منطقة الاقليم وانها لن تقبل بوقف المعارك الى ان تتمكن من «انهاء وجود حزب الله» في كافة انحاء الجنوب فيما اجرى مبعوث ايراني رفيع المستوى محادثات في دمشق مع القادة السوريين في نطاق جهود تهدف الى ايقاف الاقتتال بين الفريقين المتحاربين.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان الف مقاتل من حركة «امل» تدعمهم الدبابات تقدموا بدعم من المدفعية الثقيلة وقذائف المورتر باتجاه حوالي ٥٠٠ مقاتل من «حزب الله» حوصروا وعزلوا بعد ان نجحت ميليشيات «امل» في استعادة خمس قرى كان مقاتلو «حزب الله» قد استولوا عليها في هجوم واسع شنوه فجر الاحد الماضي.

وكانت حدة القتال قد تراجعت خلال الليل وصباح امس الا انه تجدد وبضراوة بعد الظهر.

وقال ابو حسين وهو قائد عسكري لحركة «امل» في تصريحات للصحافيين في مدينة صيدا ان المعركة ستستمر حتى النهاية. واضاف قائلا «لن يكون هناك وقف لاطلاق النار.. والمسالة هي اما نحن أو هم».

وقال ابو حسين «الهجوم لن ينتهي الى ان يتم انهاء وجود «حزب الله» في جنوب لبنان بأكمله».

وأكد متحدث باسم الشرطة ان ميليشيات «امل» اصبحت تسيطر على معظم اقليم التفاح بعد ان اخرجت مقاتلي «حزب الله» من سلسلة قرى سيطروا عليها في وقت سابق.

واضاف ان مقاتلي «حزب الله» محاصرون في شريط ضيق (٢٥ كيلومترا مربعا) يقع بين ميليشيات

(البقية على الصفحة ٢)

● الاسد يتباحث مع بشارتي (رويتر)

اصابة ليبي بالرصاص في اثينا.. ايضا

اثينا - أ ف ب - اكد مصدر في الشرطة اليونانية ان مواطنا ليبيا اصيب بالرصاص ليلة امس الاول في مسكنه وسط اثينا على يد مجهول لاذ بالفرار.

واوضح المصدر نفسه ان محمد ابي سلام ادخل المستشفى بعد اصابته بجرح في البطن وان حياته ليست في خطر.

وذكر الليبي الذي لم يكشف اي عنصر آخر عن هويته امام رجال الشرطة ان المجهول الذي اطلق النار عليه يوناني يدعى فاسيلس من غير ان يوضح اسباب الاعتداء عليه.

واعتقلت السلطات اليوم الثلاثاء يونانيا في الرابعة والعشرين وهو احد الرجلين المتهمين باغتيال ليبي بالسكين يوم الجمعة لاسباب تتعلق بالمخدرات وفق ما علم من مصدر في الشرطة.

سفارتان لفلسطين في صنعاء وعدن

شامير: مستعد لقبول دور للأمم المتحدة في المفاوضات

■ شيفاردنادزه: تكثيف الاتصالات مع اسرائيل

عواصم - الوكالات - شارك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الرئيسين علي عبدالله صالح وحيدر ابوبكر العطاس في احتفالين بوضع حجر الاساس لسفارتين لدولة فلسطين في صنعاء وعدن. وكان السيد عرفات قد وصل الى عدن من صنعاء امس في اطار جولته ... ثم تابع سفره الى القاهرة.

وك... من الكويت والجزائر والعراق والسع... والبحرين وقطر والاردن ودولة الام... الصين ويوغسلافيا قد اقامت سفار... سطين في عواصمها.

في تطور جديد اشار رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير الى انه قد يقبل بدور للامم المتحدة في مفاوضات السلام، قائلا: ان المفاوضات المباشرة يمكن ان تتم عن طريق الدول الكبرى او برعاية الامم المتحدة. وكان شامير يتحدث امام وفد من البرلمان الاوروبي يزور القدس المحتلة.

وقال شامير - حسب ما رواه الناطق بلسانه يوسي أهمئير - «مثل هذه المفاوضات يمكن ان تبدأ تحت رعاية الدول الكبرى او الامم المتحدة، شرط ان تمتنع عن التدخل في طبيعة المحادثات».

ويمثل هذا القول تحولا في موقف شامير الذي يعارض اي دور دولي في عملية السلام، وبخاصة المؤتمر الدولي. ورفض اهمئير ان يفصح عما يراه شامير من دور للامم المتحدة، لكن اغلب الظن انه لا يقبل حتى الان باكثر من ان تقوم المنظمة الدولية بالترتيب للمفاوضات.

في حديث نشرته صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية امس قال وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه ان الاتحاد السوفيتي سيكثف اتصالاته بالحكومة الاسرائيلية من اجل حل سلمي في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الوزير السوفيتي «لقد اتفقنا

(البقية على الصفحة ٢)

الانتفاضة: شهيد و٣٥ جريحا.. وثورة القنابل انتقلت الى شمال فلسطين

(ص٢)

القبس خاص — شولتز أكد لعبد المجيد:

الحوار مع المنظمة سيستمر رغم اعتراضات البعض

■ تأجيل اجتماعات المجلس الوزاري حول لبنان الى يوم غد

■ حديث ودي في باريس بين وزيري خارجية مصر وسوريا

باريس - القبس:

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي اكد للدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية هو حوار جدي وسيستمر في عهد الرئيس الجديد جورج بوش ولن يتوقف بسبب اعتراضات البعض عليه. في الوقت نفسه علمت القبس ان عصمت عبدالمجيد ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع التقيا للمرة الاولى في باريس وان الوزراء العرب اتفقوا خلال وجودهم في العاصمة الفرنسية على تأجيل اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية في تونس حول لبنان وليبيا الى يوم غد الخميس.

ولنبدأ بالاجتماع بين شولتز وعبدالمجيد الذي عقد على هامش مؤتمر باريس لحظر الاسلحة الكيميائية. فقد علمت القبس ان عبدالمجيد حرص قبل كل شيء على تهنئة وزير الخارجية الاميركي على القرار الذي اتخذه هو واتخذته ادارة ريغن بفتح حوار رسمي ومباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها وشدد على ان هذا القرار الاميركي يشكل خطوة رئيسية نحو اطلاق مفاوضات السلام ويكلل جهودا مكثفة

(البقية على الصفحة ٢)



القبس خاص — تحقيقات فيينا وامستردام تكشف:

جنوب افريقيا سلحت إيران

■ محركات للدفع الصاروخي ورشاوى بالملايين لوسطاء إيرانيين

فيينا من علي جبر معن:

كشفت التحقيقات القضائية في كل من النمسا وهولندا بان شركات صناعية في كلا البلدين زودت ايران بمختلف انواع الاسلحة وبالتعاون مع جنوب افريقيا .. واشارت الى ان سفارة بريتوريا في باريس ساهمت في ترتيب عملية شحن (١١٠) الاف قطعة من محركات الدفع الصاروخي المصنوعة في جنوبي افريقيا والمعروفة باسم (BASE BLEED GRAINS) والتي تستخدم لغرض زيادة مديات قذائف المدفعية .. واشارت مجلة (بروفيل) النمساوية في عددها الاخير الى ان اسم شركة NIMROD LTD في لوكسمبورغ ثبت على تلك الشحنات لان الشركة المصنعة الرئيسية في جنوب افريقيا وتسمى ARMSCOR/ (SOMSCHEN) لا ترغب في الظهور في اوروبا الغربية تحت اسمها الحقيقي.

(البقية على الصفحة ٢)

العراق يعرض على إيران اتفاقية جديدة بديلة لـ«الجزائر»

بغداد - الوكالات - دعت بغداد ايران امس الى عقد اتفاقية مع العراق عوضا عن اتفاقية ١٩٧٥ التي اتهمت ايران بالتخلي عنها والغائها قولا وفعلا.

وقالت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان اتفاقية جديدة من هذا النوع تقوم على العدل والانصاف من شأنها ان تسوي الامور بين البلدين تسوية شاملة تفتح بعدها صفحة جديدة من العلاقات بينهما.

واتهمت بهذا الشأن الجانب الايراني بالغاء اتفاقية ١٩٧٥ باعتبارها «من عهد الشاه» وبخرق بنودها الاربعة التي قالت انها كل لا يتجزأ.

وقالت انه في ظل الظروف الجديدة امام الطرفين فان احياء اتفاقية ملغاة

(البقية على الصفحة ٢)

فاسيليو يدعو عرفات لزيارة قبرص

نيقوسيا - أ ف ب - أعلنت مصادر فلسطينية في نيقوسيا ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قبل دعوة رسمية من الرئيس القبرصي جورج فاسيليو لزيارة قبرص.

وأكد مصدر قبرصي رسمي هذا النبأ.

وأوضحت المصادر الفلسطينية ان موعد هذه الزيارة سيحدد لاحقا.

القبس خاص — تصنيف الدول إلى «طيب» و«شرير»

بون ترضخ لضغوط واشنطن وتدرس تعديل قوانين التصدير

بون - من عادل الياس:

رضخت الحكومة الالمانية امام الضغط السياسي الاميركي المدعوم اعلاميا من بعض الصحف الاميركية التي تهيمن عليها الصهيونية وعلى رأسها جريدة نيويورك تايمز، رضخت لهذه الضغوط حيث شكلت لجنة من كبار رجال القانون الالمان في وزارة الخارجية الالمانية من اجل سن القوانين الجديدة الصارمة بحق الاشخاص او المجموعات او الشركات التي تعمل على بيع او تسهيل بيع اية معدات تساعد على بناء منشآت حربية او عسكرية في الخارج، وذلك في محاولة لسد ثغرة قانونية موجودة في قوانين التصدير الخارجي في المانيا.

فحسب القوانين الحالية يستطيع كل فرد او مجموعة او شركة تصدير ما يريده الى الخارج الا بعض البضائع القليلة التي يجب خضوعها لاذونات مسبقة من وزارة التجارة لتصديرها ولكن نادرا ما يحصل تفتيش او تحقيق في اية بضاعة يراد تصديرها خارج المانيا. وبينما العكس هو في اميركا اي ان اية بضاعة في اميركا ومهما كان نوعها لا بد من الحصول على اذونات مسبقة لتصديرها.

فلذلك كانت المخابرات الاميركية تسرب اخبار بيع معدات نووية وكيميائية او اسلحة المانية الى الخارج. والكثيرون يصدقون هذه الاخبار رغم انه لا يوجد دليل قانوني يؤكد او ينفي هذه الانباء.. اذ ان كل

(البقية على الصفحة ٢)

بنازير في السعودية لتأدية العمرة

جدة - رويتر - وصلت السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان الى المملكة العربية السعودية امس لاداء مناسك العمرة في اول رحلة تقوم بها الى الخارج منذ تولت الحكم في الشهر الماضي.

وقد كان في استقبالها لدى وصولها الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من كبار المسؤولين السعوديين.

وقالت سفارة باكستان في الرياض ان السيدة بوتو ستغادر الى المنطقة الشرقية بعد الانتهاء من العمرة لمقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يتواجد حاليا في الدمام.

بعد اجتماع وولدغريف وعزيز

بوادر تحسن ملموس في العلاقات بين لندن وبغداد

لندن - القبس:

شهدت العلاقات البريطانية - العراقية تحسنا ملموسا في الايام الاخيرة الماضية بعد ان كانت وصلت الى مرحلة دقيقة كادت ان تهدد بقطعها.

وقد ظهرت بوادر التحسن اثر الاجتماع الذي عقد في باريس بين وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم والدغريف، والذي وصفته مصادر بريطانية موثوقة بانه «بناء وايجابي ومثمر».

وكانت العلاقات بين البلدين قد بدأت بالتدهور اثر اتهام بريطانيا للعراق باستخدام الاسلحة الكيماوية ضد الاكراد واتهام العراق لبريطانيا بعدم توفير الحماية الكاملة للمصالح العراقية في لندن، ثم اخذت شكلا تصعيديا عندما قررت الحكومة البريطانية ابعاد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين ومنع دبلوماسي رابع من العودة الى عمله.

وتتوقع المصادر البريطانية نفسها عقد المزيد من الاجتماعات اللاحقة بين الطرفين للتفاهم على المواضيع التي ادت الى الخلاف والانطلاق منها لفتح صفحة جديدة في العلاقات ولم تستبعد ان يقوم والدغريف بزيارة قريبة الى بغداد لهذا الغرض.

وكان وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو قد اكد خلال جولته الاخيرة في دول الخليج العربي حرص بلاده الكامل على اقامة علاقات ايجابية مع العراق تقوم على اساس التفاهم والاحترام المتبادل بين الجانبين.

وقال مصدر يرافق هاو في جولته ان موضوع العلاقات البريطانية - العراقية كان بين ابرز المواضيع التي بحثها هاو مع المسؤولين الخليجيين الذين التقاهم خلال جولته.

واشار الى ان بعض هؤلاء المسؤولين ابدى حرصا كبيرا على اهمية استئناف الاتصالات البريطانية - العراقية وعرض المساعدة في هذا المجال.

قراءة في الوثائق البريطانية السرية لعام ٥٨ — ٣

حكومة انقاذ رباعية في لبنان تجمع كرامي والعويني واده والجميل

■ همرشولد يثير ضجة في بيروت وانعكاسات الأزمة تبدو عليه بوضوح ■ قتيلان كتائبيان بعد اشتباك مع الجيش والبسطا تزيل متاريسها ■ القوات الاميركية تبدأ بالانسحاب وشهاب يلوح باستخدام القوة

تواصل «القبس» اليوم نشر الوثائق والتقارير السرية التي افرجت عنها الحكومة البريطانية بعد مرور ثلاثين عاما عليها.

وتغطي هذه الوثائق مرحلة حرجة وخطيرة من تاريخ منطقة الشرق الاوسط حيث حفل عام ١٩٥٨ باحداث متلاحقة حولت كل انظار العالم اليها.

وتشكل هذه الوثائق والتقارير السرية حوالي ٢٨ ملفا من ملفات وزارة الخارجية البريطانية ورئاسة الحكومة ووزارة الدفاع، لكن بعضها لا يزال معلقا خصوصا بعض الوثائق والتقارير المتعلقة بما حدث في العراق بالنظر الى دقتها وخطورتها.

وفيما يلي الحلقة الثالثة:

لندن من وفائي دياب:

لم ينفع تسلم فؤاد شهاب مقاليد الحكم رسميا خلفا للرئيس السابق كميل شمعون في تهدئة الوضع الداخلي الذي كان يمر به لبنان، بل بدا اكثر حدة وتوترا خصوصا على الصعيد العسكري حيث استمرت حوادث القتل والخطف والقنص والتفجير.

ورغم ان الرئيس شهاب اضطر في اوقات كثيرة الى استخدام الجيش لفرض الامن في بعض المناطق اللبنانية، فانه كان يدرك في قرارة نفسه ان الازمة هي ازمة سياسية قبل ان تكون ازمة امنية، وان حلها لا ياتي الا بالمعالجة الوطنية الشاملة وجمع كل الاطراف المتنازعة حول طاولة واحدة.

وفي ٢٣ سبتمبر كتب القائم بالاعمال البريطاني في بيروت ايانا سكوت رسالة مطولة الى وزير الخارجية سيلوين لويد، عرض فيها مجمل الوضع في لبنان، مشددا بشكل خاص على الاسابيع الخمسة الاخيرة التي تشكل بداية الازمة.. ونهايتها.

يقول سكوت في رسالته التي تحمل رقم ١٣٦: «خلال الاسبوع الاخير من هذا الشهر (اغسطس) بدأت الاجواء تتحسن، لكن لكي اكون دقيقا، بقيت هناك بعض الاعمال الارهابية، كالقنص على القوات الاميركية والفرقة الكندية التابعة للامم المتحدة، كما حصلت اشتباكات متقطعة بين مناصري ومناهضي الشيوعية داخل الجالية الارمنية مما استدعى تدخل الجيش لاعادة فرض الامن (...) اما على الصعيد السياسي، فقد دعت المعارضة الى قيام حكومة جديدة تضم اقطابها والمتعاطفين معهم اضافة الى

(البقية على الصفحة ٣)

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Mr. Scott
No. 1408
September 29, 1958

D. 12.07 a.m. September 29, 1958
R. 12.32 a.m. September 29, 1958

PRIORITY

Addressed to Foreign Office telegram No. 1406 of September 29.

Repeated for information to: I.O.E.R.F. Amman Tehran Ankara Bahrain

And Saving to: Baghdad U.K. Mission New York Washington Paris

The situation in Beirut shows little change. The only ... lifted on Saturday afternoon but the Christian ... have declared an indefinite continuation of ... strike in Beirut. This means that they will try to insist ... shops in the city remaining closed. They have effectively succeeded today by virtue of a good deal of ...

● قتيلان كتائبيان: متاريس في الاشرفية

إذا دمر الاميركيون المصنع الليبي

القذافي يهدد بتدمير كل ما هو اميركي

■ مسؤولون في البنتاغون: اخطأنا باسقاط الطائرتين

عواصم - الوكالات - تعهد الزعيم الليبي معمر القذافي بالانتقام اذا اقدمت اميركا على تدمير مصنع الرابطة، فيما اعترف مسؤولون في «البنتاغون» بأن الطيارين اللذين اسقطا المقاتلتين الليبيتين الاسبوع الماضي ارتكبا خطأ باطلاقهما النار دون ان ينتظرا انذار حالة التاهب القصوى التي تسمح لهما بذلك. وزار رئيس البرلمان القبرصي فاسوس ليساريدس مصنع الرابطة مساء الاثنين.

القذافي قال في كلمة باجتماع للجان الشعبية ان المصنع الذي يوجد في منطقة الرابطة لن ينتج سوى ادوية. وحذر من انه اذا دمر الاميركيون المصنع فيجب على الليبيين الاستعداد لتدمير كل ما هو اميركي يمكن الوصول اليه. واكد القذافي ان اليد الليبية ستطال حتى المصانع الاميركية التي تصنع القنابل النووية لانها تسبب خطرا.

وتوقع القذافي في حديث مع مجلة «يو. اس. اي. توداي» علاقات احسن مع ادارة جورج بوش المقبلة.

وكانت مجموعة عدم الانحياز في مجلس الامن قد قدمت مساء الاثنين مشروع قرار يدين بشدة الاعتداء الاميركي على ليبيا.

واعتبر مشروع القرار هذا التصرف الاميركي انتهاكا لميثاق الامم المتحدة

(البقية على الصفحة ٢)

شيفارد نادزه يزور ايران

نيقوسيا - أ ب - قال الراديو الايراني ان وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه سيزور ايران في المستقبل القريب.

واوضح الراديو ان شيفارد نادزه اكد لنظيره الايراني علي اكبر ولايتي نيته في زيارة ايران خلال لقائهما على هامش مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيماوية.

ونسب الى شيفارد نادزه قوله ان الطريق امام توسيع العلاقات بين موسكو وطهران اصبحت ممهدة.

DISTRIBUTORS

N M P P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD - LONDON

ثمن العدد

GABON	800 C.F.A	٨٠٠ سيفا	الغابون
MOROCCO	2 D.	٢ درهم	المغرب
LIBYA	250 D.	٢٥٠ درهما	ليبيا
TUNISIA	400 M.	٤٠٠ مليم	تونس
CANADA	1.95 DOLLAR	١,٩٥ دولار	كندا
PORTUGAL	265 ESCUDOS	٢٦٥ اسكودوس	البرتغال
BELGIUM	70 B.FRANCS	٧٠ فرنكا	بلجيكا
TURKEY	1200 T.L.	١٢٠٠ ليرة	تركيا
AUSTRIA	25 A.SHILLINGS	٢٥ شلنا	النمسا
SENEGALE	750 C.F.A.	٧٥٠ سيفا	السنغال
MORITANIE	200 OUGIYA	٢٠٠ اوقية	موريتانيا
SPAIN	265 PESETA	٢٦٥ بيزيتا	اسبانيا
HOLLAND	4.5 GILDERS	٤,٥ غيلدرات	هولندا
GREECE	250 DR.	٢٥٠ دراخمة	اليونان
CYPRUS	700 M.	٧٠٠م	قبرص
U.S.A	1.50 DOLLAR	١,٥٠ دولار	الولايات المتحدة الاميركية
LUXEMBOURG	70 L.FRANCS	٧٠ فرنك ل	لوكسمبورغ
U.K.	60 P.	٦٠ بنسا	بريطانيا
FRANCE	10 FRANCS	١٠ فرنكات	فرنسا
GERMANY	4 D.M.	٤ ماركات	المانيا
ITALY	2500 LIRE	٢٥٠٠ لير	ايطاليا
SWITZERLAND	3.00 S.FRANCS	٣ فرنكات	سويسرا
SWEDEN	10 KR.	١٠ كرونات	السويد

«فانتوم» غرقت وتورنادو كادت ان تصطدم بهليكوبتر

لغز توقف محركي «البريطانية» يحير المحققين

■ «حقيقة» الحادث في الصندوقين الاسودين وعند الطيار

لندن ـ الوكالات ـ ذكر وزير النقل البريطاني بول شانون ان محققين مختصين في حوادث الطائرات حققوا «تقدما جوهريا» امس في محاولتهم الوقوف على اسباب تحطم طائرة بريطانية بوسط انكلترا وعلى متنها ١٢٦ شخصا ليلة الاحد الماضي فيما يلف الغموض تماما اسباب توقف محركات الطائرة.

واضاف الوزير البريطاني الذي كان يتحدث مع هيئة الاذاعة البريطانية في موقع الحادث ان المحققين اثبتوا ان احد محركي الطائرة توقف وقت تحطم الطائرة فيما اندلع حريق في المحرك الثاني.

والطائرة من طراز بوينغ ٧٣٧/٤٠٠ مزودة بمحركين من نوع «اس. اف. ام ٥٦» تنتجهما شركتان اميركية واخرى فرنسية وتمتلكها شركة «بريتش ميدلاندز ايرويز».

ونقل التلفزيون البريطاني عن كبير محققين سابق في حوادث الطيران قوله ان احتمالات فشل المحركين كانت «واحد في العشرة ملايين».

ورفض شانون استبعاد ان يكون سبب تحطم الطائرة عملا تخريبيا لكنه ذكر ليس هناك «اي دليل» على الارهاب حتى اللحظة.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر قد تفقدت بعد ظهر امس موقع تحطم الطائرة كما زارت المصابين الذين يتلقون العلاج في المستشفى.

وتأكد مقتل ٤٦ شخصا من ركاب الطائرة التي سقطت قرب قرية كيغوورث ونجا ٨٢ منهم بينهم قائد الطائرة لكنهم اصيبوا بجروح بعضها خطيرة.

متخصصون من شركة بوينغ وصلوا الى كيغوورث للوقوف على اسباب سقوط الطائرة التي تحطمت الى ٣ اجزاء.

ويعتقد الخبراء بامكان التوصل الى نتائج خلال ٢٤ ساعة بفضل العلبتين السوداوين وشهادة قائد الطائرة ومساعديه.

ويبذل المتخصصون من بوينغ وخبراء طيران بريطانيون مساعي لكشف اسباب توقف محركي الطائرة بوقت واحد تقريبا عندما كانت الطائرة في رحلة من لندن الى بلفاست.

ويزيد من حيرة الخبراء ان الطائرة جديدة عمرها ١٢ اسبوعا وبالتالي فان احتمالات توقف المحركين في وقت واحد امر يكاد يكون مستحيلا.

وكانت الطائرة قد سقطت بعد ٥٥ دقيقة من اقلاعها من مطار هيثرو وحاول قائدها الهبوط بها اضطراريا في مطار ايست ميدلاند لكنها سقطت فوق سد في طريق سريع على بعد كيلو ونصف من المطار كما نجت القرية من كارثة محققة.

واشادت رئيسة الوزراء تاتشر بجهود فرق الانقاذ البريطانية وقالت ان فرص معرفة اسباب الحادث كبيرة بسبب وجود قائد الطائرة بين الاحياء.

وقال بعض الناجين من ركاب الطائرة انهم شعروا في البداية ان هناك شيئا ما عندما قامت مضيفات الطائرة بتقديم الخدمات للركاب.

وفجاة كانت هناك اصوات تخبط وارتطام وبدأت الكبينة تمتلىء بالدخان».

وقالت ماري موف «كنت اجلس في مقعد قرب جناح الطائرة ورأيت الشرار والنار في المحركات»:

وقالت جورفين مكري «لقد حل الظلام وبدأ الركاب بالصراخ .. لقد كان امرا مرعبا».

وقام الخبراء امس بفحص سجلات الطائرة وصندوقيها الاسودين كما تم جمع حطام الطائرة لفحصه.

ويعول المحققون على رواية قائد الطائرة والركاب الناجين في معرفة اسباب الحارث الذي يعتبر الثاني في بريطانيا خلال ١٨ يوما.

وقالت الشرطة ان قائد الطائرة كيفن هنت يعاني من كسور في الارجل والظهر وحالته الصحية ليست جيدة لكنه استطاع التحدث الى زوجته.

واشاد الركاب ومسؤولون بشجاعة قائد الطائرة تفادي حدوث كارثة في قرية كيغوورث اضافة الى ارتفاع عدد الناجين في الحادث.

ويقول ويليام تنش الرئيس السابق للجنة التحقيق في حوادث الطائرات في بريطانيا انه يعتقد ان عملا ما خاطئا قد اجري للطائرة خلال صيانتها بين الرحلات بقصد او بدون قصد.

ومن جهة ثانية قال متحدث باسم شركة «جنرال اليكتريك» الاميركية المساهمة في صنع احد محركي الطائرة ان المحرك كان يعمل بصورة طبيعية خلال الفحوصات الروتينية.

وجاء هذا البيان بعد ان اعلن احد موظفي الشركة انه ينوي مقاضاتها بتهمة اصدار شهادات مزورة.

واستبعد البيان ما ذكر بان محركي الطائرة تعطلا في وقت واحد مما ادى الى وقوع الكارثة. وقال ان هذا الاحتمال صعب التحقيق، كما استبعد ان يكون الحادث وقع بسبب عمل تخريبي.

في لندن قال مصدر في سلاح الجو الملكي البريطاني ان طائرة فانتوم بريطانية على متنها رجلان غرقت بعد ظهر امس الاول في بحر الشمال على بعد ٩٠ كيلو مترا في عرض داندي في جنوب شرق اسكتلندا.

واوضح المصدر نفسه ان احد الرجلين استطاع الهبوط بالمظلة والتقطته طائرة هليكوبتر في حين اعتبر الاخر مفقودا.

ولم تعرف اسباب الحادث.

وكادت طائرة مقاتلة من طراز «تورنادو» بريطانية ان تصطدم في الجو امس الاول مع طائرة هليكوبتر تابعة لشركة نفط عاملة في بحر الشمال.

واوضح ناطق باسم الطيران المدني البريطاني ان الطائرة الهليكوبتر وهي من طراز «اس ـ ٧٦» كانت تطير على ارتفاع ١٥٠٠ قدم في طريقها الى منصة بحرية في بحر الشمال لنقل العمال الى اليابسة عندما مرت من تحتها على مسافة مائة قدم فقط المقاتلة «التورنادو».

واشار الناطق الى ان الحادث وقع في منطقة تبعد مسافة ٣٥ ميلا شرقي مطار همبرسايد في اسكتلندا وان التحقيق بدأ على الفور لمعرفة ملابساته.

ويذكر في مجال الطيران ان اقل مسافة بين طائرتين يجب ان لا تقل عن ٥٠٠ قدم اثناء الطيران.

شهيد و٣٥ جريحا .. و«ثورة القنابل الحارقة» تنتقل الى الشمال الفلسطيني

تعزيزات عسكرية اسرائيلية لمواجهة انتفاضة المدارس

■ حكومة شامير تناقش وسائل جديدة لاخماد الثورة الشعبية

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد مواطن فلسطيني واصيب عدد اخر بجروح برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية خلال مجابهات عنيفة جرت بين المواطنين الفلسطينيين وتلك القوات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية في نطاق الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وذكرت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان القوات الاسرائيلية قتلت الشاب الفلسطيني كايد محمد طميزي «٢٧ عاما» خلال مظاهرات جرت في قرية اذنا القريبة من الخليل بالضفة الغربية.

وقالت المصادر ان الشهيد طميزي اصيب بثلاث رصاصات في صدره امام منزله عندما اطلق جنود الاحتلال النار عليه ليلة امس الاول. واضافت ان الشاب نقل الى مستشفى «عالية» في مدينة الخليل حيث توفي بعد وقت قصير من وصوله متاثرا بجروحه.

وقالت المصادر ان ٣٥ فلسطينيا اخر اصيبوا بالرصاص خلال مواجهات عنيفة جرت في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين شهدا اضرابا عاما تلبية لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة التي دخلت شهرها الرابع عشر. وشارك المواطنون الفلسطينيون في مدينة القدس المحتلة في الاضراب.

وجرى اعنف هذه المواجهات في مدينة خان يونس بقطاع غزة خلال الليل، واطلقت قوات الاحتلال الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين في المدينة واصابت ١١ منهم بجروح.

وهاجم متظاهرون فلسطينيون سيارات عسكرية وحافلات للمستوطنين الصهاينة بالحجارة والقنابل الحارقة.

واندفعت عصابات من المستوطنين المدججين بالسلاح الى طريق رئيسية تربط بين مدينتي نابلس وقلقيلية في الضفة الغربية وهاجمت اكثر من ٢٥ سيارة لمواطنين فلسطينيين اثناء مرورها عبر الطريق مما ادى الى تحطم زجاجها.

● نسف

ونسفت قوات الاحتلال منازل ٤ مواطنين فلسطينيين في الضفة بدعوى انها بنيت دون تصريح. وتلجأ سلطات الاحتلال الى نسف منازل المواطنين الفلسطينيين في نطاق اجراءاتها التعسفية الرامية الى قمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وانتشرت تعزيزات ضمت وحدات عسكرية ودوريات من جيش الاحتلال بصورة مكثفة امس في مدن وقرى الضفة الغربية وفي محيط المخيمات استعدادا لمواجهة اية مظاهرات في ضوء قرار سلطات الاحتلال السماح باستئناف الدراسة في جميع المدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث الدولية.

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت جميع المدارس في الاراضي المحتلة لمدة اسبوعين في محاولة لمنع اندلاع مظاهرات واسعة النطاق في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.

● قنابل

واعلنت الشرطة الاسرائيلية ان حافلة ركاب اسرائيلية كبيرة تعرضت لهجوم بقنبلة حارقة اثناء مرورها بالقرب من بلدة الغربية العربية القريبة من بلدة الخضيرة بشمال فلسطين المحتلة. وقالت ان انفجار القنبلة ادى الى تحطيم الزجاج الامامي للحافلة واشعال النار فيها الا انه لم تقع اصابات.

واضافت ان حافلة اخرى تعرضت لهجوم مماثل على طريق وادي عارة في المنطقة نفسها.

في تطور اخر اعتقلت السلطات الاسرائيلية ٦٣ شخصا بعد مظاهرات جرت امام سجن بشمال فلسطين المحتلة تحتجز فيه تلك السلطات فلسطينيين اعتقلتهم خلال الانتفاضة. وذكرت مصادر فلسطينية ان من المعتقلين فلسطينيين واسرائيليين اعضاء في حركة «اوقفوا الاحتلال» الاسرائيلية. وقالت ان المتظاهرين طالبوا بتحسين الظروف الحياتية للمعتقلين في السجن واطلاق سراح الذين اعتقلوا خلال الانتفاضة.

شاتيلا يطالب الجامعة العربية برعاية حوار لبناني في مقرها

باريس ـ «القبس»:

قال كمال شاتيلا رئيس «المؤتمر الشعبي» في لبنان المؤلف من قوى اسلامية توحيدية وعروبية مستقلة، انه اذا اكتفى اجتماع وزراء الخارجية العرب المنعقد في تونس باصدار بيان عام يؤكد فيه على سلامة لبنان ووحدة اراضيه دون اتخاذ اجراءات عملية، فان ذلك سيفتح الطريق الى تدويل جدي للازمة اللبنانية والى وضع يد الدول الكبرى على لبنان.

واضاف شاتيلا في تصريح خاص بـ«القبس» ان على جامعة الدول العربية ان تدعو لمؤتمر حوار لبناني في مقرها بتونس تشارك فيه كل القوى التوحيدية اللبنانية، اضافة الى الاحزاب والمنظمات المسلحة والتي لا ينبغي حصر التمثيل السياسي فيها حتى لاتتكرر خطيئة مؤتمر لوزان لعام ١٩٨٤، والذي تألف من اغلبية ميليشوية وزعت مقدرات لبنان في ما بينها واوصلت البلاد الى التقسيم الفعلي.

وردا على سؤال حول انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان، طالب شاتيلا بلجنة عربية تشرف على الانتخابات الرئاسية «لأن شغور مركز الرئاسة شجع العدو الاسرائيلي على التوسع في الجنوب واحداث ادارات مدنية تابعة له في الشريط الحدودي، كما اعاد المبادرة الى ايدي الميليشيات التي كانت تلفظ انفاسها قبل ازمة الانقسام الحكومي التي وقعت في شهر ايلول/ سبتمبر الماضي.

واضاف: «من المؤسف ان قوى عربية فاعلة، كانت قد اتخذت مقررات اثناء الازمة اللبنانية تقضي بدعم وحدة لبنان، تقوم بتغذية الميليشيات الانفصالية هنا وهناك. وهذا الامر يضيف حواجز جديدة امام استعادة وحدة لبنان وعروبته»».

وطالب شاتيلا جامعة الدول العربية «باصدار قرار ملزم للاعضاء بالامتناع عن دعم الميليشيات وتوفير هذا الدعم للهيئات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي والصامدة في ارضها وللمؤسسات الاجتماعية المجازة في كل لبنان».

إذا دمر الاميركيون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقواعد السلوك الدولي لكنه لم يتضمن ادانة مباشرة لواشنطن.

وتوقعت مصادر الامم المتحدة ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد هذا القرار الذي سيعرض على مجلس الامن ذي الـ١٥ عضوا في وقت لاحق.

ونسبت الصحيفة الى طيارين قدامى بالبحرية الاميركية لم تذكر اسماءهم قولهم ان قائد احدى المقاتلتين اللتين خاضتا الاشتباك الجوي يوم الاربعاء الماضي كان على الارجح يطلب الاذن باطلاق النار عندما اطلق ضابط الرادار بالمقاتلة اول صاروخ.

الا ان الصحيفة اشارت الى ان وزير الدفاع فرانك كارلوتشي قال للصحافيين بعد الحادث ان الطيارين اطلقوا النار دفاعا عن النفس وبالتالي لم يكونوا في حاجة الى اي اذن مسبق.

الا ان تقرير وزارة الدفاع عن الاشتباك ذكر ان قائد المجموعة القتالية الاميرال دايفيد موريس قال للطيارين «انذار حالة الاستعداد. الاسلحة في وضع تاهب» لكنه لم يصدر اي اوامر اخرى قبل اسقاط المقاتلتين الليبيتين.

وقالت وزارة الدفاع ان انذار حالة الاستعداد مرحلة تمهيدية قبل اطلاق النار.

وتتالف مجموعة عدم الانحياز في مجلس الامن من سبع دول هي الجزائر وماليزيا ويوغسلافيا والسنغال ونيبال واثيوبيا وكولومبيا.

وذكرت هذه المصادر ايضا ان مجموعة عدم الانحياز عدلت من لهجة مشروع القرار قبل تقديمه في محاولة اشارت المصادر الى انها قد لا تؤدي مع ذلك لمنع الفيتو الاميركي.

وفيما تطالب الجماهيرية الليبية بادانة العدوان الذي نفذته الولايات المتحدة ضدها تعتبر واشنطن اسقاط الطائرتين الليبيتين دفاعا مشروعا عن الذات و«موضوعا منتهيا».

ولكن صحيفة «واشنطن بوست» نقلت عن مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» اعترافهم بأن اسقاط الطائرتين الليبيتين تم دون ان ينتظر الطياران حالة الاستنفار «الاحمر» التي تسمح باطلاق النار.

مسؤول سابق في المخابرات الاسرائيلية، اعرب عن اعتقاده بأن ادارة جورج بوش سوف تهاجم المصنع الليبي.

وقال الجنرال المتقاعد شارون ليفران ان «ريغن سوف يترك المشكلة لبوش.. وسيكون هناك زمن لينفذ فيه بوش العمل وتدمير المصنع ما لم يتغير الوضع بصورة كاملة».

واضاف الجنرال الاسرائيلي ان ضرب ليبيا سيكون رسالة للاخرين.. مشيرا الى ان ليبيا هدف اسهل.

شولتز أكد لعبد المجيد:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بذلتها مصر خلال السنوات القليلة الماضية في هذا الاتجاه. واعرب عبدالمجيد عن امله في ان يتطور هذا الحوار الاميركي الفلسطيني في عهد الرئيس الجديد جورج بوش بحيث تبدأ مفاوضات السلام بمشاركة كل اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية في الاشهر الاولى من عام ١٩٨٩.

وذكرت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ«القبس» ان شولتز رد على عبدالمجيد فاكد الامور الاتية:

١ ـ ان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية هو حوار جدي وهو ليس خطوة عابرة بل ان هذا الحوار سيستمر في عهد بوش ولن يتوقف برغم اعتراضات البعض عليه او بسبب اعتراضات البعض عليه. ويقصد شولتز بذلك خصوصا اعتراضات المسؤولين الاسرائيليين على هذا الحوار. وتابع شولتز فاكد ان هذا الحوار يدخل في اطار الحرص الاميركي على اطلاق مفاوضات سلام لحل النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية في اقرب فرصة ممكنة. وتامل الولايات المتحدة ان يقتنع المسؤولون الاسرائيليون بان هذا الحوار الاميركي مع منظمة التحرير هو لخدمة السلام وفي اي حال فان الولايات المتحدة تنظر الى هذا الحوار على هذا الاساس.

٢ ـ اكد شولتز ان الادارة الاميركية تنوي في المستقبل المنظور على الاقل ابقاء هذا الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية محصورا في تونس بحيث يكون السفير الاميركي في العاصمة التونسية روبرت بيليترو هو القناة الشرعية الوحيدة المأذون لها التحدث الى المسؤولين في منظمة التحرير والتفاوض معهم. والسبب في ذلك كما شرحه الوزير الاميركي لعبدالمجيد هو ان الادارة الاميركية لا تريد التفاوض مع ممثلين وهميين لمنظمة التحرير او مع شخصيات فلسطينية تدعي انها تمثل منظمة التحرير او انها تعكس وجهة نظر القيادة الفلسطينية بل ان الادارة الاميركية تنوي فقط التفاوض مع شخصيات فلسطينية مأذون لها من قيادة المنظمة. وهذا يتامن في تونس. اما اذا تعددت قنوات الاتصال الاميركية بمنظمة التحرير وطلب من عدة سفراء اميركيين في الخارج التفاوض مع المسؤولين الفلسطينيين فان ذلك سيخلق بلبلة ويؤثر سلبا على الحوار الاميركي الفلسطيني.

٣ ـ اعرب شولتز عن ثقته الكبيرة بالرئيس الجديد جورج بوش كما قال لعبدالمجيد ان التعامل مع وزير الخارجية الاميركي الجديد جيمس بيكر لن يكون صعبا او شاقا بل سيكون سهلا واوضح شولتز ايضا انه واثق من ان ادارة بوش ستولي اهتماما بارزا للنزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية ولكيفية ايجاد حل سلمي ودائم لهذا النزاع.

واكد شولتز ايضا ان اهالي الضفة الغربية وغزة يريدون التاكد من ان مفاوضات سلام جدية ستبدأ من اجل تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية ومن اجل تحديد مصيرهم ومستقبلهم.

وقال عبدالمجيد لشولتز ان مصر تنوي متابعة الاتصال بكل اطراف النزاع العربي الاسرائيلي وان الحوار بين مصر وحكومة اسحق شامير سيستمر وفي اطاره ستحاول مصر اقناع الحكومة الاسرائيلية بضرورة التفاوض او التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية وبضرورة قبول المنظمة كطرف في اية مفاوضات سلام بشان حل النزاع العربي الاسرائيلي.

وخلال هذا اللقاء تبادل شولتز وعبدالمجيد الذكريات عن علاقة العمل التي قامت بينهما في السنوات القليلة الماضية. وابلغ شولتز الوزير المصري انه ينوي الاقامة في كاليفورنيا بعيدا عن المسؤوليات الرسمية بعد تسلم بوش مهامه الرسمية في العشرين من هذا الشهر. ورد عبدالمجيد قائلا لشولتز انه سيظل على اتصال معه في كاليفورنيا او في اي مكان آخر للاخذ بنصائحه ومشورته فيما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط.

باريس ايضا شهدت لقاء بين الدكتور عبدالمجيد ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع. هذا اللقاء تم خلال حفل العشاء الذي اقامه الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي في مقر السفارة الكويتية مساء الاثنين تكريما للوفود العربية المشاركة في مؤتمر الاسلحة الكيميائية في باريس. وقد دُعي عبدالمجيد والشرع اضافة الى الوزراء ورؤساء الوفود العربية الاخرى الى هذا الحفل. وتصافح الوزيران السوري والمصري بصورة ودية وتبادلا الحديث بشكل لفت انتباه الاخرين ولفترة قصيرة.

وهذا اللقاء شكل الخطوة الثانية التي تمت في باريس على هامش انعقاد مؤتمر الاسلحة الكيميائية وعكست وجود جو سوري مصري جديد او على الاقل وجود جو سوري جديد تجاه مصر.

وكانت الخطوة الاولى موافقة الشرع على اقتراح قدمه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بضرورة ضم مصر الى عضوية لجنة صياغة الموقف العربي من مؤتمر باريس وهي لجنة تضم ايضا العراق وسوريا والمغرب وتونس اضافة الى ذلك اتفق الوزراء العرب في باريس على ضرورة تأجيل انعقاد مجلس الجامعة العربية الى يوم غد الخميس بدلا من اليوم الاربعاء بسبب اضطرارهم الى البقاء في العاصمة الفرنسية حتى نهاية اعمال مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية.

وتولى السفير حمادي الصيد رئيس بعثة جامعة الدول العربية في باريس ابلاغ الامانة العامة للجامعة بهذا القرار. وينتظر ان يعقد المجلس الوزاري جلستين طارئتين يوم غد الخميس الاولى في الصباح تخصص لاصدار بيان يدين العدوان الاميركي الاخير على ليبيا ويعلن التضامن العربي مع ليبيا ويحذر من القيام باي عمل ضد المصنع الكيميائي الليبي والجلسة الثانية للمجلس تخصص لمناقشة الازمة اللبنانية وكيفية ايجاد حل لها.

العراق يعرض على إيران اتفاقية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لا يعد منطقيا ولا جائزا.

وتطرقت صحيفة «الجمهورية» ايضا للموقف الايراني في مفاوضات تنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨ واتهمت ايران بعرقلة هذه المفاوضات عبر التعامل الانتقائي مع القرار المذكور واثارة قضايا فرعية في طريق التفاوض.

في طهران اتهم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بايصال المفاوضات الى طريق مسدود بين العراق وايران.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن ولايتي تصريحا لدى عودته الى طهران قادما من باريس حيث اشترك في المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية ان «العراق لم يبد حتى الان اي استعداد لاستئناف المفاوضات».

واضاف ان «مجلس الامن ودي كويلار مسؤولان عن هذا الطريق المسدود».

ويذكر ان المفاوضات بين العراق وايران توقفت ثلاث مرات منذ بدايتها في ٢٥ اغسطس الماضي في مقر الامم المتحدة في جنيف. ومن المقرر ان يزور يان الياسون الممثل الخاص لدي كويلار في اخر يناير الجاري كلا من طهران وبغداد في محاولة لكسر جمود المفاوضات.

تصنيف الدول إلى «طيب» و«شرير»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

شيء ممكن تصديره في المانيا بدون اذن.. في معظم الحالات.

وهذه الثغرة في القوانين التجارية الالمانية تحاول المانيا حاليا سدها، ولكن ما زال هذا الموضوع حساسا جدا باعتبار ان الحزب الليبرالي الالماني وعلى رأسه وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر يدافع عن قوانين التجارة الالمانية الحالية باعتبارها من اكثر قوانين التجارة ليبرالية في العالم ولا يريد تقليم اظفارها، حتى تبقى قادرة على المنافسة عالميا.

وكما علمت «القبس» فان هناك مشروع قانون آخر يبحثه رجال القانون في وزارة الخارجية ترضية لاسرائيل واميركا تمهيدا لاعتماده وتطبيقه لحجب اية تكنولوجيا متقدمة قد تساعد ولو من بعيد في بناء او قيام اية منشآت حربية او عسكرية نووية او كيميائية في البلدان العربية. فمثلا كما هو معروف هناك مصانع للادوية او للمبيدات الحشرية وهي مصانع مدنية يمكن بعد اجراء بعض التعديلات تحويلها الى مصانع للغاز السام الذي يستخدم في الحروب.

والمشروع الالماني الجديد يدعو لاعتماد قوانين جديدة تحرم على المهندسين والخبراء والعلماء الالمان الاشتراك في اي تكنولوجيا او تقديم اي بحث او مساعدة علمية للدول الاجنبية اذا كانت مثل هذه المساعدة تسهم في بناء المنشآت النووية او الكيميائية.

فالقوانين الالمانية الحالية التي تطبق على المواطنين الالمان لها فعاليتها وقدرتها فقط ضمن الحدود الالمانية وعندما يغادر المواطن الالماني للخارج يخضع بالتالي لقوانين الدولة التي يقيم بها خارج وطنه المانيا. اي لا تستطيع المانيا ملاحقته قانونيا اذا قام بعمل مخالف للقوانين الالمانية خارج المانيا الا في حالتين استثنائيتين وهما جريمة تجارة المخدرات وجريمة تزوير العملات حيث تستطيع القوانين الالمانية اعادة محاكمته امام المحاكم الالمانية.

وهاتان الجريمتان يعاقب القانون الالماني عليهما باعتبارهما جرائم صنفت تحت باب «اعمال شريرة» يجب ملاحقتها ومعاقبة القائمين بها في الخارج.

والمشكلة سهلة جدا وتنتهي باضافة «جريمة» بناء المصانع والاسلحة الكيميائية والمنشآت النووية العسكرية حيث يعاقب عليها المواطن الالماني اذا قام بها في الخارج. ولكن المشكلة هي تحديد الدول «الشريرة» والدول «الطيبة».

وعلمت «القبس» ان المشكلة التي تعترض الحكومة الالمانية والتي تمنعها حتى الان من اصدار القوانين الجديدة هي: ماذا سيحدث مثلا اذا صنفت المانيا بعض الدول العربية بالشريرة ومنعت مواطنيها من العمل هناك ؟ وكما هو معروف فان المانيا تتبادل البرامج العلمية على الصعيد الكيميائي والفيزيائي والنووي مع اسرائيل منذ قيامها وهناك تبادل بين العلماء الالمان من كيميائيين وفيزيائيين وعلماء ذرة بين المعاهد والمنشآت الاسرائيلية والالمانية بما في ذلك معهد وايزمن الاسرائيلي الخاص بعلم الكيمياء والفيزياء وان هناك الافا من العلماء والمهندسين والخبراء الالمان يعملون في المنشآت الاميركية المختلفة من منشآت حرب النجوم والذرة والصواريخ والكيمياء والفيزياء.

فاذا اعتمدت القوانين الالمانية الجديدة التي تصنف الدول «الطيبة» والدول «الشريرة»، فاين ستكون مواقع الدول العربية وموقع اسرائيل من هذه القوانين ؟ وهذا يعني بالتالي ان العالم الالماني الذي يعمل في بناء القنبلة الذرية في اميركا سيتلقى العقاب كالعالم الالماني الذي يعمل في بناء القنبلة الذرية في باكستان او الهند او جنوب افريقيا مثلا.

استمرار القتال الضاري في اقليم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

«امل» المتقدمة باتجاههم والحافة الغربية للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقال ان مقاتلي «حزب الله» اصبحوا معزولين بلا تعزيزات او امدادات نتيجة الحصار وانهم يتحصنون في قرية جباع ومحاور عين بوسوار واللويزة وجبل صافي.

وقال المتحدث ان مواقع مقاتلي «حزب الله» تتعرض في الوقت نفسه لقصف مكثف بالصواريخ والمدفعية من جانب «امل» التي يتزعمها نبيه بري.

هجمات مضادة متبادلة

وقال المتحدث ان مقاتلي «حزب الله» تمكنوا من صد هجوم شنته ميليشيات «امل» بالدبابات على قرية جباع التي يتحصنون فيها بعد قتال «وحشي» دار بين الجانبين. واضاف ان المهاجمين نجحوا في بداية الهجوم في اقتحام مواقع «حزب الله» في القرية، قبل ان يشن مقاتلو «حزب الله» هجوما مضادا صدوا من خلاله هجوم «امل».

وقال المتحدث ان ميليشيات «امل» عادت وشنت هجوما اخر لم تعرف نتائجه على الفور.

وارسلت «امل» الى «المعركة النهائية» بطاريات مدافع غراد ومدفعية ثقيلة ومدافع غير مرتدة وارتفعت سحابات من الدخان الازرق جنوب جبل صافي معقل «حزب الله» الذي تساقطت فوقه الثلوج.

وكرر المسؤول العسكري لحركة «امل» في هذا القطاع ابو جمال لوكالة «فرانس برس» قرار الحركة النهائي «الغاء وجود حزب الله» من جنوب لبنان.

وذكرت مصادر امنية ان اكثر من ١٠٥ قتلوا واصيب حوالي ٣٠٠ اخرين في القتال الدامي الدائر بين الجانبين منذ يوم الاحد الماضي.

وقال قرويون ان ١٥ الف شخص على الاقل فروا من ديارهم الى اماكن اكثر امانا في البرد القارس بينما وصفت ايران المعارك بانها كارثة.

واشار مصدر في «امل» الى ان الحركة عازمة على عدم البحث باي معالجة سياسية للنزاع مع اي مبعوث او وسيط قبل «حسم» الوضع ميدانيا على الارض.

وكان المصدر يشير بذلك الى زيارة مساعد وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي الى دمشق وينتظر وصوله الى العاصمة اللبنانية في وقت لاحق.

وكان محمود رفسنجاني «شقيق هاشمي رفسنجاني» رئيس مجلس الشورى الايراني وأحد كبار موظفي وزارة الخارجية الايرانية قد وصل الى بيروت امس الاول واجرى محادثات مع قيادات اسلامية مهتمة بالنزاع ورفض المسؤولون في حركة «امل» مقابلته.

ولاحظ مراقبون ان رفسنجاني لم يعقد اي لقاء مع مسؤولي حركة «امل» خلال وجوده في بيروت. كما لم يطلب الموفد الايراني الاجتماع الى قيادة الحركة التي لم تبد اي استعداد للاجتماع به.

اسرى

واعلن مسؤول عسكري في «امل» عن اسر مائة عنصر من «حزب الله» كانوا قد قدموا الى اقليم التفاح للمشاركة في القتال.

وقال انه تم كذلك اسر عناصر من «الحرس الثوري الايراني» خلال قتالهم الى جانب «حزب الله» ضد ميليشيات «امل».

وشنت ميليشيات «امل» حملة شاملة على عناصر «حزب الله» في الجنوب. وقالت مصادر امنية ان الحملة اسفرت عن احتجاز عشرات العناصر على «سبيل الاحتياط».

وقال مسؤول في «امل» ان هذه الحملة «وقائية» هدفها الحيلولة دون اقدام الموقوفين على عمليات ما تضطرنا لمقاتلتهم.

واشارت التقارير الميدانية الواردة من مسرح الاشتباكات امس ان القتال يدور منذ الصباح في رقعة محصورة في سفح جبل صافي وتلة مليتا وقرية اللويزة المعاقل الاساسية لمسلحي «حزب الله» في المنطقة.

وتقع اماكن الاشتباكات هذه في محاذاة خط التماس مع منطقة جبل الريحان التي تحتلها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

نداء

ووجه رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص امس نداء دعا فيه الى وقف القتال الدامي بين «امل» و«حزب الله».

وقال في النداء «ان ما يجري يدمي قلوبنا جميعا وليسال كل من المتقاتلين نفسه ما هو الهدف وما هي القضية؟».

وحث الفريقين المتحاربين على وقف القتال على الفور «رحمة بالابرياء الذين يدفعون ثمن مثل هذه الصراعات».

محادثات

في دمشق اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع المبعوث الايراني بشارتي.

وكالة الانباء السورية اكتفت بالقول ان البحث في الاجتماع «دار حول مسائل تتعلق بالمنطقة».

وذكرت مصادر ايرانية هنا ان بشارتي الذي وصل الى دمشق مساء امس الاول قادما من طهران يحمل رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي الى الرئيس الاسد يعتقد انها تتعلق بالقتال الاخير في جنوب لبنان بين حركة «امل» الموالية لسوريا و«حزب الله» المدعوم من ايران وبالجهود التي يمكن ان تقوم بها سوريا وايران لتحقيق مصالحة بين الجانبين.

واوضحت المصادر نفسها ان بشارتي يتوجه الى بيروت اليوم لمواصلة مساعي الوساطة.

غير ان الدوائر السياسية في بيروت ابدت تشككها امس في نجاح المساعي الايرانية اذ يصر الطرفان على مواقفهما المتعارضة والتي ازدادت تصلبا بسبب «حمام الدم» الذي وقع خلال الايام الاخيرة.

وتصر «امل» على ان تظل باي ثمن الضامن الوحيد للامن في جنوب لبنان وترغب في استعادة الارض التي خسرتها في الضاحية الجنوبية لبيروت التي ما زال «حزب الله» يهيمن عليها رغم انتشار الجيش السوري فيها.

وعلى الجانب الاخر يسعى اصوليو «حزب الله» الى العودة الى جنوب لبنان.

اهتمام

مصدر حكومي اسرائيلي في القدس المحتلة قال امس ان اسرائيل «تتابع باهتمام تطور الوضع في جنوب لبنان».

واضاف المصدر نفسه «نتابع باهتمام استمرار المعارك بين الشيعة في جنوب لبنان» من دون ان يعطي اي توضيح اخر.

ويشكل هذا التصريح اول رد فعل اسرائيلي من نوعه منذ بدء المعارك بين حركة «امل» و«حزب الله».

واعتبر ضابط اسرائيلي كبير طلب عدم الكشف عن هويته من جهته في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية ان «هذه المعارك ستترجم حتما باضعاف الميليشيات الشيعية».

وحسب رأيه فان هذا الوضع سيترجم في القريب العاجل بخفض وتيرة الهجمات على منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان او على المجمعات الاسرائيلية السكنية في الجليل بشمال فلسطين المحتلة.

بالمقابل قال الضابط ردا على سؤال وجهته اليه الاذاعة انه «يجب ان نتوقع تكثيفا للاعمال المناهضة لاسرائيل اثر الاتفاق المبرم بين حركة امل ومنظمة التحرير». وكانت حركة امل ومنظمة التحرير قد قررتا في ٣١ ديسمبر الماضي وضع حد لنزاعهما المستمر منذ عام ١٩٨٥.

واجمعت من جهة اخرى وسائل الاعلام الاسرائيلية امس على ابراز الطابع «العنيف والدامي خصوصا» للمعارك الدائرة في جنوب لبنان.

تحقيقات فيينا وامستردام تكشف:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وابلغ مصدر في وزارة الداخلية النمساوية «القبس» بأن اتصالات قد جرت بالفعل بين السلطات القضائية في كل من فيينا وامستردام لكشف المزيد من التفاصيل عن هذه الصفقات والمتورطين فيها .. واضاف بان هيئة الادعاء العام في مدينة (لينس) النمساوية انتهت من اعداد ملف الاتهام بقضية شركة (نوريكوم) النمساوية وان الامر متروك الان لوزير العدل لكي يحدد موعد تقديم مذكرة اتهام رسمية للاشخاص المشتبه في تورطهم بتلك الصفقات وعددهم يزيد على (١٨) شخصا لفتح الطريق امام القضاء لمحاكمتهم ..

وعلمت «القبس» بأن ملف الاتهام مكون من (٢٠٠) صفحة ويتناول مختلف جوانب صفقات السلاح الى ايران والتي تشتمل على مدافع الميدان النمساوية الثقيلة من نوع (GHN-45) والذخيرة والقنابل اليدوية وما يتعلق بمشاركة مصنعي الاسلحة في هولندا فيها وهما (EUROMETAAL) و(MUIDEN CHEMIE) وشركات دولية اخرى معروفة بتجارتها بالاسلحة .. ووفق معلومات وزارة الداخلية النمساوية (التي تعتبر احدى الجهات الرئيسية التي تمنح تراخيص تصدير السلاح النمساوي الى الخارج) فان مذكرة الاتهام ستعتمد على موضوع انتهاك شركة (نوريكوم) وبالتعاون مع جهات اجنبية لقانون صادرات السلاح عن طريق تمويه السلطات الرسمية حول الجهة الحقيقية المستلمة للاسلحة حيث وضعت اسماء دول كتايلاند والبرازيل وليبيا على قوائم شحن السلاح بدلا من ايران وهي الجهة المستوردة لتلك الاسلحة .. هذا وقد اشارت مجلة بروفيل الى ان الشركات الهولندية والنمساوية دفعت مبالغ كبيرة الى وسطاء ايرانيين تصل الى (٦٠) مليون دولار من اجل الفوز بتلك الصفقات مع ايران على اعتبار ان تزويد الاخيرة بانتظام بحاجتها من المعدات العسكرية سيجلب لها ارباحا قد تصل الى مئات الملايين من الدولارات. لكن افتضاح امر تلك الصفقات في عام ١٩٨٧ ادى الى توقف تلك الشركات عن الالتزام بتعهداتها امام ايران مما حملها خسائر مالية كبيرة على شكل غرامات مالية الى الجهات الحكومية فضلا عن تسريح مئات العمال من وظائفهم وملاحقة القضاء للمدراء واعضاء مجلس الادارة في تلك الشركات وايداع بعضهم السجن كما حصل بالنسبة لمدير شركة (نوريكوم) المدعو (اونترينجر) .. وكانت المحاكمات في هذه القضية قد بدأت في النمسا قبل اكثر من عام وفي امستردام في منتصف شهر ديسمبر الماضي وعلى الرغم من اعتراف رئيس الشركة النمساوية بتورطه في صفقات السلاح مع ايران الا ان زميله في شركة (MUIDEN CHEMIE) الهولندية زعم بانه لم يكن يعرف الجهة النهائية لتلك الصفقات وهذا ما يتناقض مع ما عثر عليه من ادلة ورسائل متبادلة بالتلكس والفاكسميلي تشير الى معرفة الاطراف المشاركة في هذه الصفقات بكافة تفاصيل الاتفاق ويضمنها تحديد البلد الذي يستلم تلك الاسلحة.

سفارتان لفلسطين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز على ان مشكلات الحل السلمي في المنطقة تقتضي تكثيف اتصالاتنا».

واعلن شيفارد نادزه ان الاتحاد السوفيتي ينظر «الى مستقبل العلاقات السوفيتية الاسرائيلية عبر منظار حلول السلام في المنطقة».

واضاف «بعد القرارات التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني وبعد الخطاب الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات في الامم المتحدة فانني اعتقد انه يمكن ان يقوم حوار بين الفلسطينيين والولايات المتحدة. واعتقد ايضا ان الاتصالات السوفيتية الاسرائيلية يمكن ان تظهر انها مفيدة وحتى مفيدة جدا».

الاسوأ منذ ١٥ عاماً
موجة برد تضرب لبنان

بيروت ـ ق.ن.ا ـ اغلق ميناء بيروت وعدد من الموانىء اللبنانية الاخرى على ساحل البحر الابيض المتوسط اعتبارا من فجر امس بسبب رداءة الطقس.

ويسود لبنان منذ الفجر طقس سيىء مصحوب بهطول غزير للامطار على الساحل والبقاع في حين تهطل الثلوج بغزارة على المناطق الجبلية اعتبارا من ارتفاع «٦٠٠» متر عن سطح البحر.

وقد اغلقت الثلوج الغزيرة الطريق الدولية التي تربط بين دمشق وبيروت بالاضافة الى عشرات الطرق الجبلية الرئيسية والفرعية في مختلف مناطق الجبل والمرتفعات القريبة من العاصمة بيروت.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● الشيخة منيرة صباح الناصر الصباح ارملة المغفور له الشيخ خالد العبدالله السالم الصباح (٥٥ سنة).

● خالد محمد عبدالملك القبندي (٧٤ سنة) مشرف ق ١ ش ٨ منزل ٢٢ تلفون ٥٣٨٥٣٧٠.

● بزة سعد ابراهيم الغانم (٨٢ سنة) ديوان الغانم ـ الفيحاء تلفون ٢٥٤٨٧٧٦.

● فهد محمد العديل العجمي (٨٠ سنة) الجهراء ـ الواحة ق ٢ ش ٧ منزل ١٠٥٠ تلفون ٤٧٧٦٦٨٣.

● عبدالصمد محمد علي شموه (٥٩ سنة) حسينية زين العابدين ـ الرميثية تلفون ٣٩٦٨٢٦٨.

● غلوم محمد عبدالله الكندري (٨٦ سنة) خيطان الجديدة ق ٣ ش ١١٠ منزل ٣٧ تلفون ٤٧١٤٤٥٣.

● مي عبدالعزيز فايز الدوسري (٨ سنوات) خيطان ق ٣ شارع عبدالله بن المقفع منزل ٣٠٤ تلفون ٤٧١٢٩١٢.

● فلسطين المحتلة :

القدس ـ الحاجة ابتهاج عمران عويضة «أم أمين» ، سليمان حسين خضر «أبوداود» ، دمتري طناس هرمندس «أبوطناس» ، الرام ـ رفيقة يوسف عبدالحق العواودة «أم خالد» ، سلوان ـ الحاجة حلوة جبر العباسي ، رام الله ـ حليمة يحيى الشامي «ام زياد» ، نجلاء سليم انطون عطاالله «أم كوستي» ، راس كركر ـ حشمة محمود موسى العيص «أم صالح» ، القبيبة ـ محمود عبدالله محمد حمودة ، بيت عور الفوقا ـ حليمة ابراهيم سمارة «أم فريد» ، بيت لحم ـ مخيم العزة ـ عوني عبدالمجيد العزة «أبوزهير» ، عفيفة عودة عبدالاحد قطان ، الخليل ـ الحاجة صفية ابراهيم اعويمر المشارقة «أم ابراهيم» الريحية ـ الحاجة صفية أحمد يزيد الطوباسي «ام أحمد» ، السموع ـ فاطمة أحمد التفافحة «أم عبدالمحسن» ، اذنا ـ محمد عبدالعزيز الطميزي «أبوعزيز» ، عبسان الكبيرة ـ خضرة ابراهيم أبو عامر «أم محمد» ، نابلس ـ محمد سليم مريش «أبوسليمان» ، حكمت احسان رفعت تفاحة «أبوالحكم» ، سلفيت ـ مصطفى عبدالعزيز المصري «أبوالعبد» ، ياسوف ـ الحاج مصطفي حسين صالح «أبوشريف» ، مخيم عسكر القديم ـ الحاج أحمد خليل الغبيش «أبوخليل» ، طولكرم ـ كفر اللبد ـ أمين اسماعيل عابودي «أبوجمال» ، جنين ـ الزبابدة ـ خليل نصار خوري عواد «أبوكمال» ، سيريس ـ الحاج عبده سعيد أسعد عواد «أبو محمود» ، الحاج أحمد محمد شريم «أبومحمد» .

● الاردن :

الحاج فندي موسى الهزايمة ، ميخائيل يوسف سلامة ، علاء الدين مرتضى تحاقزيت ، الحاج علي مصطفى محمد شعبان ، الحاج عليان محمد سعيد الطعاني ، عائشة سلامة أحمد الخلايلة ، عبدالرحمن أحمد علي الزواوي ، الحاج عودة سعود القرادعة ، غريب محمود محمد الخليلي ، الحاج محمد عبدالله القيسي ، خالد موسى الفيومي ، الحاج طاهر محمد الزرو التميمي ، الحاج موسى الحسن الهواري الحياري ، انتصار يعقوب بصيله ، أم نضال زوجة نواف نجم بدوي الحاج ، ميسر أحمد نجيب خصاونه ، عبدالله حسين يوسف الزعبي ، عرسان حمادة أبو الهيجاء ، الشيخ سعيد الحسن العمارات البلاونة ، خليل خوري نصار عواد ، ميرفت راتب أحمد طنوس ، وسيلة يوسف عبدالله ، الحاج كريم احمد الرواشدة ، عبدالرحمن عبد سليمان الشواهين ، الحاج عبدالمحسن حسن أبويوسف .

لجنة الحقوق الفلسطينية تحذر من عواقب ممارسات القمع الاسرائيلية

الامم المتحدة - كونا - ادانت لجنة الحقوق الفلسطينية مجددا استمرار استخدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي للقمع العسكري ضد المواطنين الفسطينيين في الاراضي المحتلة.

واشارت الى ان سياسة القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في فلسطين المحتلة تمثل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الامم المتحدة.

وقال القائم باعمال رئيس اللجنة شاه محمد دوست من افغانستان في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة ان مثل تلك السياسات والممارسات يشكل عقبات صعبة امام الجهود الدولية الحالية الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وقالت دوست في رسالته «ان اللجنة تكرر نداءها المتعلق باتخاذ كافة الاجراءات الممكنة لضمان حماية المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال ولتكثيف جهودكم نحو التعجيل في عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط».

واكد تنديد اللجنة باستخدام سلطات الاحتلال المتكرر والواسع لقوة السلاح واطلاق النار على المواطنين الامر الذي احدث زيادة ماساوية في عدد الضحايا بين المدنيين الفلسطينيين بما في ذلك الاطفال.

واشار الى مئات الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الصهيوني من جراء اطلاقها الرصاص الحي والغاز السام عليهم منذ بدء الانتفاضة التي مضى عليها ١٤ شهرا.

وقال ان اللجنة تعرب عن عميق اسفها ازاء ابعاد السلطات الاسرائيلية عددا من الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى جنوب لبنان بحجة قيادتهم للانتفاضة.

في عمان استعرض السيد مروان دودين وزير العمل الاردني خلال اجتماعه مع بعثة تقصي الحقائق المنبثقة عن منظمة العمل الدولية ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية ضد العمال واصحاب العمل العرب في الاراضي العربية المحتلة..

واشار السيد دودين خلال الاجتماع الى الاثار السلبية للسياسات الاسرائيلية ضد المؤسسات الانتاجية العربية التي تلعب دورا اساسيا في حياة العامل العربي واسلوب معيشته.

وأوضح ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية انتهجت على مدى عقدين من الزمن سياسة رسمية ترمي الى اقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من ارضه ووطنه وتهويد هويته الاجتماعية والاقتصادية ومحو تراثه الوطني في محاولة لطمس هويته العربية العريقة لتحقيق نظرية «الاحلال اليهودي مكان العربي» وذلك عن طريق احداث انقلاب في طبيعة التركيب السكاني والطابع لدفعهم نحو الهجرة من اراضيهم وممتلكاتهم.

وتضم بعثة منظمة العمل الدولية التي تقوم حاليا بجولة في المنطقة تزور خلالها الاردن ومصر وسوريا والعراق وتونس، روسيا يون رئيس قسم المساواة في الحقوق وشكري الدجاني مدير المكتب العربي الاقليمي بالمنظمة.

في الذكرى الاربعين للثورة الصينية
عالم فيزياء صيني يطالب دينغ بالافراج عن معارضي «ربيع بكين»

بكين - الوكالات - طالب عالم الفيزياء الفلكية الصيني الشهير فانغ ليزهي الزعيم الصيني دينغ هيساو بينغ بالافراج عن اشهر المنشقين الصينيين وي جينغشينغ وعن معتقلين سياسيين اخرين لمناسبة الذكرى الاربعين لقيام الصين الشعبية.

وفي رسالة الى هيساو بينغ سلم منها نسخة لوكالة فرانس برس طلب فانغ «العفو العام في الصين وفي شكل خاص الافراج عن وي جينغشينغ وجميع المعتقلين السياسيين».

وجينغشينغ (٣٨ سنة) هو من اكثر المعارضين المعروفين في الخارج من بين منشقي «ربيع بكين» وهي حركة تدعو الى مزيد من الديمقراطية والحرية وقد ازدهرت في العام ١٩٧٨! قبل ان يامر بحظرها هيساو بينغ في السنة التالية. وقد اعتقل جينغشينغ في العام ١٩٧٩ وحكم عليه بالسجن ١٥ عاما بتهمة القيام بـ«جرائم معادية للثورة».

وطرد من جهته فانغ ليزهي «٥٢ عاما» من الحزب الشيوعي واقيل من منصبه كنائب رئيس للجامعة الوطنية للعلوم والتقنيات في كانون الثاني/ يناير ١٩٨٧ بتهمة تحريض الطلبة على التظاهر اثناء موجة الاحتجاج العارمة المؤيدة للديمقراطية في الجامعات خلال شتاء ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

ويؤكد فانغ الذي تقترب افكاره جدا من معارضي «ربيع بكين» باستمرار ان الشيوعية عفى عليها الزمن وينتقد الفساد في صفوف الحزب ويطالب السلطة القائمة بالتخلي تماما عن الماوية.

في غضون ذلك ذكر تقرير رسمي بان طلابا من هونغ كونغ وماكاو هاجموا سكن فرع صيني في داخليات جامعة كانتون مستخدمين مسدسات صوتية وحجارة وزجاجات لتحطيم الابواب والشبابيك. ولم يصب احد في الحادث.

وتقول السلطات ان سبب الهجوم ربما يكون غضب بعض طلاب هونغ كونغ وماكاو من عقاب لحق بهم عندما ضبطوا في نوفمبر الماضي متلبسين بلعب القمار.

جوقة المانية شرقية تزور تل أبيب

برلين الشرقية - رويتر - قال راديو المانيا الشرقية ان احدى الجوقات الموسيقية الكبيرة في المانيا الشرقية سافرت الى تل يبيب أمس الاول للقيام بجولة تقدم خلالها ١٢ حفلة في تل أبيب وحيفا.

وقال الراديو ان «اوركسترا اسرائيل الفيلهارمونية» ستصاحب جوقة راديو لايبزغ والمايسترو الالماني الشرقي البارز كورت ماسور في الجولة.

ومن النادر القيام بزيارات ثقافية كهذه لانه لم تقم علاقات دبلوماسية على الاطلاق بين المانيا الشرقية واسرائيل.

وقال دبلوماسيون غربيون ان برلين الشرقية كانت تبحث في العام الماضي عن سبل لاقامة نوع ما من الروابط مع اسرائيل. وقام عدد كبير من الاسرائيليين بينهم وزير سابق بزيارة المانيا الشرقية في نوفمبر الماضي بمناسبة ذكرى أعمال القتل الجماعي التي قام بها النازيون ضد اليهود في عام ١٩٣٨.

في مشروع الموازنة الاميركية:
اسرائيل ومصر على رأس المستفيدين من المساعدات الخارجية

واشنطن - ا ف ب - اظهر مشروع موازنة وزارة الخارجية الاميركية للعام ١٩٩٠ الذي عرضه نائب وزير الخارجية جون وايتهيد على الصحافة امس الاول ان اسرائيل ومصر ما زالتا المستفيدين الاكبرين من المساعدات الاميركية الى الخارج.

فمن اصل ١٩,٤ مليار دولار هي قيمة المساعدات جاءت اسرائيل في المرتبة الاولى حيث بلغت المعونة المقترحة لها ثلاثة مليارات دولار منها ١,٨ مليار في شكل مساعدة عسكرية. وبلغت المعونة الى مصر ٢,٢٧٦ مليار دولار منها معونة عسكرية بقيمة ١,٣٠١ مليار دولار. وكانت المعونة التي خصصت للقاهرة في موازنة العام ١٩٨٩ بقيمة ٢,٢٨٨ مليار دولار.

والتغيير الاساسي في توزيع المساعدات حصل بالنسبة الى لبنان الذي انتقلت المساعدة الاقتصادية التي خصصت له من ٣٠٠ الف دولار الى ١٤ مليون دولار.

اما القوتان الدوليتان الجديدتان وهما مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق ومجموعة المساعدة التابعة للامم المتحدة للانتقال في ناميبيا فقد خصصت لهما الموازنة ٢٠ مليون دولار و٥٠ مليون دولار على التوالي.

وقال وايتهيد انه اذا تم تبني المشروع بشكله المقترح فستدفع الولايات المتحدة وللمرة الاولى منذ العام ١٩٨٦ حصتها في موازنة الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى.

جنوب افريقيا:
مصرع ١٦ اشخاص في أعمال عنف بالناتال

جوهانسبيرغ - رويتر - قالت شرطة جنوب افريقيا امس ان حشدا مسلحا بهراوات وسهام ومسدس قتل خمسة اشخاص منهم شخصان تجاوز عمرهما الستين في نزاع فئوي بين السود باقليم الناتال في جنوب افريقيا.

ووقعت احداث القتل يوم الاثنين بمستوطنة شونجويني احدى عشرات مستوطنات السود التي مزقتها اعمال العنف وتسببت في مصرع ١,٠٠٠ شخص خلال العامين الماضيين.

وقالت الشرطة في بيان موجز تصدره يوميا عن الاضطرابات السياسية ان شخصا سادسا - فتاة في السابعة عشرة من العمر - طعنت حتى الموت بالقرب من مدينة بيترماريتزبرج عاصمة اقليم الناتال.

وكانت جميع اعمال العنف في اقليم الناتال نتيجة لنزاع على السلطة بين مؤيدي حركة اينكاتا لقبائل الزولو والجبهة الديمقراطية المتحدة ذات الاتجاه اليساري.

وفشلت مبادرات السلام المتكررة في اخماد احداث العنف.

وقالت الشرطة في بيان منفصل ان جثة رجل قتل بالطريقة المعروفة باسم القلادة وجدت متفحمة باقليم سيسكي الذي يتمتع بما يشبه الحكم الذاتي في بداية هذا الاسبوع.

وكانت حوادث القتل بطريقة القلادة - التي يعلق فيها اطار سيارة مليء بالبنزين حول الضحية ثم تشعل فيه النيران - موجهة في معظمها ضد السود في اضطرابات عمت مستوطنات السود في الفترة ما بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦.

وقالت الشرطة انه ليس لديها تفاصيل عن مقتل الرجل الابيض.

«اتحاد الثوريين» ينتقد تشويه حقيقة محاولة اغتيال الوزير

لندن - القبس:

جاء في بيان صحفي تلقته القبس من «اتحاد الثوريين التعاونيين» ان الرواية المخترعة التي نشرتها مطبوعات ملونة عن ملابسات محاولة اغتيال زعيم المعارضة اليمنية ابراهيم بن علي الوزير في ٢٦ نوفمبر الماضي لا تخدم الا المجرمين الفاعلين وتسيء الى مجرى العدالة وتحاول تضليل الناس عن حقيقة ما جرى.

واشار البيان الى ان المطبوعة الملونة نشرت يوم ١٨ نوفمبر الماضي رواية اقرب الى الصحة معتمدة على معلومات اعلنها مكتب التحقيق الفدرالي الاميركي بعد الحادث الذي جرى في مدينة ديربورن الاميركية في ٢٦ نوفمبر الماضي وادى الى اصابة احد مرافقي السيد الوزير، لكنها عادت ونشرت في اليوم التالي وبعلم مراسلها في نيويورك «ولاسباب مجهولة» رواية مناقضة لما اعلنه مكتب التحقيق الفدرالي.

واشار البيان الى «ان المراسل نسب الى مدير مكتب مباحث مدينة ديربورن الاميركية اقوالا لم يقلها اذ ان مدير مكتب مباحث المدينة لا يمكن ان يخطىء في عنوان المكان الذي حصلت فيه الجريمة والتي وقعت امام مطعم لا امام بيت احد اليمنيين» كما اشار البيان الى ان الاتحاد يعتبر محاولة اغتيال الرواية الحقيقية للجريمة هي محاولة لاغتيال الحقيقة ذاتها.

لاختيار مرشحي الحزب «لمؤتمر نواب الشعب»
غورباتشيف افتتح الدورة الخاصة لمركزية الحزب الشيوعي السوفيتي

موسكو - الوكالات - افتتح الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف امس دورة خاصة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي لاختيار مرشحي الحزب لبرلمان سوفيتي جديد «مؤتمر نواب الشعب».

وقالت تاس ان الاجتماع كامل الاعضاء يدرس مسالة اختيار مرشحين من الحزب الشيوعي ليصبحوا نوابا عن الشعب.

وسيخرج المؤتمر الجديد لنواب الشعب - الذي يضم ٢٢٥٠ عضوا - الى حيز الوجود مع اجراء انتخابات عامة في ٢٦ مارس/ اذار. وهناك ١٠٠ مقعد في المؤتمر الجديد مخصصة للحزب الشيوعي في حين ستخصص اعداد مماثلة من المقاعد لمنظمات شعبية اخرى.

وقالت الوكالة ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف يلقي كلمة امام الاجتماع. واضافت تقول ان من المنتظر ان تفرغ الجلسة من عملها في يوم واحد.

ولاول مرة في تاريخ الاتحاد السوفيتي يسمح لاكثر من مرشح للدائرة الانتخابية الواحدة في تقديم ترشيحه للانتخابات وذلك في اطار الجهود التي يبذلها غورباتشيف في اضفاء الديمقراطية على الحياة السياسية في البلاد.

وسيجرى انتخاب الـ٢٢٥٠ نائبا يتم اختيار ثلثيهم حسب التوزيع الجغرافي او الاثني في ٢٦ مارس المقبل. وسيتم اختيار الثلث الباقي على اساس «المنظمات الشعبية» البالغ عددها ٣٢. واثار اختيار هذه المنظمات جدلا اذ ان لائحتها ضمت على سبيل المثال مؤسسة جمع الطوابع ورابطة هواة السينما بينما ابعدت منظمات مثل الجبهات الشعبية لجمهوريات البلطيق.

ومؤتمر نواب الشعب جزء من نظام تشريعي جديد جاءت به مقترحات دستورية اقترحها الرئيس غورباتشيف واقرها البرلمان القديم وهو مجلس السوفيت الاعلى في العام الماضي.

وسيبدا مؤتمر نواب الشعب عمله بانتخاب برلمان تنفيذي يحل محل مجلس السوفيت الاعلى الذي كان يوافق بصورة الية على قرارات الحزب في معظم تاريخه.

وقد قال الرئيس غورباتشيف ان الاصلاحات ستجعل البرلمان الجديد هيئة حقيقية لصنع القرار السياسي.

وعاد الى موسكو امس الكسندر ياكوفليف عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بعد زيارة لالمانيا الغربية استغرقت خمسة ايام.

واجتمع المسؤول السوفيتي خلال الزيارة مع هيلموت كول مستشار المانيا ووزير خارجيته هانز ديتريش غينشر وبحث معهما في الامور المتعلقة بزيارة كول للاتحاد السوفيتي المقررة خلال العام الجاري اضافة الى العلاقات الثنائية والعلاقات الراهنة بين الشرق والغرب.

وحضر ياكوفليف اثناء زيارته جانبا من اعمال المؤتمر العام التاسع للحزب الشيوعي الالماني الغربي.

بيرو: مقتل ٧ رجال شرطة في كمين «للدرب المضيء»

ليما - أ ف ب - قال مصدر أمني ان سبعة من رجال الشرطة قتلوا يوم الاحد الماضي في كمين نصبته منظمة الدرب المضيء في بادري أباد في غابة البيرو الوسطى، على بعد ٤٠٠ كلم شرق ليما.

وأضاف المصدر نفسه ان حوالي ٢٠٠ من رجال حرب العصابات تقودهم امرأة هاجموا بالقنابل والاسلحة النارية دورية للشرطة كانت تنتقل بمركبتين على طريق محاذية للغاية.

وحسب تقارير الشرطة التي وصلت الى ليما فان رجال حرب العصابات فاجاوا الدورية خلف منعطف مما حال دون امكانية الرد من قبل عناصرها.

وأوضح المصدر نفسه أيضا ان المهاجمين استولوا بعد ذلك على ١٥ قطعة سلاح آلية وبنادق قاذفة للقنابل من صنع كوري شمالي. ودمرت المركبتان من جراء الانفجارات.

ويذكر ان قاضيين واثنين من رجال الشرطة كانوا قتلوا فجر الاحد الماضي في كمين آخر نصبته أيضا منظمة الدرب المضيء في منطقة أبوريماك.

علي بلوط ينقل عن السفير الاميركي في بيروت:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

١ - وحده لبنان، ارضا وشعبا ومؤسسات.

٢ - سيادة الدولة في الداخل والخارج ومن اول شروطها ان تكون «سلطة الدولة» فوق جميع الطوائف.

٣ - اقتناع مشترك «اقتناع الطوائف» بان الطائفية لا تشكل لوحدها وجود لبنان. فوجود لبنان يكون بوجود الدولة، وهذه بدورها تكون بوجود المواطنين. ووجود هؤلاء يكون باستمرار نمو الارادة الوطنية.

٤ - المشاركة في الحكم ليست فئوية، وغير مقتصرة على طائفة من دون اخرى. واتساعها يكون بتعاظم قوة الحكم المركزي، وهذا بدوره لا يكون قويا بالشخص بل بقوة المؤسسة.

٥ - تطبيق قاعدة التساوي في التمثيل النيابي بين المسلمين والمسيحيين وكذلك تطبيقها نسبيا ضمن كل من الفئتين.

٦ - اقرار قانون انتخابي جديد يراعي، بالنسبة لتحديد الانظمة الانتخابية وعدد الدوائر، القواعد الضامنة لوحدة البلاد والعيش المشترك، وصحة التمثيل السياسي وفاعليته.

٧ - السلطة الاجرائية يتولاها مجلس الوزراء مجتمعا برئاسة رئيس الجمهورية، الذي لا يكون له حق التصويت، وانما له الاعتراض على القرارات وطلب اعادة درسها وتعديلها.

٨ - يقر مجلس النواب قانون انشاء مجلس اعلى لمحاكمة رؤساء الجمهورية والحكومة والوزراء، وكذلك قانون انشاء المحكمة الدستورية لتفسير الدستور ومراقبة القوانين.

٩ - نظام اقتصادي حر، يعتمد الانماء الاقتصادي تخطيطا وتوجيها.

١٠ - اقرار ما هو واجب بالنسبة الى هوية لبنان وانتمائه العربي، على ان تكون بينه وبين سوريا، باعتبارها - الشقيقة الاقرب - علاقات مميزة اساسها الاخوة والمصالح المشتركة.

١١ - اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتحرير ارض لبنان من احتلال العدو الاسرائيلي.

مناقشة او بحث او درس او التشاور حول هذه المسلمات يفترض لقاء نيابيا موسعا في قصر منصور ينبثق عن قرار للجنة متابعة مشتركة.

في الشرقية تالفت لجنة للمتابعة. وفي الغربية طلب الى رشيد الصلح دعوة النواب الى منزله لتشكيل «لجنة غربية» يجري دمجها باللجنة الشرقية.

تسهيلا لانتقال النواب الى قصر منصور قال العماد عون: نعم وتنفيذ هذه «النعم» يفترض الغاء حاجز القوات المعروف بـ«حاجز البويك».

القوات وافقت، بعد اجتماعين عقدا لهذه الغاية، على ازالة حاجز البويك، فور قيام «لجنة الغربية» وازالة «حاجز العجة» لفتح الطريق الى قصر منصور، من الشطر الغربي.

حسين الحسيني، يقول ان هذه الموافقة تبدو مشروطة، بمعنى انها نسبية، وفي المقابل يطلب ازالة كل الحواجز وفتح الطرق امام جميع النواب لينتقلوا كيفما واينما شاءوا، واذا لم يحصل ذلك يظل اللقاء النيابي الموسع مطلبا عبثيا، وهنا «لمعت» مع النائب اوغست باخوس الذي اقترح حلا يسهم في تسريع وتنفيذ المطلب، ويقضي بتشكيل وفد نيابي موسع - من الغرب والشرق - يذهب الى دمشق ليبحث مع عبد الحليم خدام، الوضع اللبناني في «العمق».

يوم الجمعة ١٦ كانون اول الماضي اتصل السفير الاميركي بجوزف سكاف ليقول له: التعليمات من واشنطن ان استشيرك بغية تسهيل الامور، ورد عليه سكاف: اعطيك ارائي مجانا وبكل طيبة خاطر وفي اي وقت عندما تؤكد لي بصدق واخلاص امرين:

الاول: انكم لستم وراء سيناريو التصادم في الاراء والمواقف والمشاريع بين الاطراف اللبنانية المتواجهة (شرقا وغربا) وانكم/ مثلما عطلتم جلسة الاستحقاق الدستوري، عازمون هذه المرة على عقد الجلسة.

الثاني: انكم تعملون فعلا على اجراء الانتخابات الرئاسية بالوسائل التي تضمن توافق جميع الاطراف المعنية محليا (الزعامات اللبنانية) واقليميا (سوريا واسرائيل) ودوليا (اميركا واوروبا الغربية والاتحاد السوفيتي).

وكان رد السفير الاميركي على الامر الاول: لم يكن بعد موجودا في لبنان حين جرى تعطيل جلسة الاستحقاق.

بصدد الامر الثاني: ان الولايات المتحدة جادة في دعم مهمة البطريرك الماروني ولكنها تخشى اخفاقها. وفي هذه الحال تكون مسؤولة عن استقالة البطريرك من منصبه، اذا استقال، وهي لا تريد ذلك.

وقاطعه سكاف: من هذه الناحية اطمئن، فالبطريرك رجل دين يستقيل او يتقاعد لاسباب تتعلق بمهماته الدينية، او لاسباب فاتيكانية، وليس رجل سياسة يستقيل اذا اخفق في مهمة سياسية، ومع ذلك فالبطريرك لم يخفق، واذا حدث ذلك، فيكون الامر ضربة لضماناتكم وضمانات السعودية التي حصل عليها، فهو قد ارسل لائحة اسماء - كما طلبتم - لاختيار واحد منها، بديلا عن مخايل الظاهر.

وقال السفير: نحن لم نعط ضمانات، بل وعدنا بالعمل على دعم مساعي البطريرك ولكن اللائحة التي قدمها رفضت، ولا بد من لائحة اخرى.

● سكاف: اللائحة التي ارسلها مقفلة، ولا سبيل الى اعادة النظر فيها، وعليكم اختيار واحد منها. امس الخميس كنت في بكركي، وسالت البطريرك عن مدى استعداده لتقديم لائحة جديدة فكان جوابه الرفض القاطع. فهو يعتبر انه قام بما طلب منه. وعليكم القيام بما هو مطلوب منكم.

وقال السفير: حتى الان، كما يبدو جميع الجهود فاشلة. سوريا رفضت جميع الاسماء وهي تصر على اسماء جديدة يجري التفاوض لاختيار واحد منها، يعلن في جلسة الانتخاب التزامه باصلاحات يجري طرحها، وهكذا يكون الانتخاب متزامنا مع الاصلاحات، واذا اصر البطريرك على موقفه، اخشى ان تطول الازمة وان تبقى مستمرة الى حين عملية التسلم والتسليم للسلطة في واشنطن في كانون الثاني المقبل حيث يقوم نوع من حالة انعدام الوزن قد يستغلها بعض الاطراف، لتنفيذ عمليات لتخريب الوضع اكثر في لبنان، وحبذا لو كان في امكانكم اقناع البطريرك بالتزحزح عن موقفه، لتقديم لائحة جديدة تنطوي على اسماء مقبولة. وبذلك يمكن اجراء الانتخابات قبل الوصول الى تاريخ «حالة انعدام الوزن» عندنا.

● سكاف: هذا مستحيل. كما قلت، البطريرك يرفض، ولا بد ان يكون عندكم حل ما.

● السفير: الحل، هذا قد يكون او لا يكون، يمكن ان يصدر عن الامم المتحدة، فهناك مشروع يدعو الى اطلاق مبادرة جديدة برعاية الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلا، هذه المبادرة تم اقتراحها في اتصالات واجتماعات جرت في باريس شارك فيها سفير لبنان، وممثلون عن فرنسا واميركا وروسيا، وايطاليا والمانيا والفاتيكان والسعودية. في هذه الاتصالات التي كانت فرنسا المحرك لها نزولا عند رغبة السفير اللبناني فؤاد الترك، اكدت رغبة الاطراف الدولية المشار اليها، في ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية كمدخل الى اعادة توحيد لبنان في ظل سلطة مركزية قوية.

● سكاف: وفقا لمعلوماتكم: هل تريد سوريا فعلا انتخابات في لبنان؟

● السفير: تريد ولا تريد، تريد انتخابات اذا كان الرئيس المنتخب من جماعتها، وحكومتي لا ترى باسا في هذا الموقف اذا لم يصدر عليه اعتراض من طرف لبناني قوي، وهي ليست مستعجلة للانتخابات اذا لم تضمن انتخاب مثل هذا الرئيس.

● سكاف: وما هو المطلوب من هذا الرئيس (الموالي).

● السفير: ان يلتزم الخط السوري بموجب وثيقة ملزمة ومنصوص عليها في مجلس النواب فلا يكون في مقدوره التغيير اذا طرأت ظروف تسمح له بمثل هذا التغيير.

● سكاف: المسيحيون يرفضون ذلك.

● السفير: وسوريا لا تقبل الا بهذا.

● سكاف: اذن فلننتظر «المبادرة الاممية» برعاية دي كويلا، ولكن ما هو موقف اسرائيل في هذه الحال؟.

● السفير: يهم اسرائيل في اي حال، ان تضمن مصالحها، وان يكون الوضع الفلسطيني في لبنان «مرتبا» يضمن هذه المصالح.

ثم اضاف السفير الاميركي مستطردا:

وعلى كل حال، الوضع الان ليس سيئا بدرجة خطيرة، لقد قمنا باتصالات حثيثة بالتعاون مع السعوديين، كانت بمثابة «دوش بارد» على رأس الحكومتين في الصنايع واليرزة، وتعهد الطرفان بالكف عن اي اجراءات تزيد التقسيم تقسيما، وحصلنا على التزام يقضي على كل منهما بالتعامل مع حاكمية البنك المركزي، بالطريقة التي تضمن استمرار المصرف في مهماته المالية بعيدا عن كل محاولات العرقلة، وهذا الالتزام يشمل سوريا في الدرجة الاولى. وكذلك المتشددين في «الشرقية» وكان لدى حكومة اليرزة استعداد لتعيين حاكم اخر للمصرف، ولكن هذا لن يحدث بعد الان، في انتظار المستجدات. ويمكنك ان تعتبر الوضع بكامله، في حالة هدنة موقوتة بين الاطراف المتقاتلة.

الاسبوع المقبل:
خلفيات الوضع المتفجر كما تراه بكركي

قراءة في الوثائق البريطانية السرية لعام ٥٨ (٣)

FROM BEIRUT TO FOREIGN OFFICE

En Clair

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Mr. Crosthwaite

VL1015/650

No.1497
October 15, 1958
PRIORITY

D. 9.28.a.m. October 15,1958
R. 10.24.a.m. October 15, 1958

Addressed to Foreign Office telegram No.1497 of October 15.
Repeated for information to: Amman, P.O.M.E.F., Tel Aviv, Bahrain, Ankara and
Saving to: U.K.Mission New York, U.K.Del N.A.T.O., Washington and Paris.

It was announced during the night that a new government has be formed as follows:-

Rashid Karame. Prime Minister, Minister of Finance, National Economy, National Defence and Information.

Hussein Aoueini. Minister for Foreign Affairs, Justice and Planning.

Raymond Edde. Minister of Interior, Social Affairs and P.T.T.

Pierre Gemayel. Deputy Prime Minister, Minister for Public Work Education, Health and Agriculture.

2. The Ministry contains two leading Sunni Moslems and two leadir Maronites. An immediate result of the development is that the gener strike, fixed for today by the trade unions, has been called off. There is an air of great relief on all sides at what people hope wil be the end of the five months' old crisis. This small Cabinet must, in due course, be enlarged to include representatives of the other main communities in the Lebanon, but it is generally hoped that it will first succeed in restoring law and order throughout the country

Foreign Office please pass Saving to Paris, U.K.Del N.A.T.O., U.K.Mission New York and Washington as my telegrams Nos.135, 41, 103 and 189 respectively.

[Repeated Saving to Paris, U.K.Del N.A.T.O., U.K.Mission New York and Washington].

MMMM

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اخراج القوات الاميركية من لبنان والاستمرار في الاضراب، في حين اعلنت الموارنة رفضها الاشتراك في الحكم ولم تقدم ما يطمئن الى احتمال الوصول الى تسوية للازمة، لكن مع ذلك فقد بقي هناك بريق امل كرفع الرقابة عن الصحف، واعلان الولايات المتحدة عن تقديم مساعدة مالية للبنان قدرها ٥ر٢ مليون دولار، وظهور ملامح نهاية قريبة لاضراب التجار واحتمال اعادة فتح السوق التجاري».

ويشير سكوت في رسالته الى ان الوضع اخذ منحى ايجابيا في الاسبوع الاول من سبتمبر مع اعلان حزب الكتائب عن عزمه على تسليم السلاح الذي كان بحوزته الى الجيش، وموافقة حزب النجادة على وقف البث من اذاعته الخاصة، وقبول ١٥ قبيلة من قبائل بعلبك والهرمل على دخول قوات الامن الى مناطقهم لتسليم زمام الامن، ويقول ان افضل مثل للتاكيد على عودة الوضع الى طبيعته في الشمال هو وقوع معركة طاحنة بين عائلتين مارونيتين في بلدة زغرتا سقط نتيجتها ٣ قتلى.

ويتوقف سكوت في رسالته عن زيارة الامين العام للامم المتحدة داغ همرشولد الى بيروت في التاسع من سبتمبر في نهاية جولة له على المنطقة، فيقول الاتي:

«لقد كان همرشولد في وضع كئيب، ولم يترك ادنى شك عند الذين تحدثوا معه بان التوسط في ازمة الشرق الاوسط قد انهكه (...) ان مقابلته مع الرئيس شمعون لم تساعد في تخفيف حالة عدم الاعجاب المتبادلة بين الرجلين، اما مقابلته مع وزير الخارجية بالوكالة فقد كانت بدورها عاصفة، وكذلك الامر بالنسبة لمقابلته مع الجنرال فؤاد شهاب الذي اعترف بعدها انه لم يفهم على همرشولد كلمة واحدة».

وتتحدث الرسالة بعد ذلك عن مغادرة رئيس الحكومة السيد سامي الصلح لبنان الى تركيا بعد ثلاثة ايام على محاولة اغتياله، ثم اعلان تاسيس حزب الوطنيين الاحرار على يد الرئيس شمعون في الوقت الذي بدأ فيه نجم السيد رشيد كرامي بالبروز، وتضيف الرسالة بان ابرز حدث شهده لبنان في هذه الفترة هو محاولة الانقلاب العسكري لاستبدال شمعون او شهاب باحد الضباط الموالين للجنرال مقابل موافقته على الالتزام برغبات الجمهورية العربية المتحدة، لكن بما ان خطة من هذا النوع بدت غير منطقية وغير مقنعة لغالبية الاتجاهات السياسية في البلد فان اللبنانيين لم يهتموا بها ونسوها بسرعة.

وتخلص الرسالة الى القول: «..ان المعارضة الان (الاسبوع الاخير من الازمة) في حالة فرح، فشمعون اصبح خارج الحكم، وسامي الصلح غادر البلاد، والقوات الاميركية بدأت انسحابها من الاراضي اللبنانية (...) والى ان تقع ازمة جديدة او يضع لبنان في امواج الجمهورية العربية المتحدة، فان هناك فرصة سانحة لهذا البلد لينعم بفترة انتعاش وسلام دائم هو بامس الحاجة اليه».

لكن خلافا لما كان يتوقعه سكوت. شهد لبنان في الاسبوع الاول على تسلم شهاب مقاليد الحكم سلسلة معارك طاحنة امتدت لتشمل معظم الاراضي اللبنانية وكادت ان تؤدي الى ما هو اخطر من ذلك لولا نزل الجيش الى الساحة لضرب المسلمين.

ومع الانفجار الارضي الذي حصل، وقع الانفجار السياسي، واهتزت ركائز الحكومة الجديدة التي لم يكن مضى على تشكيلها سوى ايام معدودة، ولم تنفع لا حالة الطوارىء ولا الدعوة الى المصالحة في تخفيف حدة التوتر بين المسيحيين والمسلمين».

وفي ٢٩ سبتمبر كتب سكوت الى وزارة الخارجية البريطانية في البرقية رقم ١٤٠٦ يقول ما يلي:

١ - الوضع في بيروت لم يتغير، لقد رفعت حالة الطوارىء لكن حزب الكتائب اعلن استمرار الاضراب المفتوح، وهذا يعني انه سيعمد على

● الحكومة الرباعية: سنيان ومارونيان

ابقاء كل المؤسسات التجارية مغلقة حتى اشعار اخر، وقد نجح في ذلك الى حد بعيد عن طريق اطلاق الرصاص واحداث بعض التفجيرات خلال هذا الصباح، ان ٧٥ بالمائة من المؤسسات والدكاكين التجارية مملوكة من المسيحيين وربما اغلقت ابوابها تضامنا مع دعوة الحزب، اما المؤسسات الباقية (لمحات محذوفة) فستبقى مغلقة خوفا من العواقب. هناك بعض المؤسسات والدكاكين الموجودة في الضواحي التي فتحت ابوابها وتعمل كالعادة.

٢ - يوم امس، دفع شجار قتل فيه عنصرين من حزب الكتائب عندما حاول الجيش ازالة احد المتاريس في قلب المدينة المحاذي لحي الاشرفية، ان معظم المتاريس قد ازيلت من حي البسطة، لكن العديد منها لا يزال موجودا في الشطر المسيحي، وهناك محاولات من حزب الكتائب لمنع اللبنانيين من الدخول الى المدينة من القرى (...).

٣ - الوضع هادىء في المناطق اللبنانية الاخرى، طرابلس مفتوحة، والوضع فيها طبيعي الى حد كبير، باستثناء بعض حوادث الخطف التي استمرت بفعل حوادث الثار.

٤ - لقد اعلن الجنرال شهاب اليوم انه على استعداد لتوسيع الحكومة الحالية لكن ليس قبل التصويت على الثقة، ان كبار التجار ومعظمهم من المسيحيين، يحاولون اقناع حزب الكتائب بقبول الحكومة الحالية ووقف الاضراب، الرئيس شمعون يعمل من جهته في الاتجاه المعاكس وهو يستقبل وفودا عديدة في مقره الجديد، والاعتقاد السائد انه على اتصال مباشر بالراديو مع الاصدقاء والمناصرين في بيروت.

٥ - احدى فرق «المارينز» بدأت الانسحاب من لبنان، ووضعت خطة لاستكمال الانسحاب الاميركي النهائي في ٢٦ اكتوبر، وفي بيان صحفي ادلى به اليوم السفير الاميركي بعد اجتماعه مع الرئيس شهاب ورئيس الحكومة قال انه والادميرال هولوي (قائد قوات المارينز في لبنان) على اتفاق تام بهذا الشان مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة».

وفي الاول من أكتوبر أنهى ايان سكوت تقريرا خاصا دون فيه ملاحظاته الشخصية حول أسباب نشوبها في المستقبل، ورفعه الى وزير الخارجية سيلوين لويد الذي ضمه الى ملفاته الخاصة.

يحتوي التقرير الذي يحمل الرقم ١٣٩ على آراء جديرة بالاهتمام والدرس هذه أهمها:

«تبدو الازمة اللبنانية للمراقبين الاجانب الذين يعيشون هنا أو للذين جاؤوا لمتابعتها خلال الاشهر الاخيرة الماضية أزمة ماساوية ومتعبة ومبهمة وغير مجدية، لكنها بالنسبة للبنانيين جزء مهم من عملية تطوير دولتهم الفتية (...) لقد قام لبنان على الميثاق الوطني الذي أعلن منذ ١٥ عاما والذي وضع ركائز الاستقلال للتركيبة العرقية والطائفية التي شكل الدولة اللبنانية، لكن مع مرور الوقت ظهرت حاجة ماسة الى أحداث تعديل في هذا الميثاق لملائمة التغييرات الخارجية والداخلية التي حصلت، وزادت هذه الحاجة خلال السنوات الست الماضية تمكين لبنان من الوصول الى علاقة مقبولة مع القومية العربية التي يمثلها عبدالناصر، لكن شيئا من هذا القبيل لم يحدث (...) ان دولة سكانها بحجم سكان منطقة برمنغهام، وسياستها محلية بقدر ما هي وطنية، لم تجر فيها محاولة واحدة خلال السنوات العشر الماضية لاجراء احصاء سكاني تتحدد على أساسه السياستين الاقتصادية والادارية، لقد حافظ لبنان على وجهه المسيحي والغربي الذي بدأ فيه حياته حتى نهاية الاسبوع الماضي. ان أهمية الحرب الاهلية تكمن في أنها جمعت الاطراف غير المسيحية معا في محاولة لوقف هيمنة المسيحيين، وأنا أعتقد أن هذه الاطراف وخصوصا السنة بدأت تشعر أنها نجحت في ذلك، ولعل ما حدث في الايام العشرة الاخيرة هو نتيجة أعتراف متاخر من المسيحيين بان هذا التحول قد حدث فعلا، ونتيجة محاولة يائسة منهم للمحافظة على أكبر قدر ممكن من مواقعهم في الحكم (...).

٦ - ان تثبيت السلام واعادة الامور الى طبيعتها بحاجة الى شرطين رئيسيين، الاول هو عدم قيام حرب طائفية بين الاطراف المختلفة، والثاني هو ترك اللبنانين يحلون مشكلتهم بانفسهم. وأنا أرى ان الشوط الاول قد تامن رغم ان امكانية حصول انفجار طائفي يزيد مع الوقت، كذلك الشوط الثاني ولو ان ذلك غير مؤكد بسبب تدويل الازمة اللبنانية ونشاطات الامم المتحدة، لكن لا شك أن انتخاب الرئيس شهاب رئيسا للجمهورية هو عنصر ايجابي في هذا المجال، أما العنصر الآخر الرئيسي فهو أن يترك عبدالناصر لبنان ليقرر مصيره بنفسه والاكتفاء بالنفوذ الذي ستبقى تمارسه مصر وسوريا على لبنان للاعتبارات الجغرافية. انني من هذا المنطلق بالذات، أرى في وجود القوات الاميركية عامل قلق مع أن المسيحيين يتحدثون بكل صراحة عن حاجتهم الى هذه القوات في نضالهم ضد المسلمين. انهم - أي الاميركيين - سيغادرون خلال اسابيع قليلة، ونامل عندها أن الازمة ستسير باتجاه الحل الذي يعني قيام لبنان جديد مختلف التوجه قليلا يستطيع الغرب بناء علاقات وثيقة معه».

وتشير مجموعة الرسائل والتقارير التي تبودلت بين لندن وبيروت خلال هذه الفترة الى أن الموقف في لبنان استمر في التازم رغم المحاولات الحقيقية التي قام الرئيس شهاب للجمع بين المسلمين والمسيحيين وانهاء حالة الاضراب التي كانت قد بدأت تهدد لقمة العيش عند غالبية اللبنانيين.

ورأى ايان سكوت في احدى برقياته ان الوضع وصل الى شفير الهاوية، الامر الذي استدعى تحرك الرئيس شهاب على عجل، واجراء مشاورات عاجلة مع الرئيس رشيد كرامي انتهت الى استقالة الحكومة بعد أقل من شهر على تشكيلها.

وكتب سكوت في البرقية العاجلة رقم ١٤٩٧ بتاريخ ١٥ أكتوبر ان الرئيس شهاب كلف الرئيس كرامي تشكيل الحكومة الجديدة، وبعد مخاض عسير صدرت مراسيمها على الشكل التالي:

«رشيد كرامي رئيسا للحكومة ووزيرا للمالية والاقتصاد الوطني والدفاع والاعلام.

حسين العويني وزيرا للخارجية والعدل والتخطيط.

ريمون اده وزيرا للداخلية والشؤون الاجتماعية والبرق والبريد والهاتف.

بيار الجميل نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للاشغال العامة والتربية والصحة والزراعة».

وأضاف سكوت في برقيته يقول:

«ان الحكومة الجديدة تضم وزيرين سنيين بارزين ووزيرين مارونيين بارزين، والنتيجة الفورية التي حصلت بموجب هذا التطور هو الغاء الاضراب العام الذي كانت ستنفذه النقابات العمالية اليوم. هناك حالة ارتياح عند مختلف الجهات والآمال كبيرة عند الناس بنهاية قريبة للازمة التي مضى عليها خمسة أشهر. أن هذه الحكومة المصغرة ستتوسع في الوقت المناسب لتضم ممثلين عن الجهات الاخرى الرئيسية في لبنان، لكن الكل يامل بان تتمكن أولا من اعادة فرض الامن في مختلف الاراضي اللبنانية».

بعد ذلك باسبوع كانت الدفعة الاخيرة من قوات «المارينز» تبحر من لبنان في طريقها الى الولايات المتحدة، آخذة معها آخر عقبة في طريق حل المشكلة اللبنانية التي كادت أن تاكل الاخضر واليابس.

الحلقة المقبلة
(هاجس السويس يقلق ماكميلان)

لجنة الانتفاضة تجتمع في تونس غدا

تونس - كونا - تعقد لجنة الانتفاضة المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا هنا يوم الخميس المقبل لبحث نتائج اعمالها التي قامت بها خلال الفترة الماضية.

وذكر مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة هنا امس ان اللجنة ستخصص اعمالها لتقييم نشاطها على اثر الاجتماعات المتتالية التي عقدتها في العام الماضي ونتائج الزيارات التي قامت بها لعواصم البلدان دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاتصالات التي اجرتها مع عدد من المنظمات الاقليمية مثل منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وكانت لجنة الانتفاضة قد شكلها مجلس الجامعة في ٢٤ يناير من العام الماضي لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وهي تضم في عضويتها كلا من العراق والاردن وسوريا والجزائر والمملكة العربية السعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية.

٢٩ قتيلا بانهيار جسر فيتنامي

هانوي - ا ف ب - ذكرت صحيفة نهان دان الفيتنامية امس ان تسعة وعشرين شخصا لقوا حتفهم غرقا الاربعاء الماضي اثر انهيار احد الجسور في هويه «وسط فيتنام».

واوضحت الصحيفة ان الانهيار حصل بينما تجمع حشد من المارة على هذا الجسر المخصص للمشاة والذي يعود تاريخ بنائه الى الحقبة الاستعمارية لمشاهدة عملية اخراج شخص كان غرق في نهر ان كوو.

واضافت الصحيفة ان عمليات الانقاذ سمحت بانقاذ ٣٤ شخصا من الغرق.

وزير الشؤون بحث العلاقات المشتركة مع وزير الدولة السوداني لشؤون المغتربين

■ د. الامين: السودان بمختلف اتجاهاته مع استمرارية النظام الديمقراطي



● وزير الشؤون لدى استقباله وزير الدولة السوداني لشؤون المغتربين

اجتمع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر في مكتبه بمقر الوزارة ظهر امس الاول على وزير الدولة السوداني لشؤون المغتربين الدكتور ابراهيم الامين واعضاء الوفد المرافق لمناسبة الزيارة الخاصة التي يقوم بها للكويت.

وابلغ الدكتور الامين الصحافيين بعد الاجتماع بانه كان مفيدا جدا جرى الحديث خلاله باسهاب حول العلاقات الكويتية السودانية.

ووصف هذه العلاقات بانها قوية ومتنامية وتجد التقدير والاحترام من الشعبين الشقيقين.

واضاف ان الحديث تناول دور الكويت الرائد وما تقدمه الكويت اميرا وحكومة وشعبا للشعب السوداني الشقيق من دعم ومساندة في كل الظروف، وقال ان الحديث تطرق كذلك الى مشاكل العمالة السودانية واوضاع السودانيين المتواجدين في الكويت، مؤكدا انهم يكنون للكويت اميرا وحكومة وشعبا كل حب وتقدير.

كما بحث الجانبان موضوع تبادل الخبرات في مجال الشؤون الاجتماعية المختلفة وسبل دعم وتوثيق العلاقات بين البلدين.

وردا على سؤال حول تطورات الوضع الداخلي في السودان قال الدكتور الامين ان السودانيين رغم المعاناة والضائقة الاقتصادية يفرقون بين الاحتجاج على امور معينة وبين الحفاظ على الوضع الديمقراطي واكد ان السودان بمختلف اتجاهاته الفكرية وتنظيماته الفئوية والنقابية وقواته المسلحة.. يقفون مع استمرارية النظام الديمقراطي اذ يستطيع المواطن الاعتراض على اي شيء يرى انه لا يتناسب مع مصلحة السودان ومستقبله... فالكل مجمع على استمرار الديمقراطية.

وشدد الوزير السوداني على اعتزاز السودان بعروبته وعلى علاقاته الوطيدة مع الاشقاء العرب. وقال ان السودان يرى ان القضية الفلسطينية هي محور الصراع العربي الاسرائيلي القضية المركزية والاساسية للامة العربية.

واوضح ان اي قمة عربية تجمع العرب وتدعو الى عودة مصر الى الصف العربي والى عضويتها الكاملة في الجامعة العربية يرى فيها السودان دفعة كبيرة للعمل العربي المشترك وعودة للحق.

وحول امكانية تطبيق بنود اتفاق السلام الاخير بين الحكومة السودانية المركزية والمتمردين في الجنوب بقيادة جون غارانغ اشار الدكتور الامين الى ان هناك اجماعا من الشعب السوداني على قضية السلام كاستراتيجية وعلى حل قضية الجنوب وعلى عقد مؤتمر دستوري.

وقال ان هذا المؤتمر متفق عليه.. كما هو متفق على تكوين اللجنة التحضيرية له وعلى جدول اعماله الذي يتضمن بحث الهوية العربية الافريقية للسودان والمشاركة في السلطة... وعلاقة الدين بالسياسة وعدالة توزيع الثروة.

وقال الدكتور الامين انه فيما يخص المناخ السياسي العام قد تكون هناك بعض الاختلافات الا ان القوى السياسية تجاوزتها بالاتفاق الاخير الذي تم بين رئيس الوزراء الصادق المهدي ورئيس مجلس رأس الدولة محمد عثمان الميرغني ورئيس الجبهة القومية الاسلامية الدكتور حسن الترابي.. من اجل المضي قدما في عملية السلام وعقد المؤتمر الدستوري.

وفيما يتصل بعلاقات السودان مع جيرانه اكد الوزير السوداني ان بلاده تسعى الى علاقات قوية ومتنامية مع الجميع والتاكيد على سياسة حسن الجوار وقال اننا لا نسعى الى ان تكون هذه العلاقات لصالح اي دولة على حساب دولة اخرى، كما نسعى الى تكوين اتجاه يركز على الوحدة داخل السودان اولا وعدم الدخول في اي محور اقليمي او دولي مشددا على القول ان السودان بمشاكله الكثيرة يحتاج الى اهتمام بوحدته الوطنية وتثبيت وضعه في الداخل.

وقال اننا نسعى للاستفادة من كل المبادرات وكل الاتفاقيات التي تمت في المرحلة السابقة لتوطيد العلاقات مع الجيران واحلال السلام في الجنوب.

وحول ما ذكر عن اكتشاف محاولات انقلابية في السودان اشار الدكتور الامين الى ان قضية الحريات وقضية الخبز هي قضايا عامة وبسببها يحصل الكثير من التحركات بين الفئات والتجمعات الطلابية.

وقال ان قضية الحرية في السودان حسمت من واقع النظام الديمقراطي غير ان هناك قضايا الضائقة الاقتصادية التي قد يجد فيها البعض الفرصة لتعكير صفو الامن لكنه اكد ان اجماع الشعب السوداني هو الحماية الاكيدة من اي مغامر يريد الاستيلاء على السلطة.

كتاب توثيقي حول رحلة الأمير الى فرنسا والولايات المتحدة

صدر عن ادارة المعلومات والابحاث بوكالة الانباء الكويتية «كونا» كتاب توثيقي لرحلة صاحب السمو امير البلاد بصفته رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى فرنسا والولايات المتحدة الاميركية والقائه خطابه التاريخي امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٨ سبتمبر ١٩٨٨.

قرار لوزير الداخلية بشأن قيد الأسماء رباعياً

اصدر وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح قرارا بشان قيد الاسماء رباعيا. ويقضي القرار بان يتم قيد الاسماء في شهادات الجنسية وجوازات السفر ورخص القيادة ودفاتر تسيير المركبات وكافة المستندات التي تصدر من وزارة الداخلية ثلاثيا متضمنا اسم الشخص واسم الاب واسم الجد ويضاف لقب العائلة او اسم اب الجد ان وجد.

واذا كان احد الاسماء مركبا اعتبر وحدة واحدة. وتحفظ الاسماء كاملة مهما تعددت بملفات المعاملات الخاصة بها.

الداخلية تحدد منافذ الرعي خارج الحدود

حددت وزارة الداخلية امس اماكن خروج ودخول رعاة الماشية بصحبة قطعان المواشي للرعي خارج الاراضي الكويتية.

وقد اصدرت الوزارة قرارا امس حددت فيه المادة الاولى منه تلك الاماكن على النحو التالي...

١ ـ الى المملكة العربية السعودية يكون من منفذي الفوارس والنمرتين فقط.

٢ ـ الى الجمهورية العراقية يكون من منفذي بحرة حوشان والابرق فقط.

وحددت المادة الثانية من القرار بان تتولى قوة حرس الحدود التابعة للجيش الكويتي تنفيذ ما جاء في القرار فيما شددت المادة الثالثة منه على ان تكون هذه المنافذ مقتصرة فقط على رعاة الماشية بعد حصولهم على تصريح بذلك من الادارة العامة لشؤون الهجرة.

ونبه القرار الصيادين والقناصين من استعمال المنافذ الرسمية الاخرى.

ديوان المحاسبة يشارك في اجتماعات المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة

غادر رئيس ديوان المحاسبة فارس عبدالرحمن الوقيان البلاد الى الخرطوم امس على رأس وفد من الديوان للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة للجمعية العامة للمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة والمجلس التنفيذي للمجموعة.

وصرح مصدر مسؤول في ديوان المحاسبة ان اجتماعات الدورة ستعقد في الفترة من ١٢ ـ ١٩ يناير ١٩٨٩ ومن اهم الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال عودة الجهاز المركزي للمحاسبات في جمهورية مصر العربية الى المجموعة العربية ومناقشة تقارير المجلس التنفيذي عن متابعة نشاط المجموعة والوضع المالي لها خلال الفترة المنصرمة.

النوري في جنيف لحضور اجتماعات المؤتمر الدولي للتربية

وصل وزير التربية انور النوري على رأس وفد تربوي لحضور اجتماعات الدورة الحادية والاربعين للمؤتمر الدولي للتربية التي ستعقد هناك في الفترة من ٩ الى ١٧ يناير الجاري.

وبصفة الكويت عضوا في مجلس مكتب التربية الدولي يحضر النوري ايضا الاجتماع الحادي والثلاثين للمجلس والذي سيعقد هناك في الفترة من ١٧ الى ٢٠ يناير الجاري.

ويرافق الوزير النوري لحضور الاجتماعات وفد تربوي يضم وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد ونائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حمود المضف ومندوب الكويت الدائم لدى منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة «اليونسكو» بباريس الدكتور فيصل السالم وامين عام اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة سليمان العنيزي.

المزروعي يلتقي القيادة العامة للملتقى التجوالي السابع عشر

التقى عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب بالقيادة العامة للملتقى التجوالي السابع عشر ـ الذي بدأ نشاطه لخدمة رواد البر والمواطنين خلال عطلة الربيع، حيث حث قيادة الجوالة على بذل المزيد من الجهد والعمل من اجل خدمة المواطنين وان يكون الجوالة قدوة ويبذلوا قصارى جهدهم.

وقسم الجوالة الى ثلاثة مخيمات فرعية في مناطق: (مشرف ـ الدوحة ـ الوفرة) وذلك لخدمة المواطنين والتعاون معهم واقامة المسابقات المختلفة والبرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية والترويحية.

وتستمر هذه المخيمات الى ١٩٨٩/١/١٩.

المهندس سعود الصقر: المؤتمر الهندسي العربي الـ ١٨ يعكس الاهتمام بقضية التنمية في الوطن العربي

قال رئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر الهندسي الثامن عشر المهندس سعود عبدالعزيز الصقر ان اللجنة انتهت من وضع استراتيجية عمل وبرنامج زمني للفترة ما بين يناير ٨٨ وحتى فبراير ٨٩ استعدادا للمؤتمر المقبل الذي سيعقد على ارض الكويت.

واضاف المهندس الصقر ان الفترة الاولى اشتملت على تقديم تقرير عام لتقييم عمل اللجنة الاعلامية في الندوة الاولى وتقديم مقترح متعلق بالميزانية الاعلامية المقترحة للمؤتمر، ومتابعة اصدار طابع تذكاري بمناسبة انعقاد المؤتمر ودعوة المهندسين الاعضاء للانضمام الى اللجنة التنظيمية للمؤتمر عن طريق الاعلان في مجلة «المهندسون» او من خلال البيانات الصحفية، والتعريف بالندوة الثانية للمؤتمر وتصميم ملصق يحمل شعار المؤتمر.

وذكر انه في الفترة الثانية تمت مراجعة المسودة النهائية للطابع، ودراسة العروض المقدمة من شركات الكمبيوتر لاختيار المناسب منها وتحديد المهام النهائية لاعضاء اللجنة الاعلامية.

واشار الى ان الفترتين الثالثة والرابعة هما فترة انعقاد المؤتمر حيث ستعمل اللجنة على تحرير النشرة اليومية والاشراف على مطبوعات المؤتمر واجنحة المعرض، وفي الفترة الخامسة ستعمل اللجنة على اعداد الكتاب الخاص بالمؤتمر وتنقيحه وهو الكتاب الذي يضم التوصيات النهائية للمؤتمر.

وقال ان مجموعة المطبوعات تضم المهندسين محمد عبد الخضر وعمر ابل ومحمود زبيد وعبدالله العجمي، في حين تضم مجموعة الاعلام المهندسين ناصر الشايجي وايوب عيسى ومحمد عبدالجبار وسارة اكبر.

وذكر المهندس الصقر ان المؤتمر الهندسي المقبل سوف يعكس اعلاميا مدى الاهتمام بقضية التنمية في الوطن العربي من خلال توجهه الى تطوير واقع الامكانات الهندسية العربية لتحقيق الاعتماد على الذات، الذي يتجاوب طرحها مع النهج القومي الصحيح لدفع حركة التقدم والبناء العربي في مسارها السليم.

واضاف انه اذا كان يبحث تطوير واقع الامكانات الهندسية العربية وتحقيق الاعتماد على الذات يلقى القبول العام فهو دليل على ان هذا الموضوع يلبي الحاجة الماسة الى دراسته وبحث سبل ووسائل تحقيقه.

واشار الى ان عقد المؤتمر ياتي في غمرة احتفالات الكويت بعيدها الوطني الثامن والعشرين مما يتيح الفرصة للمشاركين للاطلاع على معالم النهضة في الكويت من خلال برامج الاحتفالات الوطنية. بالاضافة الى



● المهندس سعود الصقر

البرامج السياحية والتسويقية التي ستعد خصيصا للمشاركين ومرافقيهم.

وذكر ان الخطوط الجوية الكويتية ستكون الشركة الناقلة الرسمية للمؤتمر حيث ستمنح خصما قدره ٣٠٪ على تذاكر المسافرين على الدرجة الاولى و ٢٠٪ على تذاكر الدرجة السياحية وذلك على اسعار تذاكر السفر التشجيعية المرجعة دون التقيد بشرط الحد الادنى للاقامة المقرون بصلاحية التذكرة على ان تستوفي الشروط المطلوبة وهي ابراز المشترك لدعوته الخاصة بحضور المؤتمر، واقتصار النقل على القطاعات الخاصة بالمؤسسة، وان يتم السفر خلال الفترة من ١٥ ـ ٢٤ فبراير.

وقال ان طلبات الاشتراك في المؤتمر تقدم عن طريق الهيئة الهندسية القطرية او ترسل مباشرة الى جمعية المهندسين الكويتية مصحوبة باستمارة البيانات الخاصة بالحصول على تاشيرة دخول الكويت على ان تصل الى اللجنة المنظمة في موعد اقصاه ١٥ يناير الجاري.

ضبط كمية من الخمور المهربة

القت احدى دوريات مركز ام رقيبة القبض على كل من المدعو جابر.ع غير كويتي والمدعو سعد.خ عراقي الجنسية بتهمة تهريب كمية من الخمور.

فقد لاحظ رجال الدورية اثار سيارات في الصحراء تمت متابعتها حيث عثر بمنطقة كبد على ٥٢ كرتون خمر داخل حفرة، كذلك تم العثور على ٤٥٧ زجاجة خمر كانت موضوعة في جاخور بالمنطقة نفسها، وقد افاد المتهم الاول ان شخصا يدعى سعد.خ عراقي الجنسية قد احضر تلك الكمية اليه لحفظها على ان يعود لتسلمها الا انه لم يعد، كما تم ضبط سيارة كانت واقفة امام منزل المتهم الاول وقد اتضح انها السيارة نفسها التي تمت متابعة اثارها.

هذا وقد تمت احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

حول قضية التدريب في الكويت

آمر التدريب بشركة نفط الكويت: حان الوقت لعقد مؤتمر عام للتدريب لمناقشة مشاكله العديدة

■ التدريب ليس هدفا في حد ذاته ولكنه وسيلة لاعادة تشكيل الانسان لمواجهة تحديات التنمية

■ ٦٢٪ من العمالة العربية غير ماهرة و٢ مليون فرصة عمل مطلوبة سنويا في العالم العربي

قال آمر التدريب بشركة نفط الكويت وهيب دوس قلادة ان الوقت حان لعقد مؤتمر عام للتدريب في الكويت لمناقشة مشاكل التدريب باعتباره ليس هدفا في حد ذاته ولكنه وسيلة لاعادة تشكيل الانسان لمواجهة تحديات التنمية.

واوضح في لقاء لـ«القبس» ان ثورة المعلومات تتضاعف فيها كل ١٢ سنة وهناك من ١٥ الى ٢٠ مليون صفحة مطبوعة كل عام كما يوجد ٢ مليون فرصة عمل مطلوبة سنويا في العالم العربي حتى عام ٢٠٠٠، وان ٦٢٪ من العمالة العربية غير ماهرة، كما ان العالم يوجد به ٩٠ مليون عاطل عن العمل، ٣٠٠ مليون بطالة مقنعة.

وكان وهيب قلادة قد نشر مقالا بـ«القبس» يوم الجمعة الماضي دعا فيه الى عقد مؤتمر عام للتدريب يعتبر الاول من نوعه في الكويت لمناقشة مشاكل التدريب ولقاء اليوم يركز على عدة نقاط طرحت في شكل حوار وكان السؤال الاول:

● بصفتك من المهتمين بعملية التدريب واحد العاملين في هذا المجال في الصناعة الرئيسية التي يعتمد عليها الاقتصاد الكويت الا وهو قطاع النفط، ما هو تصورك لسير العملية التدريبية في الكويت وكيف ترقى بها الى المستوى المنشود؟

ـ يقول وهيب قلادة: ان المشكلة التي عانى منها التدريب في الكويت والعاملين به هي تلك الفجوة الشاسعة بين مخرجات التعليم وهي في ذات الوقت مدخلات التدريب بين متطلبات الصناعة من عمل اداري وفني اذ ان برامج التدريب الصناعي تهدف الى:

ـ توفير حاجة الصناعة من القوى العاملة المدربة من زاويتي الكم والكيف.

ـ تاكيد احترام العمل اليدوي الصناعي.

ـ احداث التغيير في اتجاهات الافراد بما يجعل الصناعة والعلم والتكنولوجيا والافكار والقيم المرتبطة بها جزءا اساسيا من ثقافة المجتمع.

وعلى هذا فان المدرب الصناعي الناجح هو من يغرس في متدربيه حب العمل اليدوي باعتباره مصدرا للنمو الفكري بالاضافة الى كونه حجر الزاوية في اي تقدم صناعي او اقتصادي.

ويضيف وهيب قلادة: ان الانسان يجب ان ينظر اليه في اي نهضة علمية وفنية ناجحة على انه الغاية والوسيلة واذا كان الانسان هو نقطة البداية في النهضة العلمية والتقنية فانه يجب ان يكون ايضا الغاية النهائية لهذه النهضة.

مشاكل التدريب

● ما هي مشاكل التدريب في المجال الصناعي بالكويت في نظركم؟

ـ هناك مشاكل كثيرة عامة تنطبق على العمل الصناعي والاداري والفني في الدول النامية بصفة خاصة منها على سبيل المثال لا الحصر:

■ النقل الكامل لبرامج ونظم واساليب تدريب مطبقة في دولة ما لتطبيقه في دولة اخرى له من الخطورة ما قد يؤدي الى فشل التدريب وهروب المتدربين منه وهنا تظهر الخبرة المطلوبة في تخطيط واختيار مواضيع البرامج التدريبية ومحتوياتها والاسلوب الامثل لتنفيذها ومتابعتها وتقييمها.

شراء التكنولوجيا

■ قيام الدول النامية بالاندفاع في شراء احدث تكنولوجيا العصر في كافة المجالات الاقتصادية وفي الوقت نفسه قصور مخرجات التعليم والتدريب مما يحول دون استيعاب جانب كبير من عناصر التقدم التكنولوجي واستخدامها الاستخدام الامثل ناهيك عن توطينها وتحويلها الى ممارسة تقنية تغنيك عن التبعية التكنولوجية للدول المتقدمة.

■ الزيادة في القوى العاملة سنويا والتي لا تجد فرص عمل فعلى المستوى العالمي فانه يوجد ٢٨ مليون عامل بالمقارنة مع ٩٠ مليون عاطل تماما عن العمل و٣٠٠ مليون عاطل جزئيا ـ البطالة المقنعة ـ والمطلوب على المستوى العالمي توفير ٤٧ مليون فرصة عمل سنويا، اما على المستوى العربي فانه يلزم توفير ٢ مليون فرصة عمل سنويا لتجنب كل اشكال البطالة علما بان ٦٢٪ من العمالة العربية الحالية غير ماهرة.

والخطأ الذي تقع فيه الدول النامية هو مفهومها لفرصة العمل والذي بمقتضاه يتم الحاق الخريجين بوظائف واعمال وهمية وتكديسهم بلا عمل في دوائر الحكومة وامتدت هذه العدوى الى الصناع باعتبار ان ذلك احدى وسائل توزيع الدخل القومي لان هذا التصرف غير مجد لا للوطن ولا للمواطن ما لم يسبق ذلك ايجاد العمل او يصاحبه جهود مكثفة لاعداد الكوادر الوطنية في فرص عمل مناسبة ومنتجة والفارق كبير بين اتاحة فرص استخدام حقيقية للمواطنين وبين النظر الى الوظيفة كمجرد مورد اعالة فالاول انتاج يتعين دعمه وتشجيعه والثانية هدر يجب علاجه وتلافيه، ولقد تحسس المسؤولون أهمية هذه النقطة فعقدت في الكويت ندوة شملت اقطار الخليج العربي جميعها لمناقشة مشاكل التضخم الوظيفي، كما اهتمت اللجنة العليا للتطوير الاداري بعلاج هذه المشكلة من خلال برامج التدريب التحويلي للاستفادة من الكفاءات المعطلة.

■ ومن مشاكل التدريب ايضا اننا نعيش في عالم تتقادم فيه المعارف والخبرات سريعا ما لم تخضع للتحديث المستمر ويكفي للتدليل على انفجار المعلومات الذي نعيشه بان كمية المعلومات تتضاعف كل ١٢ سنة تقريبا وهذا معناه انه يطبع من ١٥ الى ٢٠ مليون صفحة سنويا مما يجعل برامج التدريب قاصرة على اللحاق بهذه الثورة في المعلومات، ويكفي ان تعقد مقارنة في اي دولة نامية بين برامج تدريبي تم تنفيذه منذ عشر سنوات وبين ما يتم تنفيذه حاليا فلا تشعر باي فارق في المحتوى او في طريقة تنفيذه.

شيء ما..

ويواصل وهيب قلادة الحديث عن مشاكل التدريب في الكويت فيقول: انني مع رأي دولارد وميلر (عام ١٩٥٠) «انه لكي يتعلم الفرد يجب ان يريد شيئا ما وان يلاحظ شيئا ما وان يفعل شيئا ما وان يحصل في النهاية على شيء ما». فاذا طبقنا هذه المقاييس على الدول النامية فما هو الحافز للتعليم او للتدريب سواء بالنسبة للدارسين او المدربين. وقال: ان غرس القيم والمبادىء الانسانية وتنمية روح الانتماء لدى الطلاب في مراحل تعليمهم سوف تمثل حلا جذريا لهذه المشكلة التي عبر عنها «بو خالد» في دريشة «القبس» مرتين الاولى بتاريخ ٨٦/١١/١٥ حينما تساءل لماذا الكويت عاجزة عن تصدير بعض المبدعين للعالم؟ ولماذا نعيش دائما على هامش العالم الخارجي ولا يكون لنا دور في الدخول الى لب الحياة العالمية؟ ولماذا لم نسمع ان احدا من ابناء هذه الامة قد احتل مكانة علمية مرموقة او منصبا رفيعا على المستوى العالمي والثانية نشرت بتاريخ ٨٧/٥/٢٤ حينما قال بوخالد انه تم ضبط ١١٠٠ برشامة في لجنة امتحانات واحدة ليوم واحد لدى طلبة مدرسة واحدة وتساءل عن هذه النوعية من الطلبة وسلوكهم المتدني الذي تحول بموجبه حق الغش الى ظاهرة لا يخشى منها الطالب ويتفاخر بها.



● وهيب قلادة يتحدث لـ«القبس»

مخرجات التعليم

ويقول قلادة: وانا بدوري اتساءل: اذا كانت هذه هي مخرجات التعليم فعلينا ان نتصور المعاناة المريرة التي يعيشها القائمون على العملية التدريبية اذ ليس عليهم تقديم المعارف والمهارات لهؤلاء الطلاب ولكن عليهم ايضا تعديل وتقويم هذه السلوكيات لان العمل ايا كان يتطلب تنمية روح الانتماء وتزكية روح الفريق وانكار الذات وكيفية ادارة الوقت الفاعلية وتدعيم مهارات الاتصال ومحاسبة الضمير قبل محاسبة المسؤول.

مشاكل البرامج الحالية

● هل هناك مشاكل تتعلق بالبرامج التي يتم تنفيذها حاليا بصفة عامة والقطاع الصناعي بصفة خاصة؟

ـ لعل المشكلة الرئيسية الاولى هي ضعف الامكانات البشرية والمادية العملية التدريبية فالمدربون ما زال يعتمدون على اسلوب التلقين والحف

دون مشاركة فعالة من المتدربين، ولق انتهى العصر الذي يساء فيه استغلا العقل البشري في تخزين المعلوما حيث قدم الحاسب الآلي هذا البدي

ويجب ان نسمو باستخدام العق البشري في التحليل والاستنتاج وليد في الحفظ والاسترجاع اما من حي الامكانات المادية فانه في العم الصناعي يجب العمل على استخدا

المزيد من اجهزة المحاكاة المتقدم (Sinulatars) لكافة الصناعات (تكر النفط، تحلية المياه، توليد الطاة وغيرها) فلقد انتهى العصر ايض لاستخدام الكلمة المكتوبة فق

والسبورة والطباشير في نف التكنولوجيا والبرامج المتاحة حال معظمها برامج نمطية وبعضها يعق في دورات مسائية وفي ايام متفرقة م الاسبوع فاين هذا من تسلسل العملي التدريبية وضرورة تفرغ الحاضري للبرنامج وما الفائدة من حضو مشاركين انهكهم العمل اليومي ليتلق المعارف في نهاية يوم العمل.

عقد مؤتمر عام

واشار قلادة: من كل هذا اخلص ال ضرورة واهمية ان تتبنى احدى الجهات المسؤولة في الدولة الدعوة ال

عقد مؤتمر عام للتدريب لمناقشة العديد من الموضوعات التي من ابرزه

١ ـ الامكانات التدريبية المتاح حاليا ومدى ملاءمتها لكوي المستقبل.

٢ ـ مشاكل التدريب والتطوير الفن والاداري وكيفية الرقي به.

٣ ـ الحوافز والمكافآت التدريبي المادية والمعنوية للمدربين والمتدربي

٤ ـ تبادل الرأي والخبرات من خلا

حالات دراسية تقدم للمؤتم لمناقشتها عن تجارب عملية في ه الحقل حتى يكون المؤتمر عمليا ولي اكاديميا في مناقشاته او توصياته.

٥ ـ عرض احدث اجهزة ومعين التدريب والاستفادة من خبرات الد المتقدمة في هذا المجال مما يس بالعملية التدريبية ويجعلها تتلا

مع الخطط المستقبلية لتاهيل العم الوطنية ولا يفوتني ان اشير الى البح القيم الذي نشر في مجلة عالم ال عدد يوليو ـ سبتمبر ١٩٨٨ للدك

محمد الاحمد الرشيد عن توع التربية القادرة على صياغة المست حيث يقول: «انها يجب ان تقوم ؛ هذه المبادىء»:

ـ استيعاب القيم الحقيقي والخطيرة للزمن والوقت.

ـ رغبة في العلم قبل العمل التعليمية ومواكبة لها.

ـ ادراك معنى السلام مع النفس و الغير والقائم على العدل.

ـ التمسك بالكرامة والدفاع ع وعدم قبول الذل والهوان.

ـ الوعي بالمعنى الصحيح للسل والادارة ومسؤولية صاحبها امام وامام ضميره.

ـ الاحساس بالمسؤولية تج الارض وليس افسادها.

ـ الفهم لكافة المال ودوره والمطل ان يدرك افراد الامة قدرة المال ؛ خدمة الحياة لا ان تسخر الحي للمال.

قرار تكليف بوزارة الداخلية

اصدر وكيل وزارة الداخلية ال يوسف بدر الخرافي قرارا عهد فيه العقيد احمد جاسم العقاب بالاض

الى عمله القيام باعمال مدير اد شؤون الخدمة بالنيابة خلال الاج الادارية لمدير الادارة العقيد عث ابراهيم الفريح في الفترة من ٧ ـ

يناير الجاري، كما اصدر قرارا ؛ فيه الى الرائد يوسف مبارك يو المضاحكة بالاضافة الى عمله ال باعمال مدير ادارة عمليات الو

بالنيابة خلال قيام مدير الادارة الم محمود محمد الدوسري بد تدريبية في الخارج في الفترة من ٨ ـ يناير الجاري.

بنك التسليف والادخار

١٠٤٦ مليون دينار.. قروض والتزامات بقروض مقررة حتى نهاية العام الماضي

قال تقرير صدر عن بنك التسليف والادخار امس ان عدد القروض التي اقرها البنك خلال شهر ديسمبر الماضي بلغ ١٨٥ قرضا قيمتها حوالي ٤ر٨ ملايين دينار كان من بينها ١٥٣ قرضا قدمت لتوفير مساكن جديدة عن طريق بناء القسائم السكنية او شراء بيوت قيمتها ٢ر٨ ملايين دينار كويتي.

وذكر التقرير الشهري للبنك ان عدد القروض الاجتماعية المقررة خلال شهر ديسمبر الماضي لمساعدة المواطنين المقدمين على الزواج بلغ ٣٢٦ قرضا قيمتها ٦٥٢ الف دينار كويتي.

وافاد ان قيمة هذه الدفعات التي تم صرفها لمختلف القروض بلغ حوالي ١١ مليون دينار منها حوالى عشرة ملايين دينار صرفت للقروض الخاصة ببناء القسائم او شراء البيوت.

واشار الى ان المستردات التي تم تحصيلها من المقترضين بلغت في المدة نفسها حوالي ثلاثة ملايين دينار.

واضاف انه بذلك تصبح ارصدة القروض المختلفة في ٣١ ديسمبر الماضي حوالي ٥ر٩٤٩ مليون دينار بالاضافة الى حوالي ٥ر٩٦ مليون دينار التزامات بقروض مختلفة مقررة.

وقال التقرير انه تم في هذا الشهر توقيع ٢٦٥ عقد قرض منها ٢١٢ عقدا لقروض قررت لتوفير مساكن جديدة، وبلغ عدد الكتب الصادرة عن البنك ١٦٣٣ كتابا وبلغ عدد الحسابات الجديدة التي تم فتحها خلال شهر ديسمبر الماضي ١٠٧١ حسابا ادخاريا.

واشار التقرير الى ان عدد القروض العقارية التي تم اقرارها خلال سنة ١٩٨٨ بلغ ٣٠٦٨ قرضا قرر لها حوالي ١٣٥ مليون دينار.

وذكر ان عدد القروض الاجتماعية الخاصة بمساعدة المقدمين على الزواج من الكويتيين بلغ ٣٦٧٤ قرضا قيمتها حوالي ٣ر٧ ملايين دينار.

واضاف ان المبالغ التي تم صرفها لمختلف القروض بلغت حوالي ١١٢ مليون دينار من بينها ١٠٥ ملايين دينار صرفت لاصحاب القروض العقارية، وبلغت المستردات التي تم تحصيلها من المقترضين خلال السنة حوالي ٣٦ مليون دينار كويتي.

● يوسف الحوطي

خالد الحسيني: ١٠٦١٠ أسر تستفيد من التبرعات العينية لبيت الزكاة

صرح مدير ادارة التوزيع المحلي بالنيابة في بيت الزكاة الكويتي خالد الحسيني بان عدد الاسر التي استفادت من التبرعات العينية التي تشرف ادارة التوزيع المحلي بالبيت على جمعها وتوزيعها ـ خلال شهر نوفمبر الماضي ـ قد بلغ ١٠٢٢ اسرة فيما بلغ عدد افراد هذه الاسر ٧١٧٤ فردا.

ونوه السيد خالد الحسيني بأن عدد الاسر المستفيدة من هذه التبرعات ـ خلال شهر ديسمبر الماضي ـ قد بلغ ٩٩٤ اسرة، فيما بلغ مجموع افرادها ٦٩٦٧ فردا.

وعن مصدر هذه التبرعات ونوعيتها افاد بأن البيت يقوم باستلام كافة المواد الغذائية التي تتبرع بها المؤسسات والشركات اضافة للافراد، وقال ان المواد الغذائية التي يستلمها البيت، غالبا ما تكون من اللحوم الطازجة او المثلجة بالاضافة الى الارز والحليب ويقوم بتوزيعها على الاسر المحتاجة شهريا.

وذكر السيد الحسيني ان عدد الاسر المستفيدة من قسم التبرعات العينية خلال عام ١٩٨٧م قد بلغ ٥٠٣٥ اسرة، مجموع افرادها ٣٥٨٣٨ فردا، فيما بلغ عدد الشركات والمؤسسات التي قدمت تبرعات عينية للبيت ٢١ شركة ومؤسسة، اضافة الى ٣٩٠ محسنا من اهل الخير.

وفي الختام شكر السيد الحسيني جميع الشركات والمؤسسات والافراد على مساهمتهم في هذا العمل الخيري، وحثهم جميعا على المبادرة بتقديم تبرعاتهم العينية على اختلاف انواعها لبيت الزكاة، كي يقوم بتوزيعها على الاسر المحتاجة.. وذكر ان عدد الاسر المستفيدة خلال عام ١٩٨٨م بلغ ضعف عددها في عام ١٩٨٧م بواقع ١٠٦١٠ اسر، بلغ مجموع افرادها ٦٨٦٢٩ فردا.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١/٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠
بوردن انك	٥٧ ١/٤
يونيسيز كوربوريشن	٣١ ١/٨
داتا جنرال	١٨ ١/٢
كاتربيلر	٦٦ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ١/٢
كرايزلر	٢٦ ١/٢
سيتي كورب	٢٥ ٣/٤
كلوريكس	٣١ ١/٨
دير اند كومباني	٤٧ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٨ ١/٢
دو كيميكالز	٨٦ ٥/٨
دوبوند	٩٠ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ١/٢
ايكسون	٤٤ ٣/٨
فلور كوربوريشن	٢٢ ٥/٨
فوستر ويلير	١٥ ١/٨
جنرال اليكتريك	٤٤ ٥/٨
جنرال موتورز	٨٦ ١/٨
جنرال داينامكس	٥٢
كوديير	٥١ ٣/٤
هاليبرتون	٢٨ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٥٢ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٥٣ ٣/٨
هوليداي ان	١٢٧ ١/٨
هوندا موتورز	١٦٨ ٣/٤
اي بي ام	١٢٢
اي تي تي	٥٢ ٥/٨
جونسون ـ جونسون	٨٥ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٣ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٧ ٥/٨
مينسوتا ماينغ	٦١ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣٤ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٥ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ١/٢
بان اميركان	٢ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٩ ٣/٨
بولارويد	٣٦ ٣/٨
شلومبرغر	٣٣ ١/٢
يونيسيز	٢٩ ١/٤
سوني كوربوريشن	٥٨ ١/٤
سكويب	٦٤ ٣/٤
سينتكس	٣٩ ٧/٨
تيليداين	٣٣٦ ١/٢
تكساسكو	٥٣
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٧
اب جونز	٢٨ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٣ ١/٢
مؤشر داو	٢١٩٩
حجم التعامل بالملايين	١٦٣١٨

اسعار الاسهم اليابانية تواصل تحطيم ارقام قياسية جديدة



● جانب من التدافع على شراء الاسهم في طوكيو امس

واصلت اسعار الاسهم اليابانية ارتفاعها لليوم الثاني على التوالي محققة ارتفاعا قياسيا جديدا.

وكسب مؤشر «نيكي» ١١ر٣٢٨ نقطة امس ليتجاوز مستوى ٣١ الف نقطة ويقفل عند ٥ر٣١٠٠٦ نقط.

وفي الوقت نفسه تقدم مؤشر البورصة الشامل للاصدارات في القسم الاول الى ٤٠ر٢٤١٧ نقطة وذلك بزيادة ٥٩ر١٥ نقطة.

وكان التداول نشطا وقدر حجمه صباح امس بنحو ٨٠٠ مليون سهم.

ويرى المتداولون ان الاسعار ستواصل تقدمها خلال الايام المقبلة وقالوا «انه عام جديد والكل متفائل».

وكان مؤشر «داوجونز» في وول ستريت قد كسب ١٧ر٥ نقط امس ليقفل عند مستوى ٤٦ر٢١٩٩ نقطة.

ارتفاع اسعار اسهم شركات النفط البريطانية

ذكر في لندن ان اسعار اسهم بعض الشركات النفطية حققت ارتفاعا في سوق اسهم لندن امس الاول مع ورود تقارير مؤكدة حول اجراء عمليات توسعة رئيسية لحقل ويتش النفطي.

ورفعت شركتا «كلايدبترووليوم» و«غول بوث» اسعار اسهمهما دولارين ودولارا واحدا على التوالي في عمليات التداول الصباحية.

وقالت صحيفة «لويدز» الملاحية المتخصصة اليوم ان اختبارات التنقيب عن النفط من قبل شركة «ويتش. بي. بي» عززت الامال بتطوير الانتاج في حقل نفطية منفصلة قبالة الساحل الجنوبي لبريطانيا.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة قولها ان منطقة حقل «ويتش» تحتوي على حوالي ٤٠٠ مليون برميل نفط على الاقل.

١٫١٥ تريليون دولار الميزانية الاميركية المقترحة

تقدم الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس بميزانية الولايات المتحدة المقترحة للعام المالي ١٩٩٠ وقدرها ١٥ر١ تريليون دولار سيزيد فيها الانفاق في مجال الدفاع وبعض البرامج المحلية بينما ينخفض العجز دون زيادة الضرائب.

وتتوقع الميزانية المقترحة ان تبلغ العائدات الحكومية ٠٦ر١ تريليون دولار مما يجعل العجز ٥ر٩٢ مليار دولار في العام المالي الذي يبدأ في الاول من اكتوبر مقابل ٦ر١٦١ مليار دولار خلال السنة المالية التي تنتهي في ٣٠ سبتمبر.

ولتحقيق ذلك الهدف دون رفع الضرائب يتكهن الرئيس ريغن باستمرار النمو الاقتصادي بمعدل كبير ويقترح الغاء ٨٠ برنامجا اتحاديا من بينها ٢٥ في مجال التعليم وخفض الانفاق لبعض البرامج الزراعية بنسبة ١٨ بالمائة.

وقد احال الرئيس ريغن الميزانية النهائية المقترحة الى الكونغرس قبل ١١ يوما من تسليمه السلطة الى الرئيس المنتخب جورج بوش. وقد رفضت الميزانية المقترحة بالفعل من جانب الاعضاء الديمقراطيين في الكونغرس الذين قالوا انهم يريدون ان يروا مقترحات الرئيس المنتخب بوش.

ولكن بوش قال انه لن يقترح اجراء تغييرات حادة على الميزانية التي تقدم بها الرئيس ريغن بعد ان يتولى السلطة في ٢٠ من الشهر الحالي ولكنه سيعدلها وفقا للاولويات التي يراها هو.

الدولار الاميركي يحافظ على قوته رغم تدخل البنوك المركزية

حافظ سعر صرف الدولار الاميركي على قوته امس على الرغم من تاثير تدخل البنوك المركزية لعدد من الدول الصناعية في الاسواق امس الاول.

ويدأ الدولار بداية ضعيفة في الاسواق الاوروبية امس حيث افتتح عند مستوى ٨١٦٥ر١ مارك الماني لكنه سرعان ما ارتفع الى ٨٢٣٠ر١ مارك الماني، وذلك مقارنة مع ٨٢٧٥ر١ مارك الماني امس الاول.

وقال متعاملون ان البنك المركزي الالماني تدخل في الاسواق امس وباع دولارات.

وترى المصادر الاقتصادية في العاصمة الفرنسية ان الدولار الاميركي الذي اضاف الى اسعار صرفه امس الاول الاثنين ما يقرب من التسعة سانتيمات وفقد صباح امس خمسة سانتيمات منها انما يدل على دخول الدولار الاميركي من جديد الى حالته القديمة وهي عدم الاستقرار والتي تمثلت ايضا في تقدم طفيف جدا في سوق نيويورك ليلة امس الاول وتراجع كبير للدولار في بورصة باريس صباح امس.

وكان الدولار الاميركي قد سجل سعرا افتتاحيا في بورصة باريس صباح امس بلغ ٢٠ر٦ فرنكات فرنسية مقابلة ٢٢٤٥ر٦ فرنكات كسعر افتتاحي لامس الاول، في حين سجلت بورصة نيويورك سعر اقفال رسمي للدولار امس الاول بلغ ٢٠٩ر٦ فرنكات فرنسية مقابل ١٩٦٥ر٦ فرنكات فرنسية في اليوم السابق.

وتراجع سعر الدولار الاميركي امام الين الياباني في سوق تبادل العملات الرئيسية بطوكيو.

وقالت مصادر السوق ان الدولار اقفل الجولة الصباحية بسعر صرف مقداره ٨٣ر١٢٥ ينا مقابل ٠٨ر١٢٦ ينا لدى الاقفال مساء الاثنين.

واشار متداولون الى ان تدخل البنوك المركزية الغربية في اسواقها لم يكن له اثر يذكر على التعامل بطوكيو.

وقد افتتح الدولار بسعر ٧٠ر١٢٥ ينا وتذبذب بين ٥٠ر١٢٥ ينا و١٢٦ ينا خلال الفترة الصباحية واستقر سعر التداول المركزي على ٨٠ر١٢٥ ينا مقابل ١٢٦ ينا في اليوم السابق.

وبلغ حجم المعاملات الفورية صباح امس خمسة بلايين دولار فيما تجاوزت صفقات المقايضة ٥ر٨ بلايين دولار.

وفي اسواق السبائك تم تداول اونصة الذهب بسعر ٢٥ر٤٠٥ دولارات امس مقارنة مع ٢٠ر٤٠٢ دولار للاونصة امس الاول.



● سمسار يشير لزملائه بانتهاء التعامل في طوكيو امس حيث بلغ سعر الدولار ١٢٥,٧٠ ينا امس.

«اويك» تعقد اجتماعا مع الدول المنتجة للنفط في لندن

اكدت مصادر نفطية مطلعة في فيينا امس ان اجتماعا مشتركا بين عدد من الدول المنتجة للنفط الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة «اويك» سيعقد في لندن في السادس والعشرين من الشهر الحالي لتبادل الاراء حول دعم استقرار سوق النفط الدولية.

وقالت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا امس ان الدول المنتجة غير الاعضاء في الاويك ستعقد اجتماعا في الرابع والعشرين من الشهر قبل يومين من الاجتماع المذكور لتنسيق المواقف.

واضافت ان الاجتماع سيشارك فيه ممثلون من ست دول اعضاء في الاويك هي الكويت والجزائر واندونيسيا ونيجيريا والسعودية وفنزويلا ومن الجانب الاخر ممثلين من المكسيك وماليزيا وعمان ومصر وانغولا والصين وكولومبيا.

واوضحت المصادر ان الاتصالات جارية مع الدول الصناعية المنتجة للنفط كالنرويج وبريطانيا وغيرهما للمشاركة في الاجتماع المشترك الا ان مشاركتهم لم تتاكد بعد.

ومن جانب اخر اكدت المصادر النفطية في فيينا ان دول «اويك» الثلاث عشرة قد خفضت انتاجها النفطي باكثر من اربعة ملايين برميل يوميا طبقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه في الثاني والعشرين من تشرين الثاني الماضي والذي حدد السقف الانتاجي للمنظمة بـ٥ر١٨ مليون برميل يوميا اعتبارا من بداية العام الحالي ولمدة ستة اشهر.

وقد شهدت اسعار النفط في الاسواق الدولية ارتفاعا مستمرا حيث وصل سعر نفط بحر الشمال «برنت» الى حدود سبعة عشر دولارا للبرميل.

صدمة ارتفاع الاسعار على وجهي كهلين في بودابست



امرأة ورجل مسنان يطالعان الاسعار في واجهة احد المحلات في بودابست حيث رفعت الحكومة الهنغارية اسعار المواد الغذائية بنسبة ١٧٪ واسعار المواصلات العامة بنحو ٨٠٪.

مصر تسجن صاحب شركة بدر لتوظيف الأموال ٣ سنوات

القاهرة ـ القبس:

قضت محكمة جنح الجيزة امس بحبس صاحب ورئيس مجلس ادارة شركة بدر للاستثمار ٣ سنوات مع الشغل وكفالة الفي جنيه وغرامة ٥٢ الف جنيه وغرامة اضافية تعادل قيمة المبالغ الاجنبية المبينة بالحكم وتقرير اللجنة والزامه بالمصروفات.

وكانت نيابة الشؤون المالية والتجارية قد قامت بالتحقيق مع صاحب الشركة ويدعى محمود سعيد عطية وافرجت عنه بكفالة ١٠٠ الف جنيه ووجهت له ٣ اتهامات هي التعامل بالنقد الاجنبي دون الحصول على تصريح من الوزير المختص ـ والقيام باعمال البنوك ـ ودعوة المواطنين للاكتتاب واستثمار اموالهم بالشركة.

واستندت المحكمة في حكمها الى تقرير اللجنة المشكلة من ممثلين عن البنك المركزي المصري وادارة البنوك وقضايا النقد بوزارة الاقتصاد والهيئة العامة لسوق المال. والذي اشار الى ان شركة بدر للاستثمار التي يمثلها المتهم في الفترة من ٢٨ فبراير عام ١٩٨٦ حتى ٣٠ اغسطس ١٩٨٧ قد قامت بقبول ايداعات بالنقد الاجنبي بخزينتها نقدا عن طريق المستثمر او عن طريق ايداعات لحساب الشركة لدى البنوك وانها كانت تقوم بصرف عائد قدره ٢٪ من قيمة المبالغ المودعة كعائد شهري تحت حساب التسوية.

كما تبين انها قبلت ودائع بعد نفاذ القانون رقم ٨٩ لسنة ٨٦ في ٢٧ اغسطس ١٩٨٧ من عدد غير محدود دون الحصول على موافقة سابقة من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية. وانها كانت تقبل الودائع على وجه الاعتياد خلال هذه الفترة مما يخالف احكام القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٥٧ المعدل بشان البنوك.

حل وشيك لازمة الغاز بين فرنسا والجزائر

قالت هيئة الغاز الفرنسية «غازدي فرانس» امس الاول ان فرنسا والجزائر قد تنهيان قريبا نزاعا استمر عامين ونصف العام على امدادات الغاز.

وكان النزاع قد بدأ في يوليو عام ١٩٨٦ عندما رفضت فرنسا ان تدفع علاوة على اسعار السوق طالبت بها الجزائر بموجب عقد ابرم عام ١٩٨٥ قالت انه ما زال ساريا.

وقالت فرنسا ان انخفاض اسعار النفط ادى الى انخفاض اسعار الغاز في السوق.

وقال متحدث باسم الهيئة ان تقدما احرز في محادثات حكومية وصناعية على مستوى عال جرت الاسبوع الماضي.

واضاف قائلا ان اجتماعا آخر سيعقد هذا الاسبوع مع شركة الطاقة الجزائرية المملوكة للدولة «سوناطراك» وانه قد يتم توقيع اتفاق اثناءه

الدولار بـ ٥٤٥ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية للبنك المركزي اللبناني ان سعر صرف الليرة في مقابل الدولار الاميركي اقفل امس الثلاثاء على ٥٠ر٥٤٤ ـ ٥٠ر٥٤٥ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٥٣٩ ـ ٥٠ر٥٤٠ ليرة لبنانية.

وفد كويتي يجري مباحثات نفطية في موسكو

وصل وفد نفطي كويتي الى موسكو امس برئاسة نائب العضو المنتدب لشؤون التسويق في مؤسسة البترول الكويتية عبدالله الرومي في زيارة عمل رسمية تستغرق عدة ايام.

ومن المقرر ان يبحث الوفد الكويتي مع المسؤولين في وزارة الصناعة النفطية قضايا فنية تتعلق بالتعاون الاقتصادي بين البلدين وسبل تعزيزه.

وكانت وزارتا النفط الكويتية والسوفيتية قد شكلتا في اكتوبر من عام ١٩٨٧ لجنة مشتركة دائمة لمتابعة تنفيذ المشاريع الاقتصادية بين البلدين.

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٨٩/١/٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٥٠ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر لمربيع	أخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٢											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٧٠		١,٠٧٠	١٠٠٠٠	١	١٠٧٠٠	١,٠٧٠	١/٨	١,٠٨٠	١,٠٧٠	
٢	بنك الخليج							,٣٧٥	١/٨	,٣٨٠	,٣٧٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠	,٢٧٥	,٢٧٥	٩٠٠٠٠	٦	٢٤٩٥٠	,٢٨٠	١/٨	,٢٨٠	,٢٧٥	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٦٠		,٣٦٠	١٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,٣٧٠	١/٧	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠١٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٣٨٥		
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٣٩٠		
٧	بنك برقان	,٢٦٥		,٢٦٥	٢٠٠٠٠	٢	٥٣٠٠	,٢٦٥	١/٨	,٢٦٥	,٢٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠		,٥٢٠	٦٠٠٠٠	٢	٣١٢٠٠	,٥٢٠	١/٨	,٥٢٠	,٥١٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٩											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٣٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٤٠	١/٧	,١٣٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧	,٤٩٥	,٤٦٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥	,٠٩٦		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٠	١/٨	,١٠٤		
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٧٩	١/٨	,٠٨١	,٠٧٤	
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٤	١٢/٢٨	,٠٨٥	,٠٨٠	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
١٧	الكويت للتامين							,٧٧٠	١٢/٢٨			
١٨	الخليج للتامين							,٣٦٠	١٢/٢٨			
١٩	الاهلية للتامين							,٦٢٠	١٢/٢٨			
٢٠	وربة للتامين							,٤٢٠	١٢/٢٨		,٤٠٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٠٩											
٢١	عقارات الكويت							,١٧٦	١/٨	,١٨٠	,١٧٦	
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٧٥		,٠٧٥	٤٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	,٠٧٥	١/٨	,٠٧٥	,٠٧٣	
٢٣	الوطنية العقارية							,٢٠٢	١/٨		,١٩٢	
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٥											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٥٠	١٢/١٧			
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٢٠	١٢/٢٨			
٢٨	اسمنت الكويت											
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧			
٣٠	الخليج للكيبلات	١,١١٠		١,١١٠	٦٧٠٠٠٠	١٢	٧٤٣٧٠٠	١,١١٠	١/٨	١,١٢٠	١,١٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٩٤	١٢/٢٨	,٢٠٠	,١٩٠	
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٧		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨١	١٢/٢٦	,٣٠٠		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٩											
٣٤	النقل البري									,٠٨٤		
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٣٤	١/٧	,١٣٦	,١٣٢	
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)							,٠١٧٥	١/٨	,٠١٨	,٠١٧٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٢٠		,٣٢٠	٦٠٠٠٠	٤	١٩٢٠٠	,٣٢٠	١/٧	,٣٢٠	,٣١٥	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٦٠	١٢/٢٨		,١٥٦	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٠٢											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٣٨	١٢/٢٧	,٢٣٨		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	١٢/٢٨			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٢٩٥	١/٨	,٣٠٠	,٢٩٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٠											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٨		,٠٦٨	١٦٠٠٠٠	٤	١٠٨٨٠	,٠٦٨	١/٨	,٠٦٩	,٠٦٨	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٥٣	١/٧	,٠٥٤	,٠٥٣	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٤		,٠٩٤	٤٠٠٠٠	١	٣٧٦٠	,٠٩٠	١/٨	,٠٩٥	,٠٩٣	,٠٠١-
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٣٤٥		,٠٣٤٥	٩٠٠٠٠	١	٣١٠٥	,٠٣٤٥	١/٤		,٠٣٤	
٥٠	اسمنت ام القيوين							,٠٢٢٥	١/٨	,٠٢٣	,٠٢٢	
٥١	المشاريع الطبية	,٠٣٠		,٠٣٠	١٦٠٠٠٠	١	٤٨٠٠	,٠٣٠	١/٤	,٠٣٠٥	,٠٢٩٥	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				ـ سهم ـ	ـ						
	المجموع الكلي				١٤١٠٠٠٠	٣٦	٨٦٤١٩٥	د.ك				

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٠٦٧٨,٣٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤٩٦,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٣٥,٧٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٩٤,٢٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٨٠,٦٧
حجم التداول في نيويورك	١٦١٣٣٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نابسكو	٩٣ ١/٢	+٢
٢) برنيغتون	٣٦ ٥/٨	+١ ٣/٨
٣) سافن	٧ ١/٦	+١/٣٢
٤) ماتياغ	٢٠ ٣/٤	+١/٤
٥) جنرال الكتريك	٤٤ ٥/٨	—
٦) جي.ايه.بي	٣٩	-٣ ٥/٨
٧) فيليبس	٢٠ ٥/٨	+٣/٨
٨) ايه.تي.تي	٢٨ ٣/٤	+٣/٨
٩) بيرل نور	٢٣ ٣/٤	+١/٢
١٠) يو.اس.اكس	٣١	+٧/٨

أسواق المال العالمية

(٨٩/١/٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٢٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩٢١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٣
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٤١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٣/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١/٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١/٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٩	٠,٢٨٣٥	١,٣٤٣٥	٦,٢٤٥٠	١,٢٦٦٠	١,٥٦٠٠	٠,٥٦٧٣	١,٨٣٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٦	٠,٧٥٢١	٣,٥٦٣٦	١٦,٣٦٤٩	٣,٣٥٨٠	٤,١٣٧٩	١,٥٠٤٩	٤,٨٥٤١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٧٢	٠,٣٦٥٨	١,٧٠٠٧	٠,٣٤٤٧	٠,٤٢٤٨	٠,١٥٤٥	٠,٤٩٨٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٥٦	٠,٣٥٨٢	١,٦٦٥٣	,٣٣٧٦	٠,٤١٦٠	٠,١٥١٣	٠,٤٨٨٠
دينار كويتي	٣,٥٢٦٧	١,٣٢٩٥	١٢,٩٥٠١	١٣,٢٢٤٨	—	٤,٧٣٨١	٢٢,٠٢٤٣	٤,٤٦٤٨	٥,٥٠١٦	٢,٠٠٠٩	٦,٤٥٣٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٤٤٣	٠,٢٨٠٦	٢,٧٣٣١	٢,٧٩١١	٠,٢١١٠	—	٤,٦٤٨٣	٠,٩٤٢٣	١,١٦١١	٠,٤٢٢٣	١,٣٦٢١
فرنك فرنسي	٠,١٦٠١	٠,٠٦٠٣	٠,٥٨٧٩	٠,٦٠٠٤	٠,٠٤٣٤	٠,٢١٥١	—	٠,٢٠٢٧	,٢٤٩٨	,٠٩٠٨	,٢٩٣٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٨٩٨	٠,٢٩٧٧	٢,٩٠٠٤	٢,٩٦٢٠	٠,٢٢٣٩	١,٠٦١٢	٤,٩٣٢٨	—	١,٢٣٢٢	٠,٤٤٨١	١,٤٤٥٥
فرنك سويسري	٠,٦٤١٠	٠,٢٤١٦	٢,٣٥٣٨	٢,٤٠٣٧	٠,١٨١٧	٠,٨٦١٢	٤,٠٠٣٢	,٨١١٥	—	٠,٣٦٣٧	١,١٧٣٠
جنيه استرليني	١,٧٦٢٥	٠,٦٦٤٤	٦,٤٧١٩	٦,٦٠٩٢	٠,٤٩٩٧	٢,٣٦٧٩	١١,٠٠٦٨	٢,٢٣١٣	٢,٧٤٩٥	—	٣,٢٢٥٣
مارك الماني	٠,٥٤٦٤	٠,٢٠٦٠	٢,٠٠٦٥	٢,٠٤٩١	٠,١٥٤٩	٠,٣٥٨٢	٣,٤١٢٥	٠,٦٩١٨	٠,٨٥٢٤	٠,٣١٠٠	—

بورصة باريس

١٩٨٩/١/١٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	—
اجينس هافانس	—
اير ليكيد	—
بي. ان. بي.	—
بويجوس	٦٦٣
بي.اس.ان.	٦٧٩
كارفور	٣٢٨٠
س.سي.اف	١٩٧
سيروس	٤٥٩
سي.جي.اي.	—
شارجور	١٢٤٩
س.فرانسيس	١٢٤٥
رويتر كولاس	٧٥٤
ديوميز	٨٤٥
أكو	١٧٢٥
الف اكيتان	—
اسيلور	٣٦٣٠
جي.تي.انتربوزيه	٨٨٠
جين ليفبريه	١١٦٥
لافارج كوبيه	—
ليغراند	٣٦٠٠
ال.في.ام.	٣٨٥٣
ماترا	٢٦٤
مشلن	—
سي.اي.ميدي	—
مينسبرو	٤١٤
لوريال	٤٤٠٠
بارىباس	—
بيجو	—
بوليت	٦٦٦
بريتال سيكومي	١١٢٩
سانت غوبين	—
سالومون	٢٢٥٣
سالفيبار	٦٦٠
سانوفي	٧٩٦
سالينز	٢٨٠
اس.سي.او.ايه	٤٩
سيلفوس	٨٧٠
سوسيتي جنرال	—
سومير البرت	٢٥٦٠
سورس بيرير	١٦٣٠
ستارفور	٨٢٠
فاينس دي سويز	—
سينتلابو	٤٦٥
تومسون	—
فاليو	٦٤٠
الف غابون	٧١٣
غروب فكتوري	٧١٩
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٢
روتشفورتايز	—
روجيه ميريد يونالي	—
سويا كري	—
ديوميثل لبيبل	١١٧٤
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	—
تيراليون	٣٨٥
فيرباك	—
زودياك	—
موريا ديوغاست	—
مؤشر البورصة	١٠٤,١٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١/١٠)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٩٣	٢
ايه.بي.الكتريك	٦٦	٣
الايد بنك	٤٢	٤
امستردا	٧٠	١
اميك	٣٦	٣
اميرشام	٠٨	٥
بي.ايه.ايه	٦٩	٢
باركليز بنك	١٥	٤
بي. اي. اس. اس.	١٨	٨
بي. بي	٥٢	٢
بيتشام	٧٨	٤
بريست أويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٤٩	٤
بريتيش تيليكوم	٦٣	٢
برنتواكر	٣٤	٣
انجليش تشايناكليز	٦٤	٤
جلاسكو	٠١	١١
غراند مي	٤٤	٤
هانسون ترست	٦٢	١
اي. سي. اي	٦٤	١٠
جاكوار	٧٢	٢
لادبروك	٢٩	٤
ليغال اند جنرال	٩٢	٢
لندن سيكيوريتيز	٥٧	٥
لوكاس	٤٣	٥
ميدلاند بنك	١٤	٤
رولز رويس	٤٠	١
رتز	٤٨	٤
روثمانز	٢٨	٤
ت. اس. بي	٠٩	١
يونيجيت	٤١	٣
وارد وايت	١٥	٢
وايت بريد	٠٥	٣
وول وورث	٤٠	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١,٨٣١,٥	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١/١٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤١٠٠
ايساي ليمتد	٢١٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣٩٩٠
دايوا سيكيوريتي	٢٦٠٠
سوميتومو بنك	٤٠٤٠
فوجي بنك	٣٧٤٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٠٠
هيتاشي ليمتد	١٦٨٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٦١٠
سوني كوربوريشن	٧٤٨٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٣٠
طوكيو الكتريك	٧٣٤٠
فانوك ليمتد	٦١٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٩٠
تاييي كوربوريشن	١٢٢٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٦٠
كانون	١٥٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣١٠٠٦,٥١
حجم التعامل بالبليون	١,٥

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ«القبس»: ٢

قرار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدت في الجزائر في منتصف شهر نوفمبر الماضي، وما تبعه من احداث سياسية على مستوى القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الخطاب الذي ألقاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واعترف فيه بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق (اسرائيل) في الوجود، ثم المؤتمر الصحفي الذي تبع خطاب الزعيم الفلسطيني في الامم المتحدة في دورتها التي عقدت في جنيف واعترف فيه بشكل اكثر صراحة ووضوح بـ(اسرائيل)، ثم الحدث الاهم في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وهو موافقة الادارة الاميركية على الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية والبدء في هذا الحوار فورا في تونس، كل هذه التطورات رمت الكرة في الملعب الاسرائيلي وأيقن العالم بأن منظمة التحرير الفلسطينية ليست كما تدعي (اسرائيل) بانها منظمة ارهابية، وبذلك انهت المنظمة كل علامات الاستفهام حول اتجاهاتها السياسية وانتهجت خطا واضحا ليس فيه غموض، ولكن على الجانب الاسرائيلي، كيف يفكر الاسرائيليون بالسلام؟ هذا ما تكشفه هذه الدراسة.

السلام الحقيقي يصنعه الاقوياء

اسرائيل وضعت سيناريو الحرب المقبلة

وفتحت حواجز الضبط الذاتي

هل يمكننا ان نتوقع هجرة يهودية الى فلسطين بعد السلام، على غرار تلك الهجرة الجماعية التي حدثت في العقد الاول لقيام الكيان الاسرائيلي؟

يجيب عن هذا السؤال البروفيسور سرجيف دي لافرجوله، من معهد اليهودية الحديثة التابع للجامعة العبرية بكلمة قاطعة واحدة هي: لا.

ونورد فيما يلي الاسباب التي دفعت بالبروفيسور سرجيف لاعطاء تلك الاجابة القاطعة، التي تعتبر دارجة ومقبولة، لدى الخبراء الاخرين، باستثناء الدعاة المهنيين الصهيونيين، المعتادين على طرح الشعارات البعيدة كل البعد عن الواقع والاسس الموضوعية، وباستثناء العناصر المتطرفة دينيا، والتي يمكننا وصف ايمانها بالهجرة الجماعية اليهودية المقبلة بأنه ايمان غير واقعي، ولا يمكنه الصمود امام الحقائق المنطقية:

١ ـ لقد عاصرنا ومنذ قيام (اسرائيل) ظاهرة تكرر نفسها بشكل ادنى بتتالي السنين الا وهي ظاهرة الهجرة اليهودية المتناقصة الى (اسرائيل).

انخفضت نسبة الهجرة اليهودية في العالم من ٦٠ الف نسمة سنويا بين الاعوام ١٩٥٠ ـ ١٩٨٠، الى عدد يتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ الف نسمة، في العقد الحالي، كما انخفض عدد المهاجرين اليهود الى (اسرائيل).

ففي السنوات الاولى لقيام (اسرائيل) تراوحت نسبة الهجرة اليهودية بين ٥٠ ـ ٧٠٪ من نسبة الهجرة اليهودية العالمية، اما الان، فان هذه النسبة انخفضت الى حوالي ٥٠٪ فقط.. وهذا يعني هجرة عدد يتراوح بين ١٠ ـ ٢٠ الف يهودي الى اسرائيل سنويا.

٢ ـ تميزت الهجرة من الدول الغربية بانخفاض نسبتها، ويعيش الان في الدول الغربية حوالي ٨٠٪ من يهود العالم.

٣ ـ كان اليهود دائما وابدا يفضلون العيش في الدول المتطورة، التي تتمتع بمستويات حياة رفيع ومستوى دخل مرتفع، وتتميز بقطاعات صناعية واسعة، وانفاق كبير على التعليم والتثقيف وقطاع الابحاث والتطوير.

وعلى ضوء ذلك، فان المهاجرين اليهود الى (اسرائيل) يأتون في غالبيتهم من الدول الفقيرة في حين ان المهاجرين منها يذهبون الى الدول الاكثر غنى.

٤ ـ هناك علاقة جدلية واضحة بين مستوى الحريات السياسية الموجودة في دول المهجر، التي ياتي منها اليهود، الى (اسرائيل)، وبين نسبة المهاجرين، فكلما ازدادت الحريات الممنوحة في تلك الدول، قل عدد المهاجرين منها الى (اسرائيل).

٥ ـ يزداد الاعتراف في اماكن كثيرة، بامكانية وجود جاليات يهودية في المهجر كبديل (لاسرائيل) مع المحافظة على صلات معها، كما ان الهجرة من اسرائيل تضعف توجهات الهجرة اليها.

٦ ـ ليس لعملية التثقيف اليهودي في المهجر تاثير كبير على تشجيع اليهود في الهجرة اليها.

٧ ـ ينتمي اكثر من ٨٠٪ من يهود العالم الى طبقة الموظفين والعمال، لذا فان مهنهم لا تناسب احتياجات (الاقتصاد الاسرائيلي)، مثل احتياجات قطاعات الانتاج والصناعة والزراعة، والامن.. والامل ضعيف جدا في ان يقبل اليهود المهاجرون الى (اسرائيل) استبدال مهنهم التي تربوا عليها، حال وصولهم اليها.

٨ ـ تفيد تجاربنا السابقة، ان اليهود المهاجرين من الدول الفقيرة، يأتون رغبة منهم في الهجرة، ثم تزداد هجرة يهود تلك الدول الى دول اخرى.

٩ ـ يعتقد البروفيسور سرجيف ان هناك الكثير من المزايا المشتركة بين يهود الاتحاد السوفيتي واليهود الغربيين، لذا فانه يعتقد ان الحوافز والاسباب التي تنطبق على اليهود الغربيين تنطبق عليهم ايضا، كما يعتقد بازدياد نسبة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي اذا ما فتحت ابواب الهجرة هناك.

ونود ان نورد هنا، فقرة من حديث دار بين احد المسؤولين الاسرائيليين ونظيره السوفيتي حيث قال الاخير: حتى لو قمنا بفتح ابواب الهجرة على مصراعيها لليهود السوفيت، فاننا نقدر بأن غالبيتهم لن يهاجروا الى (اسرائيل) بل الى الولايات المتحدة وكندا، اننا نقدر ان عدد الذين سيصلون الى اسرائيل منهم لن يتجاوز ثلاثين الفا.

ورغم ان التقديرات لدينا، هي اكثر من تقدير المسؤول السوفيتي الا انني لا اعتقد ان هناك مسؤولا اسرائيليا واحدا يخدع نفسه بأوهام احتمال هجرة مئات الوف اليهود من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل.

والخلاصة التي يمكن استقاؤها من المعطيات والحقائق التي اوردناها هي انه لا يمكننا اعتبار الهجرة عنصرا جديا في النمو السكاني اليهودي في (اسرائيل) ويجب الاعتماد بهذا الصدد على انفسنا فقط، وعلى معدل النمو الطبيعي.

ونستخلص من هذه الاراء السابقة حول الهجرة ان الاسرائيليين يطمحون الى تغيير الخريطة السكانية في فلسطين خلال الـ ١٤ سنة المقبلة حتى يصبح الفلسطينيون اقلية ويتم التخلص منهم بتهجيرهم او اذابتهم في المجتمع الاسرائيلي، فهل هذه (الدولة) تفكر بالسلام والعيش بأمان؟... بالتأكيد لا.

□■□

(ان القوة المستخفية والساخرة من القيم والاخلاق والحقوق الوطنية هي اخطر ما يمكن ان يهدد مستقبلنا) يقول (مناحيم بيغن).. وقد عبر عن هذه الحقيقة، دائما وابدا عندما كان يردد: اننا نطالب بضم الضفة الغربية وقطاع غزة الينا ليس (بحق القوة) التي نمتلكها بل (بقوة الحق).

وكتب بيغن ذلك في المذكرة التي قدمها الى رئيس الولايات المتحدة في زيارته الاولى لواشنطن كرئيس لوزراء اسرائيل عام ١٩٧٧، وكرره للرئيس انور السادات خلال مفاوضات السلام، لقد كانت هذه الفكرة خلاصة للفكر الجابوتنسكي ورغم ان الكثيرين لم يقبلوها وخصوصا الرئيس السادات والرئيس كارتر الا انهم اعتبروها مبنية على (اسس اخلاقية).

ويضيف بيغن: ولا يجب ان نستخف بالحقوق ولا يجب ان نتجاهل الحقائق فهذه الارض «ارض اسرائيل» ارضنا، كانت في السابق ملكا لابائنا وهي اليوم ملكنا ويجب ان تكون في الغد ملك ابنائنا وللابد، او كما قال «شمعون الحشموني» في التاريخ القديم في معرض رده على المزاعم التي وجهت اليه في اعقاب احتلاله للمنطقة الجنوبية والساحلية من فلسطين وضمها الى مملكته:

«ان هذه الارض التي عدنا اليها هي ارض الاباء ولا حق لاي انسان سوانا عليها لقد ساعدنا الله في العودة اليها ولن نتخلى عنها ابدا».

ويقول بيغن: السنا بهذه الطريقة عدنا ايضا نحن الى ارض الاباء وامتلكناها من البحر الى النهر؟؟ ان قضية الارض والانسان في هذه البلاد مرتبطة ومتشابكة بشكل لا يمكن فصمه ولا شك ان اللغة العبرية هي اللغة الوحيدة في العالم التي يشتق فيها اسم الانسان (آدم) من الارض (ادامه).

وعندما عاد صهيون الى هذه البلاد لم نجدها فارغة بل كان فيها اناس وفيها حكم اجنبي وسوف نحتكم ايضا بهذا الصدد الى (شمعون الحشموني) الذي قال في معرض توضيح ذلك:

«لم يكن ذنبنا ان اقتلعنا بالقوة من هذه الارض ومن ثم اقيم حكم غريب فيها وهذا لا يضيع حقنا فيها».

لقد كان العرب من بين اولئك المحتلين الذين اجتاحوا بلادنا من الجنوب والشرق، لذا فان استعادتنا لها ليس الا تصحيح ورفع الظلم الذي وقع على شعبنا عبر التاريخ واعادة الحق الى نصابه».

هذا هو منطلق بيغن وهو احد اركان الكيان الصهيوني الذين طواهم الزمن، ونسي بيغن وغيره من المحللين والسياسيين الاسرائيليين انه وان كانت الصهيونية قد حققت بعض اهدافها في ظل ظروف دولية كانت في جانبها الا ان مثل هذه الظروف لن تخدم (اسرائيل) والى الابد فمنطق التاريخ يتعارض وفرض الواقع الذي يتعارض مع مصير الاخرين المرسوم بالحديد والنار.

ولكن.. كيف ينظر الاسرائيليون الى الفلسطينيين؟ هذا هو السؤال المهم المطروح..

يقول احد الكتاب الاسرائيليين:

ترى ما الذي كان سيحدث لو اننا نهجنا على غرار نهج بن غوريون في اعقاب انتصارنا في حرب عام ١٩٦٧، وضممنا جميع الاراضي التي احتللناها الى اسرائيل؟؟

هل كان مثل هذا الامر سيمر مرور الكرام؟؟ وهل كان المجتمع الدولي سيسلم به كما سلم بحقيقة توحيد القدس؟؟ ان الاجابة على هذه الاسئلة تعتمد على وجهات النظر التي يتبناها كل منا فالمؤيدون للضم سيقولون نعم... والمعارضون له سيقولون لا. ومن الجدير بالذكر ان رئيس الوزراء انذاك (ليفي اشكول) لم يرغب في ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى (اسرائيل) خشية المشكلة الديمغرافية وعندما وصل مناحيم بيغن الى الحكم، كان ضم تلك المناطق من جانب واحد خارج الامكانية السياسية الاسرائيلية، وقد اعرب بيغن نفسه عن هذه الحقيقة بشكل غير مباشر امام الكنيست عندما قال: رغم ان الحكومة تحتفظ لنفسها بحق تطبيق الاحكام القضائية والادارية الاسرائيلية على المناطق المحتلة في الوقت الذي تشاء الا انها ستمتنع عن ذلك طالما كانت هناك مفاوضات من اجل السلام. وبعد اربع سنوات من توقيع اتفاقية السلام مع مصر، والانسحاب من سيناء، ارتأى بيغن ضرورة ضم هضبة الجولان الى (اسرائيل) وباستثناء بعض الاحتجاجات البسيطة هنا وهناك فان المجتمع الدولي لم يبد معارضته لهذه الخطوة احادية الجانب.

لكننا لا نواجه مشكلة ديمغرافية في الجولان. كما ان الدروز هناك منقسمون على انفسهم ولا يوجد لديهم سند عربي يطالب باسمهم بالاستقلال الوطني وهم لا يطالبون بأكثر من العودة الى السيادة السورية التي ترفض اي حوار او مفاوضات مع (اسرائيل)، الامر الذي يقطع اية صلة بين الضم وقضية السلام. وكل هذا يدور في اطار زمن محدود وقصير المدى لكن اذا ما اردنا مناقشة القضية بشكل مستقبلي تاريخي فسوف نصطدم بالكثير من العقبات التي تحول دون وضوح الرؤية فيما قد يحدث.

ولا يقتصر الامر على كوننا لا نعرف ماهية الخيارات التي سيتم تطبيقها في المستقبل، بل اننا لا نعرف طبيعة الخيارات التي قد تطرح امامنا اصلا. لذا فان التوقعات القائلة بانه لن يحدث اي تغيير على وضع الجولان لا يجسد فهما واقعيا بل يجسد فهما مغامرا ومقامرا.

ونحن لا نعتقد بوجود ضمانة واحدة تؤكد على عدم بروز قوى جديدة في المنطقة تضطرنا الى اعادة النظر في الوضع الراهن في الجولان ليس لان الدروز قد يجبروننا على ذلك بل لان هناك قوى اخرى تعيش في المنطقة وتؤثر على التوزيع الاقليمي وتساعد في صياغة وجه التاريخ.

ان ما هو في اطار امكانية غير محققة في الجولان هو بمثابة شيء مستحيل في المناطق المحتلة المكتظة بالسكان لان العلاقة القائمة بين تلك المناطق والمسيرة السلمية تعني التنازل عن ضمها كخيار واقعي.

وبيغن من الناحية الذاتية لم يتنازل عن ضم تلك المناطق الى (اسرائيل)، لكنه ادرك ان الوقت غير ملائم لذلك ورغم ذلك فان هذه الخطوة كانت على الصعيد العملي بمثابة مساهمة حاسمة في قضية السلام وقد ادرك السادات ان الاسرائيليين يميزون جيدا بين المواقف الايديولوجية التي تجسد التطلعات والامال وبين تحديد السياسات التي تجسد الامكانية الواقعية.

ويؤكد الكاتب: لقد احدثت زيارة السادات للقدس تغييرا جذريا في نظريات السلام الاسرائيلية، فقد اوجدت ضرورة ليس فقط لوضع المخططات السلمية بل وضع الاسس التي يمكن على اساسها تجسيم تلك المخططات وتنفيذها وعندما تحولت فرص السلام من العبثية الى الواقعية كان على حكومة (اسرائيل) ترجمة ايديولوجيتها الى مصطلحات سياسية تضمن مطالبها من الطرف الاخر.

ويضيف: وهذا هو بالضبط ما حدث في نظرياتنا حول المناطق المحتلة ومستقبلها. فخلال عشر سنوات تجادلنا داخليا بشكل ايديولوجي السؤال القائل: ما هو الافضل بالنسبة لاسرائيل واليهود؟؟ اما الان فان على الحكومة ان تجد ردا شافيا لسؤال اضافي اخر يقول: ما الذي يمكن ان يقبله خصومنا ايضا؟؟

والى جانب التقديرات والموازنات الاقليمية يجب على الحكومة ان تأخذ بعين الاعتبار موازنات السلام وامكانية الحصول عليه وعلى ضوء ذلك فان اقصى آيات التفاؤل لا يمكنها ان تصل الى حد القول بأننا سنحصل على كل ما نريد لانه اضافه الى تحديد مطالبنا يجب علينا ان ندرك ان هناك مطالب لاعدائنا ولا يجب ان نطلق عليها الفاظا ومصطلحات سلبية مسبقة.. وقد تمثل المخرج الحقيقي لهذه الازمة في فكرة الحكم الذاتي.



● بيغن

□■□

السؤال الان، هل النظرة الاسرائيلية السابقة لقضية الاراضي المحتلة عام ٦٧ والتعامل مع الفلسطينيين تعطي مؤشرا على ان اسرائيل ترغب في عقد مفاوضات للسلام والتخلي عن اطماعها.. بالتأكيد الاجابة تكمن داخل الافكار والاراء المطروحة على الجانب الاسرائيلي، وهي ان اقسى ما يمكن اعطاؤه للفلسطينيين هو حكم ذاتي هزيل.

ولا يمكننا القول ان الحرب المقبلة بين اسرائيل والجانب العربي هي امر حتمي وقدر لا فكاك منه، لكنها رغم ذلك امر جدير بأن يؤخذ بالحسبان، وهذا تماما ما تفعله جميع الجهات المعنية. ومن الجائز ان تدور رحى الحرب هذه المرة، على اشكال وانماط مختلفة، فربما تبرز جبهة واحدة او على عدة جبهات. ويتحدث الاسرائيليون عن حرب مقبلة ويخططون لخلقها والتعامل معها، هذا ما اشار اليه العميد (احتياط) ابراهام روتم ـ والذي شغل في السابق قائد شعبة التوجيه في الجيش الاسرائيلي ـ في معرض احدى المحاضرات التي القاها حينما قال: «ان اصعب الحروب التي تخوضها اسرائيل هي تلك الحروب التي تضطر فيها للقتال على عدة جبهات وضد عدة جيوش».

ومن الجدير بالذكر ان روتم استمد غالبية المعطيات التي ارتكز اليها في محاضرته من مصادر معروفة وخاصة من المعلومات والنشرات الخاصة التي يصدرها معهد العلوم الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

ويعتقد روتم: ان هدف العرب من مثل تلك الحرب، سينحصر في مناطق محدودة بينما سيكون الهدف الرئيسي لحربهم، هو زعزعة الامن الاسرائيلي الداخلي، والتسبب في احداث ابلغ الاضرار المادية والبشرية ولتشكيل ضغط كبير يؤدي اما الى تحريك الوضع السياسي وتنشيطه او وقف المسيرة السياسية نفسها.

اما الاسرائيليون فسوف يكون هدفهم محصورا في نطاق اضيق فهم سيبذلون قصارى جهدهم للمحافظة على الوضع القائم، وتكبيد (العرب) اكبر قدر ممكن من الخسائر ومحاولة انهاء الحرب في ظل شروط تمكنهم من التوصل الى اتفاقيات وتسويات امنية مريحة لهم.

وهناك افتراض اخر يقول: ان تلك الحرب ستستمر عشرين يوما، وتبدأ بهجوم عربي داخل الاراضي الاسرائيلية وتنتهي بهجوم اسرائيلي داخل الاراضي العربية المجاورة. وسوف يقدر عدد قوات الدول العربية بحوالي ٩٠٠ الف جندي، اما الاسلحة التي يقدر وجودها على الجبهة الشرقية، اذا ما قدرنا ان العراق ستخصص من ١٠ ـ ١٥٪ من قوتها للحرب، فسوف يتمثل في ٦٠٠٠ ـ ٧٠٠٠ دبابة وثلاثة الاف مدفع والف طائرة، ومائتي طائرة هليكوبتر، وخمسين بطارية صواريخ.

اما تناسب القوى بين اسرائيل والدول العربية، في هذه الحرب فسوف يكون على النحو التالي: في عدد الدبابات سيكون بنسبة ١:٤ لصالح العرب، وفي عدد الفرق ١:٣ وفي عدد الطائرات الهليوكبتر ١:٣ ايضا.

ان وجود مثل هذا الكم الهائل من الاسلحة والمعدات والقوات في ميدان قتال ضيق وصعب، سيحد بشكل كبير من قدرة المناورة لدى اسرائيل وهي المسألة التي تعتبرها اسرائيل بمثابة ميزة فعالة لجيشها في الحروب الماضية كما ان محاولة اختراق مواقع الخصم المكتظة بالاسلحة والمقاتلين سيكلف القوات الاسرائيلية خسائر مادية وبشرية هائلة.

كما يجب ان نأخذ بعين الاعتبار، ما اسماه العميد روتم (فتح حواجز الضبط الذاتي) والتي تعني ببساطة استخدام الاسلحة التي حظيت بالشرعية اثر استخدامها في الحرب العراقية الايرانية وفي افغانستان ومن المعروف ان بعض الدول العربية تمتلك صواريخ ارض ـ ارض يمكنها حمل الرؤوس الكيميائيه الى اماكن التجمعات السكانية في اسرائيل. ومن يستطيع ان يضمن لنا عدم قيام احدى هذه الدول في لحظات الازمة بضرب تجمعاتنا السكانية بمثل هذه الاسلحة القاتلة متخلصة بذلك من مرحلة (الضبط الذاتي).

ان ما طرحناه سابقا يقودنا الى اصعب التوقعات واكثرها حساسية وهي تلك المتعلقة بثمن الحرب.

وعلى ضوء مثل هذه الصورة القائمة، للقتل والدمار لا يبقى اي قيمة للحقيقة القائلة، ان اسرائيل تبحث عن السلام والامن في المنطقة فهي تبحث عن الاستمرار في الدمار، وتبحث عن التوسع اكثر وفرض نفسها بالقوة على العالم العربي، مدعومة بذلك من الولايات المتحدة.

□■□

ان تفاعل الاحداث في المنطقة اثبت للعالم ان الفلسطينيين تحولوا بعد الانتفاضة الى العنصر الرئيسي في النزاع العربي الاسرائيلي، وهكذا استطاع الفلسطينيون بنضالهم البطولي في الضفة وغزة ان يكشفوا الصورة المزيفة لاسرائيل امام الرأي العام العالمي، فبعد ادعاءات تل ابيب انها واحة للديمقراطية في الشرق الاوسط، اصبح العالم يشاهد بعينيه وحشية وبربرية الحكم العسكري في الاراضي المحتلة، كما فقد الضباط والجنود الاسرائيليون سيطرتهم على الوضع، وفضحت شاشات التلفزيون اساليبهم القمعية وهم مدججون برشاشاتهم وقنابلهم يحاولون ايقاف الجماهير الفلسطينية الغاضبة والرافضة لجميع اشكال الاحتلال الصهيوني مما اجبر العديد من زعماء وشخصيات الكيان الصهيوني الى الاعتراف بالامر الواقع ومغازلة قيادة الانتفاضة بضرورة تخلي اسرائيل عن الضفة والقطاع تحت ادارة منظمة التحرير. وزير الطاقة موشيه شاحل الذي اعرب عن اعتقاده بأن اسحق شامير عرض على الرئيس الروماني شاوشيسكو وثيقة تتضمن اقتراحا باسناد المناطق المحتلة الى منظمة التحرير الفلسطينية، كما وردت هذه التصريحات على لسان بسام ابو شريف ـ مستشار عرفات ـ في بغداد. لذلك اسرع مسؤولون في (اسرائيل) بتكذيب هذا التصريح.

ولكن وان كانت اسرائيل تحاول تحت وطأة الانتفاضة الادعاء بانها ستعطي الفلسطينيين حقوقهم، فانها في الواقع تهدف فقط الى التخلص من هذه الاعباء الجديدة التي فرضتها عليها الانتفاضة الفلسطينية لتعود مرة اخرى بافراز سياستها الحقيقية التي تقول بطرد الفلسطينيين خارج ارضهم واحلال اليهود بدلا منهم.

ان اسرائيل في النهاية لا تهدف الى اقامة سلام في المنطقة بقدر ما تهدف الى اشاعة الدمار والقتل والفوضى، فاسرائيل قامت على الاسس التالية:

١ ـ ان تكون عامل تقسيم في المنطقة، جغرافيا وسياسيا واجتماعيا.

٢ ـ ان تشيع الخراب والتدمير، مستغلة اي مبرر حتى ولو كان تافها، كما فعلت عندما غزت لبنان عام ١٩٨٢، حيث استغلت محاولة اغتيال سفيرها في لندن قبل الغزو بعدة ايام.

٣ ـ ان لا تسمح بقيام اية وحدة عربية سواء كانت هذه الوحدة جزئية او شاملة، حيث تقوم بكل الطرق المتاحة لها ومعظمها طرق غير مشروعة، بقتل روح الوحدة العربية.

٤ ـ ان تكون بؤرة الامبريالية في العالم العربي وفي الوقت نفسه تحقق مصالح الصهيونية العالمية الحقيقية، للانطلاق بالفساد ليعم العالم جميعا.

وفي المقابل فان الدول العربية ابدت حسن النوايا في كل توجهاتها السياسية ولكي يعيش العالم بسلام وامان واسترخاء على اسس سليمة ولكن دون فائدة، فقد رفضت جميع المبادرات السياسية التي طرحت من قبل دول اخرى ووافقت عليها الدول العربية، رفضت هذه المبادرات من قبل الكيان الصهيوني جميعها مع ان بعض هذه المبادرات فقط يلبي الحد الادنى من الحقوق الفلسطينية والعربية.

ان المطلوب في هذه المرحلة والمرحلة المقبلة لمواجهة العنف الاسرائيلي ومواجهة التعنت الاسرائيلي هو اتخاذ خطوات عملية من قبل العالم العربي وفي مقدمة هذه الخطوات:

١ ـ استخدام غصن الزيتون والبندقية معا، فهذا العدو الذي ترعرع على الدماء والخراب ورائحة البارود لن يرضخ الى صوت العقل اذا لم يشعر بالقوة من الطرف العربي.

٢ ـ ان تكون الوحدة العربية هي اساس اي نهج عربي مقبل فالكيان الصهيوني والامبريالية العالمية يرعبهم الاحساس بأن هناك وحدة عربية حقيقية.

٣ ـ عدم السماح للدول الكبرى بالعبث بمقدرات العالم العربي تحت اي ظرف من الظروف.

٤ ـ استخدام كل الوسائل المتاحة لمحاصرة الكيان الصهيوني سياسيا وعسكريا واقتصاديا، حيث ان الحرب ليست مواجهة عسكرية فقط وانما هي مواجهات على كل الصعد.

وفي الختام فان السلام الحقيقي هو سلام الاقوياء وليس سلام الضعفاء، والاقوى هو الذي يستطيع تحقيق كل ما يهدف اليه.

«يتبع»

عرب ٨٩

٢ من يقود من ؟

العرب بحاجة الى شخص وهمي لقيادتهم

«قد يثار عرب ٨٩ سؤال قديم جديد...
من الذي يقود العرب...؟
ممن الذي يستأهل ان يتقدمهم؟
ما هي الدولة...؟
من هو القائد ...؟

ولمثل هذا التساؤل دوافع مشروعة وطبيعية، ودوافع اخرى مفتعلة ومخطط لها...

فالمشروع من الدوافع هو ما يتعلق بطبيعة العرب، كتكوين جمعي وكأفراد، حيث تسود قيم ترى ان حاجة الجمع الى رمز ومثال يتقدمهم هي حاجة تلقائية يفرضها مجتمع القبيلة وتفرعاته، وهي قيمة لا تزال سائدة في المجتمع العربي المعاصر طبقا لضرورات نفسية وجمعية متأصلة ترى دور الفرد اساسيا في صنع التاريخ.

ومن المشروع من الدوافع، ان اي نظام اقليمي في اي نطاق اقليمي يختار دور الدولة القائد، او يبحث عنه او يرغم على قبوله، وفي كل الاحوال فان وظائف مجموعة من الدول في نطاق اقليمي واحد متفاوتة الاهمية والتأثير والمستوى، ويتيح هذا التفاوت المجال لظهور الدولة القائد، لا بل ان العرب كانوا منذ بدايات التحرر من السيطرة الاجنبية يتطلعون الى وظيفة الدولة القائد.. وكانوا يجدون ان اضمحلال دورها وانحساره يؤدي الى ضعف عام في الوجود القومي برمته، وكان هذا الامر سائدا بقوة نهاية الخمسينات وبداية الستينات في مرحلة الانبعاث الوحدوي وظهور القيادة المصرية الجديدة في تلك المرحلة، لا بل ان بعض دارسي النهضة القومية كانوا يجدون ان وظيفة الدولة القائد هي ضرورة قومية في الوجود الكلي للعرب، الى جانب العوامل الايجابية الاخرى، لكي تؤدي الامة وظيفتها الحضارية في صراع العمالقة.

ولا شك ان ظهور دولة قائد يعني تراجع وظائف دولة طامحة اخرى مما ادى الى مستويات من التنافس والاغتراب الذي خلف اثارا سلبية في التاريخ العربي المعاصر. كما انعكس ذلك في جانب من الصراع العربي - العربي خلال حرب اليمن وما خلفه من اثار على العلاقات العربية.

وظلت وظيفة الدولة القائد من الناحية النظرية مرتبطة بعوامل ديمغرافية وجيوبولتيكية، تتعلق بموقع الدولة وطبيعة نظامها السياسي وقوته وامكاناته الاقتصادية والعسكرية وقدرته على ادارة الصراع في النطاق الاقليمي، ولذلك ولعدم وجود جهة ما تقرر مواصفات دولة هذه الوظيفة القائدة، ظلت المعايير نسبية، وظل هذا الدور متأرجحا لا يتمتع بالاجماع مطلقا عدا عن تحفظ القوى الدولية المتصارعة في المنطقة وعليها، على وجود وظيفة قائدة لاحدى دول المنطقة، وما بذلته تلك القوى بالتعاون مع اسرائيل لازاحة وظيفة الدولة القائد من الحياة العربية كما تجسد ذلك في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ بأقصى صوره.

اما غير المشروع من دوافع اثارة هذا التساؤل، فهو ذلك الذي يطلق تساؤلات لاثارة الاقطار العربية بعضها ازاء البعض الاخر، وتصوير هذه الوظيفة على انها نموذج للتدخل في الشؤون الداخلية وفرض الارادات وتغيير الانظمة ومعارضة الخيارات الوطنية في بناء النموذج السياسي والاجتماعي والاقتصادي، او محاولة البعض انتزاع دور اكبر من وظيفته الطبيعية طبقا لقدراته وامكاناته وموقعه وقدرته على ادارة الصراع وبرنامجه السياسي واهدافه الى الحد الذي سعى لفرض وظيفته بالقوة المسلحة، كما شهد ذلك لبنان وشهدته الساحة الفلسطينية على مدى اكثر من خمس عشرة سنة.

يبقى التساؤل اليوم: هل يحتاج العرب الى وظيفة الدولة القائد او الفرد القائد لهم جميعا بعد كل تجارب الماضي...؟ وهل هم بحاجة الى هذه الوظيفة في الوقت الذي يقبلون على انفراج نوعي في العلاقات العربية ويجنون ثمار ما حققته المتغيرات الجديدة في حياتهم من نتائج ايجابية تشيع الثقة بأنفسهم وببعضهم البعض..؟

□■□

نعم هناك حاجة الى قائد، ولكنه هذه المرة شخص معنوي اكثر منه شخص واقعي سواء كان دولة او فردا،

ليصبح مثالا اعلى. يمكن ان يتقدم العمل العربي المشترك في عقد التسعينات بعد ان انتهى من الناحية الواقعية تقسيم العصر العربي الى حقب تتناوب عليها اقطار او شخصيات، فهذه الحقبة ليست حقبة احد بذاته يفرض فيها نموذجه على الاخرين، وافضل ما توصف به انها حقبة الخيار الوطني الحر، مع شعور كل تجربة بوجود مستوى متفاوت من النجاح والثبات... فكل متمسك بخياره، ولذلك لم يعد دور الدولة القائد ضرورة قومية كما كان قبل ربع قرن، كما رأت انذاك بعض اتجاهات الفكر القومي.

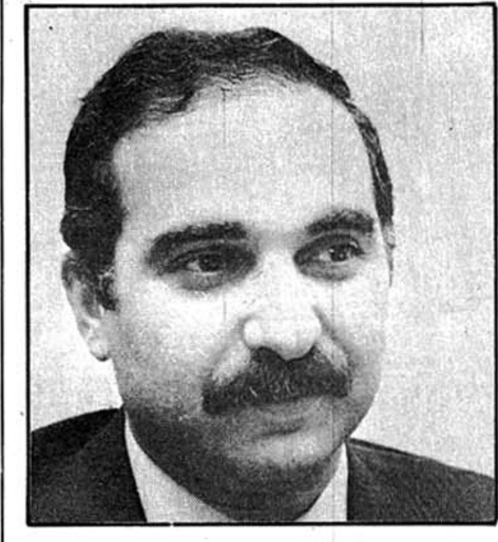
ويمكن اجمال المتغيرات التي جاءت بالعرب الى هذه النتيجة بالعناصر التالية:

اولا: ان اوزان الدول وادوارها السياسية لم تعد تقاس بحجومها فقط فقد برهنت تحديات مصيرية متتالية على ان هناك دولا صغيرة الحجم في عدد سكانها ومساحتها وذات قدرات عسكرية محدودة استطاعت ان تقاوم ضغوط دول اكبر منها في المساحة والسكان والقدرات وان ترفض محاولاتها لفرض دور اقليمي عليها، وان تحتفظ بحرية القرار السياسي واستقلال الارادة.. كما تعبر عن ذلك دولتان مثل الكويت والبحرين اللتين واجهتا تحديات عملية تمس جوهر وجودهما كدولتين وعصب نظامهما السياسي، بما في ذلك مقاومة الضغط العسكري ومحاولات التفجير الداخلي التي مارستها ايران كدولة طامعة لفرض دور اقليمي على الاخرين.

ثانيا: ان النظام العربي برمته، لا يعرف دولة واحدة قادرة على تحقيق اكتفاء ذاتي يجعل منها دولة اقليمية رائدة دون الحاجة الى امكانات الدول العربية الاخرى ودون التفاعل معها، بحيث يتعذر من الناحية النظرية والعملية توفر عناصر الدولة الاقليمية العظمى لدولة وحدها، لذلك فقد اسقطت هذه الحقيقة اية ذريعة للادعاء بأحقية الدور القائد او محاولة فرضه.

ثالثا: فشل محاولات تصدير التفجير السياسي والاجتماعي الى معظم الاقطار العربية سواء جاءت

بقلم: سعد البزاز



من دول غير عربية او من اطراف عربية بحيث استمرت الاقطار العربية محافظة على ثبات تكوينها الاجتماعي وخيارها السياسي بدرجات متفاوتة.

رابعا: فشل محاولات فرض الارادة بالقوة المسلحة كما حدث في تجارب الستينات والسبعينات، مع اختلاف دوافع تلك المحاولات، اذ برهنت الوقائع استحالة فرض خيار سياسي بقوة السلاح من خارج نطاق الارادة المحلية.

خامسا: تماثل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومشكلات النمو في مواجهة تحديات العصر، وتماثل المعاناة في مواجهة العمالقة الذين انتقلوا في منطق التعامل مع العرب من اساليب الاستعمار التقليدية الى اساليب الامتصاص والاستنزاف للقدرات والتفجير الداخلي للمجتمع وفرض التبعية الاقتصادية والسياسية. ولذلك تكاد لا تكون هناك دولة لم تعان من مثل هذه المشكلات بكل ما تفرضه من حاجة للتكتل واحياء العمل العربي الواحد لمواجهتها.

سادسا: اتسام هذا العصر بسمة التعاون في النطاق الاقليمي، حتى بين الدول غير المتماثلة في خصائصها، فكيف الحال مع الوطن العربي المتماثل في تكوينه الحضاري والتاريخي وفي مشكلاته المعاصرة وفي وحدة مصيره وقيام امنه العام على فرضيات مشتركة للجميع، ولذلك فقد حل (مبدأ التعاون) بدل التنازع والتنافس.

□■□

وسيؤدي حسم موضوع الدولة القائد، علانية وبوضوح الى تعميق الانفراج الحالي في العلاقات العربية من ناحية، والى تفرغ الدول العربية الاكبر في قدراتها وامكاناتها لمرحلة البناء العمل العربي المشترك وتحقيق التنمية والدخول الى المستقبل، دون تبديد هذه القدرات في مناخ التنافس الذي طواه الزمن وابتلعته المتغيرات، بحيث تحل قاعدة جديدة في العلاقات العربية تقوم على مبدأ ان قوة قطر عربي واحد هي قوة للجميع ازاء التحديات الخارجية وفي مواجهة مشكلات النمو بدلا من رسم ادوار مدمرة للقوى الاكبر من بين العرب على حساب العرب الاخرين... واذا كان مناخ جديد قد شاع اليوم في الوطن العربي فانه يظل بحاجة الى توثيق عبر الحوار والتفاعل للوصول الى المشروع القومي الرائد.. الى الشخصية المعنوية المتفق عليها لتكون رمز القيادة في مفترق الطرق نحو المستقبل.

وحتى وصل العرب الى يومهم هذا كانت الاقطار العربية قد عبرت في عدة مراحل على مدى اكثر من سبعين سنة، منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى وحتى اليوم.. بدأت بالتحرر من الاستعمار العسكري، والنضال للحصول على الاستقلال، ثم محاولة بناء المؤسسات الوطنية لمواجهة مشكلات التخلف والعمل في اتجاه التنمية، وهي اليوم، تقف متحررة من صيغ الاستعمار القديم واساليبه، ولكنها تواجه تحديات من مستوى اخر سواء ما يتعلق منها بالصراع مع اسرائيل او مع ايران من جهة او ما يتعلق منها بمشكلات النمو، حيث تسربت اشكال وصيغ جديدة لاستعمار من نوع مختلف يحاول فرض التبعية الاقتصادية ليتحكم بقوت العرب واتجاهات نموهم، اذ لا خيار للعرب الا الاتفاق على مشروع قومي جديد يحل بديلا عن التنازع على وظيفة الدولة القائد، ولذلك فان نضوج تجربة العرب وتجاوزها مخاضات التكون الاولى تجعلهم ينمون تدريجيا ارادة الاندماج دون الحاجة الى (بسمارك عربي) ليوحدهم بالقوة فقد تجاوز الزمن ظهور مثل هذا النموذج، وانتفت الحاجة الى دوره منذ المراحل الاولى للتحرر العربي، ولم تعد النوايا كافية لتبرير مجيء بسمارك عربي، مهما كانت هذه النوايا نبيلة من حيث توجيهاتها الوحدوية ورغبتها في فرض الاندماج.

ان نمو ارادة الاندماج المتدرجة اعادة ترتيب الاولويات، وهو الامر الذي عزز الشعور بالحاجة الى التكامل والبحث عن مظلة كبيرة للعمل العربي، وفي مقدمة الاولويات التي تلتقي عليها الاقطار العربية

هي المحافظة على الكيان الوطني وسيادته واستقلاله في مواجهة تحديات خارجية، والمحافظة على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي ومواجهة تحديات التخلف. وما يفرضه العمالقة من نمط في التعامل مع الوطن العربي وفيه.. وهي الامور التي تجعل النزوع نحو التكامل والالتقاء تحت مظلة مشروع قومي رائد امرا منسابا وتلقائيا دون تنازع او فرض ادوار بالقوة او التوحيد على طريقة بسمارك.

بقي السؤال: من الذي يعلق الجرس؟
وأين يقرع هذا الجرس..؟

ان انعقاد قمة عربية عادية بحضور الجميع هو الفرصة التاريخية لعرب ٩٩ لكي يتوصلوا الى مواصفات المشروع الذي يجمع الافكار المتفق عليها ليكون حاصل تفاعل هذه الافكار ويصبح الشخصية القائدة الوهمية التي يتفقون عليها.. بعد ان اصبح كل منهم يقود تجربته بنفسه.

واذا اتفق العرب.. فما احراهم ان يختاروا (هذا الشخص الوهمي) لقيادتهم وهو موجود بينهم.. وفيهم وامامهم.. ووراءهم.. ولذلك بامكانهم ان يقرعوا الجرس.. لا بل ان الجرس يقرع منذ حين..

انتفاضة الامة العربية عام ١٩٨٨

بقلم: سعد الدين ابراهيم

في الشهرين الاخيرين من عام ١٩٨٧ شهدت الامة العربية حدثين مهمين، هما على التوالي مؤتمر قمة عمان (نوفمبر/ تشرين ثاني)، والانتفاضة الفلسطينية (ديسمبر/ كانون اول). وكان يمكن ان ينتهي الحدثان بانتهاء عام ١٩٨٧، ولكن واقع الامر انهما، كل بطريقته، كانا يمثلان بذرتين جنينيتين لصحوة عربية جديدة تداعت احداثها ومشاهدها الايجابية طوال عام ١٩٨٨. فاذا استمرت هذه التداعيات الايجابية طوال عام ١٩٨٩، فيمكن القول اننا بصدد انتفاضة عربية عامة، ويمكن معها ان تدخل شعوب واقطار الامة العقد الاخير من القرن العشرين وهي اكثر ثقة وقوة لمجابهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

سلسلة القمم والمصالحات العربية عام ١٩٨٨

لقد كان الخطران الداهمان على الامة العربية من ايران واسرائيل يستفحلان يوما بعد يوم طوال الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٨٧، ولدرجة التحالف او التواطؤ السافر بين مصدر هذين الخطرين لتمزيق وافتراس المشرق العربي ومنطقة الخليج، وكما كشفت عن ذلك فضيحة «ايران - غيت». وقد كان هذان الخطران الداهمان المستفحلان المتواطئان هما اللذان دفعا ملوك ورؤساء الاقطار العربية الى اجتماع القمة الطارئة في عمان في نوفمبر/ تشرين ثاني ١٩٨٧. وكان اهم قرارات قمة عمان هو دعم العراق في وجه الغزو الايراني، وعودة مصر الى الصف العربي، وسنتحدث عن تداعيات هذين القرارين في فقرات تالية، ولكن المهم ان قمة عمان قد فتحت الطريق امام سلسلة متتالية من القمم العربية الجماعية والاقليمية والثلاثية والثنائية خلال الشهور التالية، اي طوال عام ١٩٨٨، واهمها :

القمة العربية في الجزائر (يونيو/ حزيران ١٩٨٨)

وهي التي اتت بعد قمة عمان بحوالي سبعة اشهر فقط، ولما يكن لنا عهد منذ الستينات بانعقاد القمم العربية بهذه السرعة. فواقع الامر ان الزعماء العرب كانوا قد تقاعسوا على الالتئام في مؤتمر قمة كامل منذ اجتماعهم في فاس عام ١٩٨٢ (بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان وخروج منظمة التحرير من بيروت). اي انهم ظلوا خمس سنوات كاملة الى ان نجح العاهل الاردني وضغط الاخطار الاقليمية الداهمة الى اجتماعهم في عمان (١٩٨٧). لذلك كان اجتماع قمة الجزائر بعد عمان بسبعة اشهر فقط هو حدث في حد ذاته. ولكن هذا الحدث اخذ مغزى اكبر لانه خصص لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. بل واذا كانت قمة عمان قد اطلق عليها اسم «قمة الوفاق والاتفاق» فان قمة الجزائر قد اطلق عليها «قمة الانتفاضة الفلسطينية».

القمة المغاربية في الجزائر (يونيو/ حزيران ١٩٨٨)

وعلى هامش القمة العربية الكاملة في الجزائر عقد رؤساء المغرب العربي الكبير اجتماع قمة للاقطار الخمسة - موريتانيا، المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا. وفي هذه القمة كرست المصالحة المغربية - الجزائرية لانهاء الصراع المسلح حول الصحراء، والذي كان يستنزف دماء وموارد هذين القطرين العربيين على مدى الاثني عشر سنة السابقة. واهم من ذلك ان هذه القمة قررت اعادة فتح ملف وحدة بلدان المغرب العربي الكبير.

قمة العقبة الثلاثية (اكتوبر/ تشرين اول ١٩٨٨)

وقد اتت هذه القمة بين زعماء مصر والاردن ومنظمة التحرير، للتنسيق والتعاون بعد قرار الاردن بفك الروابط القانونية مع الضفة الغربية وتسليم المسؤولية كاملة للشعب الفلسطيني نفسه، واستعدادا لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، واستشراقا للمرحلة التالية في نضال الشعب الفلسطيني ودفع مسيرة السلام .

القمة الخليجية التاسعة (ديسمبر/ كانون اول ١٩٨٨)

ورغم ان زعماء اقطار مجلس التعاون الخليجي الستة (السعودية، الكويت، قطر، البحرين، الامارات، عمان) يجتمعون دوريا منذ انشاء المجلس عام ١٩٨١، الا ان اجتماعهم التاسع في البحرين قد سادته روح جديدة وتصميم واضح على الانتقال بالتجربة من مجرد التعاون الى مرحلة التكامل الشامل، الذي هو مقدمة لسوق خليجية مشتركة، او حتى كونفدرالية .

القمم الثنائية

الى جانب القمم الثلاث المذكورة، شهدت المنطقة العربية خلال عام ١٩٨٨ سلسلة من القمم الثنائية لم تشهد لها مثيلا طوال السنوات العشر السابقة، وشملت هذه اجتماعات ثنائية بين الرئيس حسني مبارك وزعماء الدول الخليجية والعراق واليمن والسودان والمغرب، فضلا عن الاجتماعات الثنائية الدورية مع العاهل الاردني، وزيارة الرئيس العراقي صدام حسين لمصر. كما شملت قمما ثنائية اخرى بين ليبيا وتونس، وليبيا والسودان، والاردن وسوريا، وسوريا واليمن، وسوريا والسعودية .

وتميزت كل هذه القمم بالوصول الى نتائج ايجابية محسوسة، سواء في مجال مصالحات او احتواء او حل مشكلات ثنائية او جماعية متراكمة من سنوات سابقة، او في مجال دفع مسيرة التعاون الجماعي والاقليمي والثنائي. فكأن قمة عمان اواخر عام ١٩٨٧ كانت في الواقع بذرة جنينية افرخت هذه السلسلة من القمم العربية طوال العام التالي (١٩٨٨) .

سلسلة التحولات الديمقراطية

اذا كانت قمة عمان في العام السابق قد افرخت سلسلة من القمم العربية، فان الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في العام السابق ايضا قد افرخت بدورها سلسلة من التداعيات الايجابية الفذة على الساحة الفلسطينية نفسها وعلى الساحة العربية الاكبر. فالانتفاضة الفلسطينية ليست مجرد ثورة ضد الاحتلال الصهيوني الاستيطاني الغاشم، ولكنها في جوهرها هي ايضا ثورة ديمقراطية، بالمعنى الواسع والحقيقي لهذه الكلمة. فاذا كانت الديمقراطية هي المشاركة الشعبية السياسية - الاجتماعية على نطاق واسع، فان الانتفاضة الفلسطينية هي تجسيد درامي فذ لهذه الديمقراطية. فهي انتفاضة بدأت بالاطفال والحجارة. ولكنها سرعان ما اجتذبت وجذبت في صفوفها كل فئات الشعب الفلسطيني - من الرجال والنساء، ومن الشباب والشيوخ، ومن العمال والتجار، ومن المسلمين والمسيحيين. وهي انتفاضة بدأت بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي باسلحة بدائية، ولكنها سرعان ما تحولت الى اعادة تنظيم اجتماعي - اقتصادي شامل للشعب الفلسطيني، واعادة بناء مؤسساته المحلية، من الحارة والشارع الى الحي والقرية والمدينة. ولولا اعادة التنظيم الشامل هذا لما استطاعت الانتفاضة ان تصمد وتمتد وتدخل عامها الثاني .

ولعل هذه الطبيعة الديمقراطية للانتفاضة الفلسطينية هي التي الهمت ضمن عوامل هيكلية اخرى، بداية سلسلة من التحولات الديمقراطية الجنينية في عدد من الاقطار العربية، التي لم يكن قد بدأ فيها هذا التحول. وتشمل هذه الاقطار كلا من تونس واليمن والجزائر والعراق. فقد اباحت انظمة هذه الاقطار مبدأ التعددية السياسية الحزبية. وعقد بعضها انتخابات نيابية لاول مرة (اليمن)، او هو بصدد ذلك (الجزائر والعراق) .

وهناك مؤشرات قوية على ان كلا من الاردن وسوريا على وشك اعلان العودة الى التعددية السياسية الرسمية، وعقد انتخابات نيابية مشابهة .

طبعا لا تزال هذه التحولات في بداياتها، ولا ينبغي المبالغة في سرعة مسريتها المتوقعة، او نتائجها الفورية. ولكن المهم ان الخطوات التي اشرنا اليها في تلك الاقطار هي الخطوات الاولى في رحلة الالف ميل على الطريق الصحيح. فقد تفاعلت سرعة هذه الخطوات من قطر لآخر. وقد نرى في بعضها خطوة او خطوتين للامام على هذا الطريق، ثم خطوة الى الخلف، ولكن الاهم هو ان قافلة التحول الديمقراطي هي الدرب الصحيح. ونتوقع ان يلحق بالقافلة آخرون خلال عام ١٩٨٩ .

انتصار العراق

ان عام ١٩٨٨ هو العام الذي كرست فيه انتفاضة الامة العربية بانتصار العراق على الغزو الايراني في سلسلة من المعارك العسكرية الفذة، التي بدأت بتحرير شبه جزيرة الفاو في ربيع ذلك العام، وانتهت بالقبول الايراني المفاجيء لقرار وقف الحرب. ويجمع المراقبون على ان القرار الايراني كان قرارا لوقف الانهيار الكامل للمؤسسة العسكرية × الدينية الايرانية على جبهات القتال، والذي كان حتما سيؤدي الى انهيار النظام الايراني باكمله .

وقد توج هذا الانتصار العراقي العسكري باعلان الرئيس العراقي صدام حسين بالعفو العام عن كل المعتقلين واللاجئين السياسيين العراقيين، واهم من ذلك باعادة التعددية السياسية الحزبية للعراق، تقديرا لبسالة وصمود وتماسك ونضج الشعب العراقي بكل فئاته طوال سنوات المحنة الطويلة في مجابهة الغزو الايراني. والعراق اذ يفعل ذلك فانه يقدم نموذجا ورؤية جديدة لكل منطقة الخليج والمشرق العربي كبديل للرؤية الايرانية السلفية المتزمتة والمتعصبة في ادارة المجتمع والدولة .

الدولة الفلسطينية

ولعل من اهم انتصارات الامة العربية عام ١٩٨٨ هي ما احرزته القضية الفلسطينية من تقدم مستمر وسريع، اعادها الى رأس اجندة العمل العربي والاقليمي والدولي. فبعد اربعين سنة من التيه، انتظارا للتحرير من الخارج على ايدي «الاشقاء» او على ايدي المنظمات الدولية والقوى العالمية الكبرى، اخذ الشعب الفلسطيني قضيته في يده حينما انتفض في اواخر عام (١٩٨٧)، واستمر في انتفاضته طوال عام ١٩٨٨. فبفضل هذه الانتفاضة، كما اشرنا سابقا، حدثت مجموعة من التداعيات الايجابية المتتالية، ففضلا عن كشف بشاعة الاحتلال الاسرائيلي السافر امام الرأي العام العالمي، وخاصة في الغرب، فان هذه الانتفاضة كانت حافزا لمؤتمر قمة عربية ان ينعقد في الجزائر، كما اسلفنا. وكانت حافزا للعاهل الاردني ان ياخذ خطوته الجريئة في فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية، ويضع اسرائيل والولايات المتحدة وجها لوجه مع الشعب الفلسطيني، ويقطع عليهما طريق التسويق والتضليل والوعود الكاذبة. وكانت الانتفاضة، ثالثا، حافزا للقيادات الفلسطينية في الشتات على الارتقاء لمستوى المسؤولية وجلال اللحظة التاريخية باجتماعها في الجزائر (المجلس الوطني)، واعلان ميلاد الدولة الفلسطينية (١٩٨٨/١١/١٥)، والتي اعترفت بها خلال الاسابيع التالية وقبل نهاية عام ١٩٨٨ ثمان وثمانون دولة، وهو عدد يماثل او يفوق عدد الدول المعترفة باسرائيل. واخيرا توجت مسيرة النضال الفلسطيني قبل نهاية العام بلطمة عالمية شديدة للصلف الاميركي. فقد كان للقرار الاميركي الاحمق برفض منح تاشيرة دخول للسيد ياسر عرفات ليتحدث من منبر الامم المتحدة في نيويورك اوخم العواقب الدبلوماسية والمعنوية على صورة الولايات المتحدة. وقررت دول العالم باغلبية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامم المتحدة (١٥٥ دولة ضد اميركا واسرائيل) ادانة القرار الاميركي ونقل مناقشاتها الى جنيف، لكي يتمكن ياسر عرفات من التحدث من منبرها الى العالم. بل ان القرار الحكومي الاميركي الاحمق قد اثار ضجة في داخل اميركا نفسها. لذلك وجدت الادارة الاميركية نفسها في مازق مثلث - تحت ضغط المبادرة الفلسطينية السلمية من ناحية، والرأي العام العالمي من ناحية ثانية، والرأي العام الاميركي من ناحية ثالثة. ولم تجد بدا في النهاية من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، والموافقة على التفاوض معها يوم ١٩٨٨/١٢/١٥، اي بعد سنة واحدة من الانتفاضة، وبعد شهر واحد من اعلان الدولة الفلسطينية .

عودة مصر وترميم البيت العربي

لقد بدأت عودة العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين مصر وبعض الاقطار العربية في اعقاب قمة عمان اواخر عام ١٩٨٧، واستكملت عودة هذه العلاقات مع الاغلبية العظمى خلال عام ١٩٨٨. ولم يبق في الواقع الا استعادة هذه العلاقات مع سوريا وليبيا. وبعد ان كانت مصر هي التي تبدو معزولة رسميا، فان هذين القطرين هما اللذان يبدوان معزولين في الوقت الحاضر. وتشير الدلائل الى ان عودة العلاقات مع سوريا - على الاقل - قد تتم في عام ١٩٨٩ .

ان عودة مصر الى العرب وعودة العرب الى مصر رسميا (حيث ظلت العلاقات الشعبية قائمة دائما) قد اعادت التوازن الاستراتيجي والنفسي الى الامة العربية في مواجهة خصومها واعدائها وليس من قبيل المبالغة في شيء ان نقول ان معظم الانتصارات العربية في عام ١٩٨٨ - سواء العسكرية او الديمقراطية او التصالحية او في مجال القضية الفلسطينية - ما كان لها ان تتم بهذه السرعة المبهرة الا بمساعدة الوجود المصري الفاعل على الساحة العربية والاقليمية والدولية .

ويمكن القول ان البيت العربي المتداعي والذي كان آيلا للسقوط طوال سنوات القطيعة الرسمية (١٩٧٧ - ١٩٨٧) قد تم ترميمه خلال عام ١٩٨٨. ومع ذلك لا تزال عمليات ازالة الانقاض وتدعيم الاساسات لاضافة مزيد من الطوابق تحتاج الى عمل دؤوب وخلاق وشجاع طوال عام ١٩٨٩ والاعوام التالية. وعلى مصر في هذا كله مسؤولية كبرى، وعليها ان تكون الرائد في كل هذه العمليات الضرورية. عليها ان تكون الطليعة والضمير لامتها العربية. هذا هو تحدي العام الجديد. فهل ترتفع مصر الى مستوى هذا التحدي ؟

اسباب التحول السياسي الفلسطيني

د. اسعد عبدالرحمن

اذا كثرت الاحمال على ظهر الجمل فان امامه واحدا من خيارين: اما ان ينخ موقتا كي يستريح ثم يتابع الرحلة، او ان يعاند فينكسر ظهره مرة والى الابد فيقعد ملوما محسورا ينتظر الموت وهو عاجز عن متابعة الرحلة. ومن الواضح ان جمال الدولتين العظميين وغيرهما ناءت باحمالها الايديولوجية فنخت وبركت بعد ان ادركت ان «عصر الايديولوجيات» قد افسح المجال امام «عصر البرغماتية - الواقعية». وسرعان مابادر القادة السياسيون، الذين جاءوا على اشلاء «انبياء السياسة»، الى استبدال خطابهم الايديولوجي بخطاب براغماتي/عملي/واقعي، ومثلما حدث هذا على امتداد الخط المبتدىء باليابان والصين، مرورا بالهند وباكستان وافغانستان وايران ثم مثلث بريتوريا/انغولا/ جنوب افريقيا، انتهاء بالاكوادور واميركا اللاتينية، حدث كذلك، او هو بالاحرى مرشح لان يحدث، في الشرق الادنى وتحديدا في الصراع الفلسطيني/الاسرائيلي/العربي. اذن، فان قرارات المجلس الوطني الاخير في الجزائر وما اعقبها من مواقف اكثر تحولا، انما هي انعكاس لما يجري في العالم القريب والبعيد عن فلسطين، وطبعا دون ان يعني ذلك اطلاقا التخلي عن الحلم الفلسطيني. واذا كان ماحدث في الجزائر قد حدث لان الجمل الفلسطيني ناء بالاحمال الايديولوجية الثقيلة للحلم الفلسطيني ممثلا في الميثاق وشعار «تحرير كامل التراب الوطني»، فان ذلك لايعدو - ويجب ان لايعدو - كونه غيابا او تواريا موقتا لشمس الحلم وراء جبال الواقع. ولكن، لماذا حدث ماحدث في الجزائر؟ اي لماذا ناء «جمل المحامل» الفلسطيني تحت وطأة احماله الايديولوجية فتخفف منها موقتا ليتعاطى مع الواقع سعيا وراء تغييره ؟

★ ★ ★ ★

ان اول اسباب التحول السياسي الفلسطيني يأتي من الدائرة الاوسع اي الدائرة الدولية، فالعالم منذ فترة، وخصوصا منذ ان تعززت الظاهرة الغورباتشيفية فارضة توجهها السلمي محليا واوروبيا واميركيا وعالميا، يعيش مرحلة انفراج حقيقي في العلاقات الدولية. وهي بالتاكيد مرحلة نوعية جديدة ربما حملت في طياتها زخما كافيا لتحويلها الى مرحلة تاريخية مختلفة نتيجة انتقال الدولتين العملاقتين من دائرة «الانفراج» المتنامي الى دائرة «الوفاق»، والمسالة هنا ليست مسالة مبادىء خاصة وتوجهات ذاتية للزعماء فحسب، وانما هي ايضا - بل اساسا - نتيجة منطقية للمخاطر الحقيقية التي باتت تتهدد البشرية في ضوء، او بالاحرى في ظلام، التقدم الحربي التكنولوجي الذي بات قادرا على تدمير العالم في سويعات. كذلك، فان هذا التطور الانفراجي/ الوفاقي جاء نتيجة التكاليف الباهظة على مختلف الاصعدة التي ارهقت العالم باسره وادت الى تردي اوضاعه الاقتصادية بما في ذلك انخفاض مستوى المعيشة او الحد من نموها حتى في بلدان العالم المتقدم ومن ضمنها الدولتين العظميين. وما عمليات اطفاء الحرائق والتسويات الجارية على قدم وساق في مختلف بؤر التوتر في العالم الا نتيجة طبيعية لذلك الانفراج الوفاقي. وفيما يختص مباشرة بقضية الصراع الفلسطيني/الاسرائيلي/العربي، تراكمت مؤشرات عديدة على اثر ذلك التوجه وضغوطاته على مختلف الفرقاء. ولعل من ابرز الشواهد الاخيرة على ذلك وضوح الموقف البراغماتي السوفيتي الذي تجلى في البيان الرسمي السوفيتي - الفلسطيني المشترك في اعقاب زيارة الاخ ياسر عرفات لموسكو في العام ١٩٨٧، والاقتراب السوفيتي من الدولة الصهيونية بهدف الضغط عليها منذئذ، ثم التحول الاوروبي المتعاطف مع الفلسطينيين ومنظمة التحرير منذ الانتفاضة، ثم قرار الولايات المتحدة الاميركية بفتح حوار جوهري مع «المنظمة». ولاتزال اصداء كلمة فيرنون وولترز، مندوب الولايات المتحدة لدى هيئة الامم المتحدة، تتردد عندما اعلن في جنيف في منتصف كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨، بان «على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يدركوا ان العالم قد شبع ومل من صراعاتهما»؟ !

★ ★ ★ ★

اما ثاني اسباب التحول السياسي الفلسطيني فياتي من الدائرة الاقل اتساعا اي الدائرة العربية. فالوطن العربي يعيش منذ سنوات طويلة حالة شبه دائمة من الفرقة التعيسة والتجزئة الكريهة وتفاقم القطرية بشكلها الكياني المريض، ناهيك عن الدكتاتورية الشخصانية والفساد المستشري. وكانت محصلة ذلك كله حالة ملازمة من الضعف والعجز العربي المحبط والمقعد عن متابعة اية مساعدة جادة لتحقيق اي من الاحلام العربية وفي طليعتها الحلم العربي، حلم استرداد فلسطين. بل ان حالة الانحطاط العربي هذه شهدت ترديا في الاوضاع اسفر عن تفاقم الكيانية الى طائفية عرقية، وتفاقم الطائفية الدينية الى مذهبية بغيضة، وتفاقم القطرية الكيانية الى دعوات وحقائق كانتونية جهوية متصارعة. وفي مثل هذه الظروف، كان «طبيعيا» ان يتوارى حلم الوحدة العربية وحلم الدولة العربية الواحدة وحلم النهضة العربية وبالتالي حلم تحرير فلسطين، وبخاصة بعد ان قادت حرب ١٩٦٧ الى هزيمة كبرى اضاعت باقي التراب الفلسطيني واجزاء عربية غالية اخرى، وبعد ان قادت حرب ١٩٧٣ الى توسيع رقعة الاراضي العربية المحتلة وخروج مصر من دائرة الصراع مع «اسرائيل» ليتكرس منذئذ ذلك «الخروج» بالتوقيع على صلح انفرادي مع الدولة الصهيونية. وغني عن الذكر، ان الحديث هنا عن العجز العربي، وان ركز على الدول العربية، فليس معنى ذلك ان التنظيمات والاحزاب والقوى الشعبية العربية، ومن ضمنها الفلسطينية، معفاة من المسؤولية، فالاخطاء، واحيانا الخطايا، تقع مسؤوليتها على كاهل الجميع. بل ان المواطن العربي، الذي اختار حياة الدعة والرغد الاستهلاكي، وقبل بحالة ضرب احلامه نتيجة تردي الواقع العربي، واستكان خانعا امام قوى المجتمع ونظمه السياسية الممارسة للضغط القمعي، ذلك المواطن مسؤول ايضا عما جرى له ولاخوانه ولوطنه ولاحلامه الخاصة والعامة.

اما ثالث اسباب التحول السياسي الفلسطيني فياتي من الدائرة الاضيق اي الدائرة الفلسطينية ذاتها. ونعني هنا، تحديدا، دائرة المعاناة الفلسطينية التي لايمكن ان تنفصل بداهة عن الحال المتردي الذي الت اليه الاوضاع العربية في نطاقها العام والشامل. ومما هو بدهي ايضا ان تلك المعاناة الفلسطينية بل وذلك التردي العربي، غير منفصل عن الجهود الاستعمارية - الاسرائيلية المحمومة التي حرصت على تكريس «النموذج الانغلاقي» الطائفي الاسرائيلي وتعميمه في المنطقة من جهة، مثلما حرصت على تكريس النتوءات القطرية العربية الجهوية ذات الطبيعة الكيانية الشاذة المريضة من جهة ثانية. وقد نجحت هذه القوى، اكثر من مرة، في الهاب الضلع الفلسطيني - العربي من مثلث العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية - العربية بدلا من الهاب الضلعين الاخرين الفلسطيني - الاسرائيلي، والعربي - الاسرائيلي. وقد قاد ذلك التطور الى معارك محاصرة البندقية الفلسطينية وتعطيل حركتها مما عاد فادى بدوره الى مزيد من التردي العربي في الاتجاه الكياني والجهوي والطائفي والمذهبي في اكثر من قطر عربي بحيث اساء ذلك التردي اكثر فاكثر للعلاقات بين ابناء الشعب الفلسطيني وغيرهم من ابناء الشعوب العربية الاخرى. وهكذا، اصبحت فكرة «الدولة الفلسطينية» التي تقوم ولو على «اي جزء يتم تحريره» من فلسطين حلما مرحليا، بل ان تلك الفكرة اصبحت بمثابة «خشبة الخلاص» لدى الكثير من الفلسطينيين لانقاذ هذه المجموعة الفلسطينية او تلك من مذبحة على ايدي قوات اسرائيلية غازية، او على ايدي قوات كتائبية انعزالية او على ايدي قوات طائفية مذهبية فاشية. كما اصبحت الفكرة ذاتها بمثابة «الجسر» تعبر عليه هذه المجموعة الفلسطينية او تلك من ظلم الحصار غير الانساني والتجويع والتعطيش الاجرامي والقصف الوحشي لمخيمات ومناطق سكناها. كذلك، اصبحت الفكرة تلك بمثابة «الرافعة» القادرة على رفع الاحتلال الاسرائيلي القاسي عن مليون ونصف مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان فشل «المخلص العربي» خارج اسوار الاحتلال في انقاذهم على مدى (٢١) عاما طويلة مريرة. واخيرا، اصبحت فكرة الدولة الفلسطينية بمثابة «الملجأ» الذي يرغب الشعب العربي الفلسطيني الارتحال اليه لممارسة حقوقه السياسية والانسانية بعيدا عن القمع الاسرائيلي او القمع الرسمي العربي او مخاوف الترحيل او متاعب وثيقة السفر او شظف الحياة في مخيمات النزوح والشتات والتشرد او مآسي التغيير الجهوي - الطائفي - الكياني المريض الممارس ضدها في هذا البلد العربي - الاجنبي او ذاك.

★ ★ ★ ★

هذه هي اذن ابرز اسباب التحول السياسي الفلسطيني الذي شهدته اجتماعات المجلس الوطني في دورته الطارئة الاخيرة في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ في الجزائر مثلما شهدته الفترة التي اعقبت ذلك. وهي اسباب نسوقها لتفسير ماحدث. وكم كنا نتمنى لو لم تحدث كل هذه التطورات السلبية في البيئة العربية كي يكون بالامكان عندئذ الاستفادة من الانفراج الدولي دون الخضوع له فحسب، وبالتالي، عدم الاضطرار الى التنازلات المعقولة وغير المعقولة المطلوب تقديمها اميركيا وصهيونيا ودوليا وصولا الى تحقيق الاحلام والامال العربية في الوحدة والنهضة وتحرير فلسطين. غير ان ما هو مطلوب منا الان هو تجاوز اطار التمني اللفظي الذي لا قبله ولا بعده، ذلك ان من يزرع «لو» فانه لايجد مايحصده سوى «يا ليت»، او بالعامية «ياريت» !!

درشبيغل

■ دور مصر في تحقيق السلام بدأ يتعاظم .. (٢)

مبارك: عرفات يمثل الغالبية غير المرتبطة بالارهاب

● القدس هي مشكلة مستعصية وشائكة. ولكن اليس بالامكان رفع العلم الفلسطيني في القطاع العربي الشرقي من القدس ؟ وهل يمكن ان تكون القدس عاصمة لاسرائيل وللدولة الفلسطينية في آن واحد ؟

– القدس الشرقية عاصمة فلسطين والقدس الغربية عاصمة لاسرائيل ؟ ان يرفع كل شعب العلم الخاص به فوق عاصمته هو امر واضح بالنسبة لي. ولكن هذا الشيء ينبغي ان يتم التفاوض بشأنه، رغم انني لا احبذ اجراء مثل هذه المفاوضات حول هذه المسالة. وانا اعني بذلك ان الاماكن المقدسة للديانات الثلاث ينبغي ان تظل مفتوحة ودون اية قيود.

● هل ينبغي على الدولة الفلسطينية المقبلة ان ترتبط في المستقبل في اتحاد كونفدرالي مع الاردن ؟ ام انكم تعتقدون بان مثل هذا الاتحاد غير ضروري ؟

– اقول بوضوح ان الدولة الفلسطينية الوليدة والفتية ستواجه صعوبات كثيرة في البداية، ولن يكون الامر سهلا بالنسبة لها في المراحل الاولى من ولادتها.. ولهذا فان الكونفدرالية مع الاردن ستوفر بالتاكيد مساعدة كبيرة لها .

● تخشى اسرائيل بشكل خاص الجيش الفلسطيني، الذي ستقوم الدولة الفلسطينية المستقلة ببنائه .

– انا ارى المسالة بشكل آخر. فدولة فلسطين المستقلة لن تكون في وضع يمكنها من تشكيل جيش فلسطيني قوي لدرجة يهدد معها اسرائيل. ولهذا فان على اسرائيل الا تخشى من وجود مثل هذا الجيش .

علاوة على ذلك فان افضل الضمانات الامنية لا تاتي من الدبابات والمدفعية، وانما من سلام حقيقي متفاوض عليه، تبذل منظمة التحرير الفلسطينية جهودا كبيرة لتحقيقه بدعم وتاييد كاملين من جميع الدول العربية تقريبا .

● دولة عربية مهمة، هي سوريا، لم تعترف بالدولة الفلسطينية. الا تمسك سوريا مفتاح السلام في الشرق الاوسط بكلتا يديها ؟

– من يعتقد او يفكر بتدمير جهود السلام فانه لا يريد السلام، ويعتبر معارضا لهذا السلام. ومن يتخذ مثل هذه المواقف فانه لا يريد بالتاكيد الوصول الى اية تسوية للنزاع .

● وعندما يقوم هؤلاء العرب، المعارضون للسلام باحتضان ومساعدة وتمويل «الارهابيين» فماذا سيكون هناك ايضا ؟

– على المرء ان يضع في الحسبان وجود مثل هذه الاشياء. وبعض «الارهابيين» وضعوا خططا في هذا الصدد.

● من تعني ؟

– لا اريد ان اذكر اسما محددا، ولكن هناك منظمة ارادت ان يتحدث ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك لكي تقوم وتبدأ بعمل ارهابي يكون الهدف منه تجميع الرأي العام ضد الفلسطينيين، وتشويه صورة عرفات واسقاطه. وانا اقولها للمرة المائة ان عرفات اكثر القادة الفلسطينيين الذين اعرفهم اعتدالا .

وهذه العناصر المجرمة، التي تريد الحيلولة دون اقامة السلام، تعمل وتتعاون وتنسق على الارجح مع بعض الدوائر الاسرائيلية . ودعونا نكون صادقين. فنحن يجب الا نحمل عرفات مسؤولية كل عمل ارهابي. فعرفات اعلن امام الملأ وامام الجميع نبذه لكافة اشكال الارهاب .

● هل يكفي توضيح واحد ؟

– عرفات تحدث نيابة عن الغالبية التي ترفض الارهاب باعتباره اداة او وسيلة سياسية. والغالبية لا ترتبط بالاقلية المتطرفة التي لا علاقة لها بها. وهذا هو الحال في الدول الغربية الديمقراطية. والى اي مدى يمكن ان تصل العمليات الارهابية، فاننا عايشنا ذلك خلال عملية اختطاف سفينة الركاب الايطالية «اكيل لورو». فياسر عرفات لم يعلم بهذه العملية الا بعد حدوثها بوقت طويل. وهو فوجىء بها تماما كما فوجئنا نحن بها .

● لكن الذين نفذوا العملية ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية .

– الذين نفذوا العملية هم من الاقلية التي لا قيمة لها، ولا نفوذ لها داخل منظمة التحرير. وياسر عرفات اراد محاكمة الفاعلين في تونس ولهذا سمحنا نحن له بالطيران مع الخاطفين الى تونس. ولكن الاميركيين اعترضوا الطائرة واجبروها على الهبوط في احدى القواعد العسكرية التابعة لهم، ومنعوا عرفات من محاكمة الفاعلين.

● ماذا سيكون موقف العالم عندما يسمع القائد الفلسطيني ابواياد وهو يقول ويؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل كفاحها المسلح ضد اهداف عسكرية داخل اسرائيل .


● مبارك

– مثل هذه التصريحات لا اعيرها اي اهتمام. فماذا يستطيع ابواياد ان يفعل ؟ فالغالبية الفلسطينية قررت شيئا وهذا هو المهم .

بالطبع فانني انصح الفلسطينيين بان يتحدثوا بصوت واحد، لأن هناك بعض الدوائر في اسرائيل تريد سماع مثل هذه التصريحات غير المسؤولة والعفوية لتنفيذ مخططاتها. كالتصريحات التي تقول ان تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة ما هو الا مجرد خطوة نحو تحرير كافة فلسطين، وهذا يعني تدمير اسرائيل، وهذه التصريحات لا تخدم السلام باي حال من الاحوال .

● انتم تطالبون اوروبا بمبادرة سلام. فماذا تستطيع دول السوق الاوروبية المشتركة ان تقدم في هذا المجال ؟

– اعتبارا من عام ١٩٩٣ ستصبح اوروبا الغربية قوة اقتصادية كبيرة. والاوروبيون يرتبطون بعلاقات جيدة مع اسرائيل والولايات المتحدة، وكذلك مع العرب. ومن مصلحتهم المطالبة بتحقيق السلام في الشرق الاوسط. ورأي اوروبا له ثقل كبير لدى الاميركيين، وكذلك لدى اسرائيل .

● مقارنة مع الدول الرئيسية في منطقة الشرق الاوسط، فان مصر تعتبر واحة امن واستقرار وهدوء. ولكن على الرغم من ذلك فانها تواجه بعض الاحيان مواجهات مع المجموعات الاسلامية المتشددة والمتطرفة.

– متطرفة... نعم، ولكن ليس بالضرورة متطرفة دينيا فقط، فهناك في جميع انحاء العالم ارهابيون سواء في ايطاليا، او فرنسا، او اماكن اخرى. ونحن كالسابق واحة هدوء واستقرار. ونحن نعيش، مقارنة مع دول اخرى في بلد ديمقراطي. وهنا تستطيع الصحف ان تكتب وتنشر ما تريد، وفي بعض الاحيان تكون هناك تجاوزات ومغالات في الكتابة. وانا لا انكر وجود متطرفين، لكن هؤلاء يصطدمون دائما بالرفض من جانب الشعب والحكومة .

● انتم تشاركون بقوة من اجل تسوية مشكلة الشرق الاوسط. هل تعتقدون بان عام ١٩٨٩ سيكون عام الحل ؟

– عام ١٩٨٩ يجلب معه، كما ارجو، بداية مرحلة جديدة من شانها ان تؤدي في النهاية الى السلام .

● سبق لكم ان اعلنتم انكم بصدد القيام بزيارة لاسرائيل. هل ستتم هذه الزيارة في المستقبل القريب ؟

– من حيث المبدأ، انا مستعد للقيام بمثل هذه الزيارة. ولكن ما اذا كانت ستتم او متى ستتم، فان ذلك مرهون بما يمكن ان تحققه مثل هذه الزيارة وبالنتائج التي يمكن ان تسفر عنها، وما اذا كانت ستؤدي الى التوصل الى تسوية شاملة ودائمة وعادلة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي .

(انتهى)

التايمز

■ الفريق الجديد في البيت الابيض يتمتع بخبرة كبيرة وسعة افق

ادارة بوش تواجه تحديات خارجية

لما كان لم يبق سوى منصب واحد خال فقط، هو منصب وزير الطاقة ، تعتبر وزارة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش مكتملة تقريبا. وقد تاثرت اميركا من سعة افق التفكير السياسي والخبرة الهائلة للحكومة الجديدة.

واختار الرئيس الجديد – بدرجة اعظم مما فعله جميع اسلافه – فريقا من محترفين – رجالا ونساء – عملوا في ادارات سابقة ولديهم سمعة وشهرة بالكفاءة والاقتدار ويشبهون الى حد كبير مجلس وزراء اوروبيا متمرسا اكثر منه الاختيار المالوف لاصدقاء متنافرين ، واشقاء ايديولوجيين وهواة اقوياء لكنهم تعوزهم الخبرة السياسية .

هذه هي حقيقة الرجال اذين سينفذون السياسة الاميركية الخارجية والامن الاميركي بشكل خاص. وغالبا ما يكون الرؤساء الاميركيون الجدد في وضع غير موات لمواجهة العالم وقد تكون لديهم ، كما كان الحال بالنسبة للرئيس كارتر ، خبرة ضئيلة في الشؤون الخارجية ، ويظهرون ذلك بسذاجة اولية تغضب قادة الحلفاء .

او انه قد يكون لديهم آراء قوية ثابتة ، مثل الرئيس ريغن ، لكنهم لم يختاروا في البداية رجالا قادرين على ترجمة هذه الآراء والمعتقدات الى سياسة متماسكة متناسقة. فالجنرال اليكسندر هيغ ، وزير الخارجية الزئبقي ، والقاضي وليام كلارك ومستشار ريغن الثاني للامن القومي لم يستطيعا تبين اقدامهما ولم يدوما في منصبيهما طويلا .

لكن الحال ليس كذلك بالنسبة لبوش فلكونه يتمتع بخبرة دبلوماسية شخصية في الامم المتحدة ، وقام بمهمة خارجية في الصين ، وخبر قضايا الامن القومي في وكالة المخابرات المركزية ، تتوفر لديه في الوقت الحاضر معرفة بالعالم الخارجي اكثر مما حصل عليه معظم الرؤساء بعد اربع او حتى ثماني سنوات من وجودهم في البيت الابيض. وليس هناك حاجة لان ينتظر العالم حتى يعرف حقائق وعوائق القوة الاميركية. وذلك لأن كل هذا عكسته التعيينات الرئيسية التي اعلنها .

فالمنصبان الاخيران اللذان شغلهما جيمس بيكر يبدوان تاهيلا مثاليا تقريبا له ليكون وزيرا للخارجية. ففي البيت الابيض عرف الكثير عن الضغوط المحلية ، والحاجة الماسة الى ابقاء السياسة متمشية مع وضع البلاد والآراء داخل الكونغرس. وفي وزارة الخزانة تعلم الدرس الذي رسمه المؤرخ بول كنيدي بحدة وهو ان القوة العسكرية يجب ان تتجاوز قوة البلد الاقتصادية. وتوفر لزعماء اجانب فرصة التعامل معه والتعرف على تفكيره في كلا المنصبين .

ويعتبر الجنرال برينت سكوكروفت اختيارا موفقا كمستشار للامن القومي. فهو رجل متواضع ، حي الضمير ، مطيع وليس له هدف سياسي يسعى الى تحقيقه ، وبالتالي فانه يجدس تجسد كاملا تلك التركيبة من الفهم العسكري ، والفطنة الاكاديمية والخبرة الحكومية المطلوبة لهذا المنصب الصعب غير المحدد .

كما انه يبدأ عمله ايضا بميزتين كبيرتين هي انه شغل هذا المنتصب من قبل في عهد الرئيس فورد وكان واحدا من الثلاثة الذين تقدموا بمفاهيم لاصلاح مجلس الامن القومي بعد فضيحة ايران – الكونترا. اذ انه كان هو ، الى جانب السيناتور جون تاور ووزير الخارجية الاسبق ادموند موسكي ، الذين اصروا على ان يضع مجلس الامن القومي خيارات له ، وان لا ينفذ سياسته .

ويعرف كذلك كيف يعيش مع وزير خارجية عنيد وجامح ، حيث عمل مع الدكتور هنري كيسنجر. وفي عام ١٩٨٧ سلط الانوار على الفوضى التي تنتج من رئيس حر غير مشغول ووزارة دفاع في حالة خلاف مع وزارة الخارجية .

فهل تعني عودته مؤشرا على احياء وبعث سياسة خارجية كيسنجرية ؟ لقد اثارت تسمية بوش للورنس ايغلبيرغر ، وهو شخص آخر كان تحت رعاية كيسنجر ، ليكون الرجل الثاني في وزارة الخارجية ، تكهنات بان يبرز وزير فورد الفاتن للجماهير مرة اخرى ويكون رفيع الشأن في ادارة بوش .

لكن مثل هذا القول والحديث خاطىء ، وذلك لان الوقت قد تغير ، ويعترف الدكتور كيسنجر نفسه بهذا حيث يقول «سكوكروفت صديقي وليس رجلي» .

ولكن من المتناقضات ان الكثير من تحديات السياسة الخارجية في عهد كيسنجر قد عادت ايضا. فتحسن العلاقات بين الشرق والغرب ، والتدهور المحتمل في العلاقات الاميركية – الاوروبية والحاحية جديدة مفاجئة في الشرق الاوسط ، تبدو كلها وبشكل غريب جدا مثل الامور التي انشغل فيها نيكسون – فورد. وبالرغم من وجود وضع عالمي افضل بصورة غير عادية عندما يتسلم بوش منصبه ، فان مسؤولين كبارا هنا يرون ان هناك صعوبات خطيرة محتملة امامه .

وربما تسعى ادارة بوش الى فسحة لالتقاط الانفاس في العلاقة الجديدة المشهورة مع واشنطن. اذ كان بوش معتدلا في آرائه حول هذه العلاقة اثناء حملته الانتخابية ، اكثر من ريغن ، كما ان الجنرال سكوكروفت اوضح عن حذره علنا ، وتقول دوائر في الادارة الجديدة ان مفاوضات ضبط الاسلحة ، خاصة بالنسبة للاسلحة الاستراتيجية يجب ان تنتظر حتى تضع الولايات المتحدة وحلف الاطلسي اولوياتهم ويتفقوا عليها. وسيكون هذا الموضوع احد المواضيع التي ستبرز بشانها خلافات بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين الذين سيعتبرون ان الولايات المتحدة تتحايل وتخادع .

وسيكون موضوع الخلاف الثاني متمثلا في الجدل المتزايد حول التمويلات المقدمة الى السوفيت والذي تحاول الولايات المتحدة ان تكبح اندفاع الاوروبيين فيه. وسيكون موضوع الخلاف الثالث متمثلا في القضية الدائمة الخاصة باقتسام عبء الدفاع ، والتي يبدي الكونغرس الاميركي ازاءها استياء متزايدا. وقد يتطور شك اوروبا من ١٩٩٢ و«اوروبا الحصينة» الى توترات حقيقية باسرع مما تتوقع ادارة بوش او المجموعة الاوروبية. كما ستعقد الخلافات مع اوروبا حول الشرق الاوسط ايضا ما يعرف فريق بوش ، على مضض ، انه لا بد ان يكون الآن قضية ذات اولوية .

وستتوقف كيفية معالجة الفريق الجديد لكل هذه الامور ، بصورة جزئية ، على الاشخاص الآخرين الذين سيعينون في فريق السياسة الخارجية – الامن القومي . وسيبذل بوش جهودا اكثر من ريغن في السعي الى اجماع مع حلفاء الولايات المتحدة. ويعتبر اختيار توماس بيكيرنغ ، الدبلوماسي المحترف المحترم ، كسفير لدى الامم المتحدة اختيارا موفقا وفي محله ، وكذلك الحال بالنسبة لاستبقاء الجنرال فيرنون وولترز ، المحترف الكفء الذي سينتقل الى بون كسفير ، وتعيين هنري الذي عمل دبلوماسيا وناطقا باسم البنتاغون ، سفيرا في لندن .

ويشاع ان المسز روزين ريدجواي ، مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الاوروبية والتي تحظى باحترام كبير ، سوف تبقى في منصب كبير جدا في وزارة الخارجية .

واعطى الجنرال سكوكروفت مزيدا من المفاتيح بتسميته روبرت فيتس ، وهو مراقب سوفيتي محترف ونائب لمدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية. كنائب له في مجلس الامن القومي .

وتبدو تحديات السياسة الخارجية ديون العالم الثالث ، انتشار الاسحلة الكيميائية – التوترات التجارية المتزايدة مع اليابان ، عدم الاستقرار في اميركا اللاتينية – اعظم بكثير مما يتوقعه المسؤولون القادمون. لكن قد يكون هؤلاء المسؤولون مؤهلين للتعامل مع هذه التحديات ، وعلى درجة عالية من الكفاءة ، تفوق تلك التي عرفت لدى المسؤولين السابقين الاميركيين .

● بوش

مايكل بينيون

■ عن الرأي الاردنية ■

لوموند

■ بعد ان فتح الباب على مصراعيه للقطاع الخاص

العراقيون متفائلون بمستقبل اقتصادهم

تتلألأ انوار العام الجديد في الفنادق الكبرى ببغداد، وتتجه آمال العراقيين في هذه الايام، التي تعد اول ايام لسنة جديدة دون حرب منذ ثماني سنوات، الى تعزيز السلام . والكل يثق الآن في امكانية دعم مسيرة السلام، حتى وان كان العسكريون يؤكدون دائما انهم يكشون في النوايا الحقيقية لايران.

في انتظار استئناف المفاوضات، يتطلع العراقيون لتطهير شط العرب. ويقول مسؤول عراقي : «وقف اطلاق النار، وهو اول نقطة في القرار رقم ٥٩٨، يجب ان يشمل حق تطهير شط العرب ولم يتم بلوغ هذا الهدف». ويضيف هذا المسؤول قائلا «ان السلام لا يمكن ان تقرره الامم المتحدة، فيجب ان ياتي من اتفاق بين المتحاربين. والايرانيون لا يعرفون على وجه التحديد ما الذي يريدونه فثمة اتجاهات متعارضة كثيرة لديهم حتى انه لا يمكننا معرفة نواياهم الحقيقية» .

ويقول دبلوماسي عربي ان كل شيء يوحي بان العراق، الذي بات مطمئنا بشأن توقف المعارك، ينتظر سقوط نظام الخميني حتى يوقع معاهدة سلام مع اطراف مستقبلها اطول. ويبدو ان الشعور السائد في بغداد هو انه من الافضل ابرام السلام في وقت لاحق مع اناس مضمونين بدلا من ابرامه خلال فترة وجيزة مع نظام منقسم الى اتجاهات لا يعرف لاي منها ستكون الغلبة .

والمسؤولون العراقيون مقتنعون بان مفاوضات السلام ستستانف الا انها لن تعرقل باي حال من الاحوال «عودة العراق الى الساحة العربية والدولية» .

وانه لامر ذو مغزى ان يؤكد مسؤول عراقي ان الدبلوماسية العراقية تعطي الاولوية حاليا للمسالة اللبنانية .

ويقول العراقيون دون تعليق «اننا لم نفقد ابدا اهتمامنا بهذا البلد»، وكل ما في الامر «انه لدينا حاليا وقت اكبر ووسائل اكثر، ونعتقد اليوم اكثر منا بالامس ان هذه القضية يجب ان تسوى في اطار عربي». وهو اطار يجب ان تستبعد منه سوريا، على حد اعتقاد بغداد .

لقد خرج العراق منتصرا من نزاع دام يرى انه خاضه باسم الامة العربية، وهو يعتزم استخلاص مزايا هذا النصر، والقيام بدور سياسي رئيسي في الشرق الاوسط. ولا يخفي المسؤولون العراقيون طموحاتهم في هذا الصدد، ويؤكدون ان «نصرهم يضعهم في الموقع الاول للعمل على دعم التضامن العربي» اي بمعنى آخر على رأس العالم العربي .

واذا كان التضامن العربي هدفا يسعى العراق الى تحقيقه، فانه لا يعتبر الوحدة سوى هدف استراتيجي بعيد. فالعراق يؤيد تحسن العلاقات العربية وتعميقها وتنمية التبادل التجاري الا انه لا يحبذ، على سبيل المثال، فكرة الوحدة الاقتصادية بين العراق ومصر والاردن، التي اثيرت في بغداد .

الامر الذي يوليه النظام العراقي اكبر اهتمام حاليا هو تثبيت دعائم قوته عن طريق تنمية موارد البلاد في كافة القطاعات، مما يسمح للبلاد بالاعتماد على نفسها في كل المجالات تقريبا، والتحرر من العائدات البترولية وحدها التي لا تزال تمثل ٩٨ ٪ من الصادرات العراقية. ولا تزال صناعة الاسلحة التي تعتبر اساسية بالنسبة لبلد يخرج من ثماني سنوات من الحرب تواصل تقدمها الذي يصفه الخبراء بانه «مدهش» واثبت الصاروخ «الفاو – ١» المضاد للصواريخ، والذي جرب بنجاح في ١٩ نوفمبر الماضي، تفوق التكنولوجيا العراقية، التي سبق ان انتجت صاروخي ارض – ارض تم استخدامهما بفعالية كبيرة في حرب المدن خلال شهر فبراير ومارس من عام ١٩٨٨. وكون العراق يستعين بخبرة علماء اجانب يستقدمهم بواسطة عقود شخصية لا يقلل ابدا من جدارة ونجاح صناعة يديرها بشكل فعال ابن اخت الرئيس صدام حسين، السيد حسين كامل، وهو مهندس درس في الولايات المتحدة. ويعاون حسين كامل الذي يشغل منصب وزير الصناعة والانتاج الحربي فريق على اعلى مستوى علمي .

كما ان تحرير الاقتصاد العراقي بدأ يدخل حيز التنفيذ، بعد ان فتح الباب على مصراعيه للقطاع الخاص. فعلى سبيل المثال، عرضت الحكومة مؤخرا للبيع سبعين مصنعا صغيرا في اطار خطة لضم بعض قطاعات الصناعات الخفيفة والسياحة والفندقة الى القطاع الخاص. كما تشجع الحكومة على الاستثمارات العربية. وقد ادى تحرير الواردات الى تحسين نوعية وكم المنتجات المعروضة في اسواق بغداد، حتى وان كانت مرتفعة السعر نظرا لتخفيف الرقابة على الاسعار. الا ان نشاط القطاع الخاص يصطدم بقيود بيروقراطية تضرب بجذورها في اعماق الادارة العراقية .

ويخطط العراق للمستقبل، حيث توجد مشروعات واسعة النطاق في كافة المجالات من معامل تكرير، ومجمعات بتروكيماويات، ومحطات كهربائية، ومصانع صلب، وغيرها، علاوة على الخطة الطموحة لمد خطوط السكك الحديدة والتي تقدر تكاليفها بعشرة مليارات دولار. ويتحدث العراقيون كثيرا عن امكانات البلاد الاقتصادية الضخمة، ويؤكدون انها ستسمح لها باعادة تكوين مخزون مالي كبير خلال فترة وجيزة .

فرانسواز شيبو

تايم

■ خلافات اربعين عاما يتعذر انهاؤها في أسبوع

راجيف وبنازير وضعا الأساس للتقارب بين بلديهما

لصورة رئيسي الوزارتين الهندية والباكستانية التي ضمتهما سويا مغزى قوي، وهو ان الزعيمين الشابين الوسيمين للهند وباكستان يجتمعان رسميا، وجها لوجه، لاول مرة حتى الآن. وبالرغم من ان بلديهما كانا على خلاف طوال اربعة عقود، هناك الكثير من الصفات والامور المشتركة بينهما. فهما من نفس الجيل، ومتعلمان في الغرب، ومن نسل زعيمين فقدا حياتهما في أضطرابات سياسات جنوب آسيا .

وهذا، عندما ظهر غاندي (٤٤ سنة) من طائرته البيضاء اللامعة التابعة لسلاح الجو الهندي في مطار اسلام اباد الدولي في اواخر الشهر الماضي، كان هناك امل كبير. وحيته بوتو (٣٥ سنة) بطريقة اسلامية رسمية، وذلك بلمسها جبهتها وقولها : السلام عليكم. ورد غاندي، وهو هندوسي، التحية .

وفي اليومين التاليين اجتمعا مرة ثانية عدة ساعات. وبعد سنوات من العلاقات الشائكة التي اشعلت الحرب ثلاث مرات بينهما، تزايدت الآمال بان تؤدي هذه اللقاءات الى تخفيف كبير في التوترات بينهما. وقال كمال متين الدين، مدير معهد الدراسات الاستراتيجية في اسلام اباد «هذه فرصة ذهبية لكل من الهند وباكستان لصنع بداية جديدة» .

وكان غاندي في اسلام اباد لحضور اجتماع القمة لزعماء دول «رابطة جنوب شرق آسيا للتعاون الاقليمي» السبع، ولكن تبين ان هذه القمة كانت حدثا جانبيا. ولم يزر رئيس وزراء هندي باكستان بصفة رسمية منذ زارها جواهر لال نهرو عام ١٩٦٠. وكان غاندي قد اجتمع مع الرئيس الباكستاني الراحل، محمد ضياء الحق، الذي مات في انفجار طائرة في اغسطس الماضي، ثماني مرات، في الهند وفي اماكن اخرى، واسفرت لقاءاتهما عن عدة اتفاقيات لتحسين العلاقات، ولكن معظم هذه الاتفاقيات لم تنفذ .

وبدا ان غاندي وبوتو قد بدأ بداية جيدة. ففي افتتاح قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا للتعاون الاقليمي، اثنى غاندي على بنازير وامتدحها قائلا «يسعدني بشكل خاص ان اكون هنا بعد ان انتخبك الشعب الباكستاني، يا سيدتي، رئيسة للوزراء، لقيادة بلدكم العظيم نحو التقدم والازدهار والمزيد من الديمقراطية». ووصف مسؤولون هنود محادثات الزعيمين الخاصة بانها كانت «دافئة جدا، وودية جدا». وقال احدهم «انهما منسجمان بشكل مذهل وممتاز» .

وبدأت الآمال بعلاقات واجواء هندية – باكستانية افضل بالازدياد في نوفمبر الماضي، عندما اجرت باكستان انتخابات حرة لاول مرة منذ احد عشر عاما، ووصلت بوتو الى السلطة. وكما قال «بي.في. ناراسيمهاراو» وزير الخارجية الهندية مؤخرا «حين يكون هناك نظام مماثل لنظامك، تشعر بصلة معينة تجاهه». وكان هناك امل في ان يكون غاندي وبوتو، اللذان كانا طفلين في عهد ما بعد التقسيم، اقل حملا من اسلافهما للذكريات المريرة التي باعدت بين البلدين، منذ غادر البريطانيون شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧ .

وقبل وصول غاندي، اظهرت بوتو اشارة متواضعة ولكنها مهمة تجاه الهند، وذلك برفضها عرض ضياء الحق بمعاهدة «عدم اعتداء» بين البلدين، كانت الهند قد رفضته في وقت سابق ووصفته بانه خدعة دعائية. واعلنت بوتو بدلا من ذلك انها ستعود الى اتفاقية معقودة بين البلدين عام ١٩٧٢، تلزم الدولتين الجارتين بتسوية خلافاتهما من خلال محادثات ثنائية. ورحبت نيودلهي بهذا البيان .

واشاع مسؤولون هنود من جانبهم انهم مستعدون للتوقيع على ثلاث اتفاقيات توصل اليهما غاندي وضياء الحق، لكنها لم توقع ابدا. (السبب الرئيسي لعدم التوقيع هو ادعاء نيودلهي الذي انكرته اسلام اباد بان باكستان تساعد مقاتلي السيخ الانفصاليين في ولاية البنجاب الهندية المتاخمة لباكستان). وتنص الاتفاقيات على تعهد كلا البلدين بان لا يهاجم احدهما منشآت الآخر النووية، وعلى برنامج للتبادلات الثقافية، وعلى معاهدة تعفي الخطوط الجوية الوطنية لكل منهما من


● بنازير بوتو

الضرائب. (تم التوقيع على الاتفاقيات بنهاي
زيارة غاندي)، والعلاقات المستقبلية بالنسب
لكل من غاندي وبوتو، مقيدة كما كانت ف
الماضي باعتبارات سياسية محلية وخارجية

حيث لا تزال هناك قائمة طويلة من القضاي
المثيرة بينهما، من مثل قضية انفصال
البنجاب، والنزاع المرير حول كشمير المقسم
حاليا بن الهند وباكستان. وفي عام ١٩٨٤

اقتحمت قوات هندية وباكستانية مرتفعات
قاحلة في جبال كشمير، ومات مئات من
الجانبين في صدامات متفرقة منذ ذلك الوقت
ويتفق كلا الجانبين على ان القتال لا طائل منه
ولكنهما لا يبدوان مستعدين لفك الاشتبا
بينهما .

والقضية المثيرة الاخرى هي قضية الاسلح
النووية. فقد اظهرت الهند قدرة على بنا
مفاعل نووي «سلمي»، ويعتقد على نطا
واسع ان باكستان على عتبة صنع سلاح نووي
ان لم تكن قد عبرت تلك العتبة فعلا. وتنك
بوتو، مثل ضياء قبلها، ان باكستان تخط
لبناء اسلحة نووية وتؤيد حكومتها رسم
ازالة هذه الاسلحة كليا من جنوب آسيا، ولك
الهند لم تنضم الى هذا النهج بعد .

وكان واضحا ان اللقاء الاخير بين زعيم
البلدين لم يهدف الى توفير تسوية سريعة لم
هذه الخلافات. اذ قال متين الدين : «لا يمك
ان يكون هناك تقدم رئيسي مفاجىء
العلاقات بهذه السرعة، فقبل كل شيء كنا
حالة خلاف طوال اربعين عاما». ومما يعب
احتمال تحقيق تقدم جوهري ايضا، المواق

السياسية لكلا الزعيمين. فلا بد لبوتو من ا
تبقى عينها مفتوحة على المؤسسة العسكري
الباكستانية القوية، التي لا تثق في الهند، وا
تراقب ايضا المعارضة التي ستستغل اي تحر
يمكن ان يفسر على انه تنازل لنيودلهي .

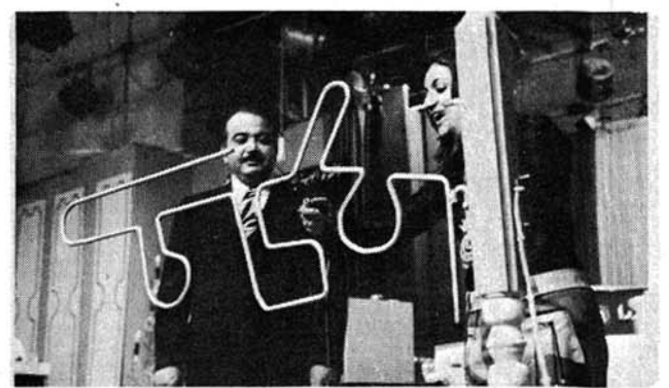
ويتساءل الباكستانيون ايضا عما اذا كا
غاندي سيجازف بالتقارب مع الباكستان قب
ان يدعو الى الانتخابات البرلمانية التي م
المقرر ان تجرى قبل نهاية العام. ويقو
دبلوماسي غربي في اسلام اباد : «هناك اعتق
بانه مع اقتراب الانتخابات الهندية، ير
الهنود ان يستخدموا باكستان ككبش فد
لمشاكل غاندي في البنجاب» .

غير ان ما ظهر اثناء وجود غاندي
باكستان لا ينسجم مع هذا الاعتقاد، بل با
استعراض راجيف وبنازير مبشرا بمسيرة ود
طويلة نسبيا .

ليزا باي

«سين جيم» مع صاحب اشهر برنامج تلفزيوني منذ ربع قرن

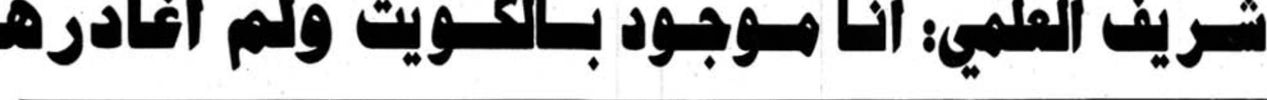

● ليلى حسين تتوسط الدكتورين سيف الشملان وشاكر مصطفى عضوي لجنة البرنامج .


● لعبة السلكة .. اشهر لعبة مرحة قدمها في الستينات

● مع نجوم برنامج كيف واخواتها ..



شريف العلمي: انا موجود بالكويت ولم اغادرها منذ الستينات !!



■ انتجت «كيف واخواتها» مضطرا في الاردن بعد ان طال انتظاري لجواب التلفزيون الكويتي
■ برنامج «سين جيم» اقدمه سنويا من محطة عربية وافضل تقديمه من الكويت
■ من منطلق قومي اسعى لتقديم المعلومات بأسلوب محبب لتوسيع المدارك والثقافة العامة
■ كان من السهل حصولي على الدكتوراه ببحثي في المراجع ولكني افدت الجمهور اكثر ببرامجي وكتبي
■ حاولت اعداد زملاء لي يقدمون البرنامج وما زلت مستعدا لتبني صاحب الموهبة والخلفية العلمية
■ «فكر وامرح» حول مجرى حياتي وجعلني اعلاميا بدلا من مدير بنك!!


● شريف العلمي

وجهة المألوف لي - وللالاف من مشاهدي التلفزيون والقراء - جعلني اقترب منه لاحييه ، وقبل ان اصل اليه بخطوة ، وجدت من سبقني اليه واحتضنه معانقا .

«الف اهلا وسهلا.. استاذ شريف . . قرأنا انك حضرت للكويت لاجراء عملية جراحية . . حمد الله على سلامتك وماتشوف شر . .»

تجهم وجه الرجل وبادل محدثه تحيته ثم اجاب قائلا: ومن قال لك يا اخي اني غادرت الكويت وعدت اليها لاتداوى في مستشفياتها ؟

يا اخي العزيز انا اقيم هنا في الكويت منذ عام ١٩٦٠ وبيتي هنا واهلي معي هنا ، ولم اغادر الكويت مطلقا الا في زيارات قصيرة او في مهام للعمل . . انا موجود ياسيدي في بلدي الكويت وبين اهلي .

شدني الحوار فوقفت استمع . . ساله الرجل اذن ولماذا لانراك على شاشة التلفزيون ، وتقدم لنا اعمالا جديدة من هنا؟

ليس هذا ذنبي ياصديقي . . انني اعمل واعمل ولم اتقاعس يوما عن العمل مع اي جهة تطلب تعاوني معها . ولم ارفض عملا للتلفزيون الكويتي او غيره . . فقط طلبت مني بعض المحطات التلفزيونية الاخرى تسجيل برنامج سين جيم لديها - بعد توقف تلفزيون الكويت عن تسجيله وتقديمه - فوافقت وهذه كل الحكاية .

فاجاني الحوار . . وكنت اظن - مثل الرجل ان شريف العلمي ترك الكويت الى الاردن حيث يقدم منها برنامج «كيف واخواتها» او الى دول الخليج الكثيرة التي تقدم سنويا برنامجه الشهير «سين جيم» وادهشني ان اسمع انه مازال موجودا في الكويت . . وهو مقيم بها منذ اكثر من ربع قرن واقامته الدائمة فيها فرأيت ان اسعى لاقدمه الى القراء لعل هناك غيرنا يظن ظننا - هذا الخاطىء .

الشقة المكتبة

حينما استقبلني في بيته الانيق الذي يطل على مياه الخليج كان يجلس ممدودا على كرسي هزاز طبي كاوامر الجراح الذي اجرى له عملية انزلاق غضروفي وكان يتحدث هاتفيا مع ابنه الوحيد «حسن» الحاصل على بكالوريوس في علوم الكمبيوتر والمقيم حاليا في الولايات المتحدة الاميركية حيث يدرس للحصول على شهادة الزمالة في المحاسبة .

اخذت اتجول بعيني في ارجاء الشقة التي تحولت باكملها الى مكتبة كبيرة . . في كل ركن فيها تجد بعض الكتب او المجلات تناثرت على طاولاته وقد سجلت على بطاقات وضعت داخل الكتب كثير من المعلومات والبيانات . . الجدران ليست فيها مساحات خالية ، لقد غطيت كلها بالارفف التي اكتظت بالمراجع والملفات واشرطة الفيديو .

حتى حديثه مع الابن الوحيد لم يكن للاطمئنان عليه او الوقوف على احواله الدراسية بقدر ما كان سؤاله عن احدث كتب المعلومات التي صدرت والموسوعات الحديثة التي يجب على الابن شراؤها وارسالها لابيه النجم التلفزيوني مع اشرطة الفيديو التي تحتوي على حلقات جديدة من البرامج المشابهة سواء في محطات اميركية او اوروبية .

لماذا خارج الكويت

وحين التفت الي معتذرا بادرني بسؤال عما اذا كنت قد شاهدت برنامجه الجديد كيف واخواتها ؟ ولما اجبته طبعا . . عاد يسالني: وما هو رأيك فيه ؟

قلت له: لقد جئت لك لاسالك وليس لتسالني . .

ضحك وقال: هذه «المعلومة» فقط وبعدها اسال كما تشاء .

- قلت له وانا احول الكلام لصالحي كصحفي:

برنامج جيد ولكن لنا عليه بعض الملاحظات كمشاهدين . . وقبلها نسال لماذا ذهبت به الى الاردن لتنتجه هناك ؟ الم يكن من الافضل والانسب ان تنتجه هنا في الكويت؟ وكانما مسست جرحا في قلب شريف العلمي . سكت لبرهة طالت حتى خيل لي انني سألته سؤالا من اسئلته المحرجة في برنامجه ، والتي لن يجد لها جوابا .

ولكن اعتدل في جلسته واكتسى وجهه اسى وهو يقول:

- لعلك تلاحظ انه منذ حوالي ثماني سنوات وبرنامج سين جيم لم يقدم في الكويت ، وخلال تلك السنوات التي حاولت خلالها ان اقدم برنامجي من على شاشة تلفزيون الكويت . . كانت محطات التلفزيون الاخرى تدعوني لاقدم البرنامج فيها ، لتكتسب نجاحه وشهرته ، وبالفعل فخلال هذه السنوات قدمته من الاردن وابو ظبي ودبي والسعودية وقطر .


● ٣×٣ واحد من برامجه الناجحة في الكويت

وفي هذه السنوات كنت افكر في اطار جديد اقدم برنامجا يكتسب شكلا جديدا . . ويقدم المعلومة بدون مسابقات او جمهور . . فابتكرت برنامج «كيف واخواتها» وقدمت اقتراحا لتلفزيون الكويت بانتاجه وتقديمه على شاشته ، وانتظرت عاما كاملا دون ان اتسلم جوابا على اقتراحي فاضطررت ان اقبل عرض الشركة المنتجة في الاردن بانتاج البرنامج عن طريقها رغم عدم رغبتي في ذلك ، وعدم التنقل من بلد لاخر في سني هذه . ومن حسن حظ الشركة المنتجة ان البرنامج نجح نجاحا فائقا جعل ١٥ دولة عربية تشتريه وتذيعه عبر شاشات التلفزيون فيها كما ان شركات الفيديو طالبت بحق توزيعه مما جعل الشركة تعاود الاتصال بي لتطلب اعداد سلسلة جديدة من «كيف واخواتها» .

افضل الكويت

● وهل وافقت ؟

بالصراحة الكاملة اجاب دون تفكير . .

- اذا اردت رأيي الكامن في اعماق نفسي فاني اود انتاج برنامجي في تلفزيون الكويت لوجودي بين اهلي ولان الامكانات والتجهيزات افضل عشرات المرات من امكانات شركة فنية تسعى للربح وتحسب حساب الخسارة قبل ان تهتم بالبرنامج ومايحتويه .

واذا تعذر ذلك لظروف لن يكون لي دخل فيها ابدا فاني افضل ان تنتجه احدى محطات التلفزيون العربية الرسمية لنفس السبب ايضا .

● لماذا لاتتصل بالمسؤولين في التلفزيون لتعلمهم برغبتك تلك ، خاصة وان البرنامج نجح واشتراه التلفزيون ويعرضه بانتظام ؟

بالصراحة ايضا اجاب:

- يبدو ان حب البرامج المستوردة هو الحب الاثير ، اما ما هو محلي فغير مطلوب . . وكيف واخواتها الان مستورد لذلك فهو مطلوب لانه (شغل بلاد برة) !!

ومع ذلك ، يكمل شريف العلمي ، فقد وجدت ترحيبا من وكيل وزارة الاعلام عبد العزيز جعفر ومن وكيل الوزارة المساعد لشؤون التلفزيون سالم الفهد ولمست فيهما الرغبة في استئناف التعاون .

نجاح كيف واخواتها

● ولماذا نجح «كيف واخواتها» في كل الدول التي طلبت شراءه ؟

- لسبب بسيط جدا ، فقد حرصت على ان اقدم في كل حلقة مابين ١٠ الى ١٥ معلومة جديدة اسوقها للمشاهد من خلال مشهد تمثيلي خفيف وطريف لايستغرق اكثر من ٣ الى ٤ دقائق فقط فلا يعطي ذلك مجالا للمشاهد لان يمل او يحس بالاطالة .

بالاضافة الى انني حرصت على ان اقدم البرنامج بخمس لهجات محلية بالاضافة الى اللغة العربية الفصحى فقرب ذلك برنامجي للجمهور لاني ارى ان الفصحى لاتتناسب بعض المشاهد التمثيلية مثل حديث مزارع مثلا مع ابنه في الحقل او زوجة مع زوجها في المطبخ ، ولكن احبذ استخدام الفصحى في مشهد يتحدث فيه الجاحظ مثلا ، او في لقاء بين الاصفهاني وواحد من علماء عصره فهنا يكون الحديث بالفصحى طبيعيا جدا ومناسبا ومطلوبا .

اين اجد نفسي

● اين وجدت نفسك . . في البرنامج القديم المتجدد سين جيم؟ ام في البرنامج المبتكر المطور كيف واخواتها ؟

- تريد الحق طبعا انا اجد نفسي ، وارى شريف العلمي في سين جيم وهذا رأي معظم المشاهدين ايضا - ربما لانه التصق بي والتصقت به لاكثر من ٢٥ عاما . . انه الطابع الذي عرفني الناس به ، والثوب الذي لبسته طوال هذه المدة . . و«كيف واخواتها» برنامج صعب في اعداده وصعب في تسجيله . ولكنه مع ذلك لايعطي صورة شريف العلمي الحقيقية .

● كيف ؟

- سين جيم يعتمد على معلومات واسعة ومعرفة دقيقة بكل التفاصيل التي ترد في الحلقة ، ثم هو يعتمد اساسا على الاشارة والطرفة والمرح والمحاورة الى جانب الملكة والموهبة والخبرة العريضة التي اكتسبتها بحيث اصبحت افهم الجمهور واعلم دقائق كل حركاته . وسكناته وماذا يريد .

سنة للاعداد

● كم من الوقت يستغرق اعدادك للبرنامج ؟

- سنويا اقدم دورة كاملة من سين جيم بحد اقصى ٣٠ حلقة لاحدى محطات التلفزيون وحاليا لدي عرض من تلفزيون قطر لتقديم دورة هناك وكذلك من التلفزيون الاردني والاعداد يحتاج مني لحوالي سنة كاملة ، فيما يحتاج التصوير والمونتاج وبقية العمليات الفنية الى حوالي شهرين

● اليست المدة طويلة ؟

- بالطبع لا . . لانك لاتتصور مدى الجهد الذي يبذل في الاعداد ، فانا ابحث عن المعلومة البسيطة التي لايلتفت اليها احد بينما هي راسخة وثابتة في حياتنا اليومية ، وانا لا التفت الى المعلومات المتخصصة ، فهذه لها ناسها ، ولكن تجذبني معلومة قد يحتار فيها الانسان العادي دون ان يجد لها جوابا مثل البساط الاحمر في الاستقبالات الرسمية او اطلاق ٢١ طلقة مدفع في الاعياد او سبب تسمية ام علي نوع من الحلويات او اصابع زينب وغيرها .

عندئذ ابدأ بحثي ولا اكل ولا امل حتى اجد جوابا لتساؤلي وقد يمثل بحثي لسنة او اكثر ، وقد اجد المعلومة مباشرة ويساعدني في ذلك تفرغي لهذا العمل وعدم كوني موظفا فوقتي كله اكرسه للمعلومات والبحث عن اصلها الى جانب ان ذلك هو هوايتي قبل ان يكون حرفتي ايضا.

● وهل يساعدك احد في الحصول على المعلومة ؟

- انا لدي خلفية كبيرة من المعلومات لكثرة قراءاتي وبحثي وللعلم انا لم اقرأ قصة او رواية منذ حوالي ٢٠ عاما لاني لااجد فيها بغيتي من المعلومات . . ومع ذلك فانني قد الجأ الى مراسلة جهات نشر الموسوعات او شخصيات علمية تربطني بها صداقات وعلاقات شخصية ، كما ان الجامعة الاميركية تمدني بمعلومات قيمة خاصة المكتب المسؤول فيها عن الابحاث .

● وهل تجد تعاونا ممن تلجأ اليهم من العلماء؟ الا يحجبون عنك معلومات ؟

- ابدا فالعالم الاصيل لايضن بمعلومات على الناس لانه موقن ان هذه رسالته الحقيقية ولقد كان اكثر من يعاونني المرحوم الدكتور احمد زكي رئيس تحرير مجلة العربي الاسبق وقد نصحني بنشر الحلقات في سلسلة كتب وقد اخذت بنصيحته وصدرت من هذه السلسلة عشرة اجزاء شرفني بكتابة مقدمة اول جزء منها .

ويهمني ان اشير الى ان كثيرا من المعلومات اتلقاها من الجمهور ، في رسائل منه او في اتصالات هاتفية او بوسائل للاتصال وعندئذ احقق المعلومة وارجع للمراجع والوثائق وعندما اتاكد منها اضمنها البرنامج وللعلم لايراجع احد ورائي المعلومات التي اقدمها في البرامج للثقة الكاملة في صحة وصدق معلوماتي .

المراجع والدكتوراه

● وكم مرجعا اوكتابا في مكتبتك ؟

- تفضل باحصائها فانا لااستطيع ذلك وكثيرا ما اشد الرحال واسافر بحثا عن مراجع او كتب جديدة او لقاء علماء ومتخصصين ومناقشتهم في بعض المعلومات او لمشاهدة برامج تشبه برنامجي لاقتبس منها افكارا جديدة .

● الم يكن من الافضل ان تبذل هذا الجهد لكي تحصل على شهادة علمية كالماجستير او الدكتوراه . ؟

- كان ذلك يسيرا وممكنا لي وربما اكثر فائدة لصالحي ، ولكنني اتجهت الى هوايتي مفضلا اعطاء الناس ثروة من المعلومات العامة وثقافة واسعة باسلوب محبب لهم وهذا عندي افضل من الف دكتوراه . . فكم حاصل عليها لم يفد مجتمعه . وكم تكون سعادتي حين يتجاوب الجمهور معي ويفهم ما اريد قوله ويقدر تعبي ومجهودي.. ان ذلك عندي احسن الف مرة من حصولي على هذه الشهادة العلمية الصماء .

● وهل تستعد استعدادا خاصا قبل تسجيل الحلقة ؟

- بالطبع . . انا اكون كتلميذ يدخل الامتحان لاول مرة استذكر كل المعلومات الواردة في الحلقة مرة ومرات ، واقرأ كل ما هو حولها وعلى هامشها من قريب او بعيد حتى لايحرجني احد المشاركين بالبرنامج بسؤال محرج ، كما انني اكون حريصا للغاية ، في تعاملي مع الجمهور خوفا من ان اخطىء او احرج احدا

خليفتي

● انت متهم بالانانية ، فبعد هذا العمر الطويل لم تعد احدا لخلافتك ؟

- من قال هذا؟ منذ الستينات وانا اشرك الاخوة والاخوات في الكويت في تقديم البرنامج اذكر منهن ليلى حسني ونزهة بودي وليلى العثمان وسليمان الفهد ود . سيف الشملان وخالد الغربللي وغيرهم ولكن ظروفهم منعتهم من الاستمرار . وانا حتى الان مازلت مستعدا للتعاون مع من اتوسم فيه الاستعداد لان يوصل المعلومة الى عقل المشاهد باسلوب محبب ويجذبه الى البرنامج بطريقته لان تقديم برنامج مثل برنامجي ليس مماثلا لقراءة نشرة الاخبار او هو سرد فقط للمعلومات كقراءة الاعلانات الى جانب ضرورة الحاجة الى الخلفية العلمية والاطلاع الواسع مع الموهبة لمن يتصدى للاعداد والتقديم .

● وابنك حسن . . لماذا لم تعده لان يقدم برنامج والده ؟

- صعوبات البرنامج كثيرة لذلك تمنيت ان ينأى ابني عن هذه الصعوبات ، ومع ذلك اذا احب ان يتحول اليه بدلا من هوايته في دراسة علم المستقبل (الحاسب الالي) فسأرحب بذلك على اساس انها رغبته .

امنيتي السابقة

● اخيرا . . من انت ؟

- انا شريف رمضان العلمي من مواليد يافا عام ١٩٣١ حاصل على بكالوريوس العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال من الجامعة الاميركية ببيروت عام ١٩٥٣ . . كنت اعد نفسي لاكون مديرا لبنك ولكن تغلبت هوايتي على رغبتي فقمت بتقديم البرنامج الاذاعي «فكر وامرح» من اذاعة الشرق الاوسط التجارية في بيروت عام ١٩٥١ فحول ذلك مجرى حياتي بالكامل .

وفي عام ١٩٥٦ بعد استقالتنا الجماعية من هذه الاذاعة بسبب موقفها من حرب السويس ، تعاقدت للعمل في اذاعة الكويت كنائب مدير برامج ومراقب منوعات حيث استانفت تقديم البرنامج وبعد افتتاح تلفزيون الكويت عام ١٩٦١ قدمته عبر الشاشة الفضية باسم سين جيم . .



● في الستينات . . مع المطرب فوزي جمال . . ومقدم البرنامج . . ثم مع مخرجه المرحوم حمدي فريد .


● يبحث عن معلومة في ارشيفه .


● من الاذاعة والتلفزيون يستقي ايضا معلوماته .

حكاية

الأرنب روجرز وخدعة وسائل الاعلام

أضواء مبهرة تجعل من النجاح التقني نجاحا سينمائيا

كتب درويش برجاوي:

خيوط حكايتنا تجمعت في البدء من المتابعة السينمائية لما تنشره الصحف والمجلات الاميركية والاوروبية المتخصصة في شؤون الفن السابع، وكانت هذه المرة حول (الارنب روجرز) اثناء العمل فيه وصولا الى عرضه وماحققه من ايرادات مذهلة في الصالات الاميركية وصلت الى ١٥٠ مليون دولار، والبقية تاتي من عروضه خارج الولايات المتحدة.

فعندما نعرف ان المخرج - المنتج - ستيفان سبيلبرغ يخوض مع شركة والت ديزني تجربة سينمائية تجمع بين ممثلين حقيقيين، وممثلين من الكارتون، وتكلفت ٤٥ مليون دولار، فان هذا الرقم يلفت الانتباه الى ضرورة المتابعة، خاصة وان ممثلا مرموقا يقوم بالدور الرئيسي هو بوب هوسكينز، ومخرجا ذاع صيته يتولى الاخراج هو روبرت زيميكس، وتحديدا بعد فيلم منتشر له هو (العودة للمستقبل). كل هذا بالاضافة الى اضواء ساطعة ومتابعات اعلامية وضعت (الارنب روجرز) على قمة احداث وانجازات العام ١٩٨٨ المنصرم، لدرجة ان مجلة (نيوزويك) خصصت لهذا الارنب احد اغلفة اعدادها).

ونتابع نحن الدوران في دوامة الزوبعة الاعلامية الضخمة التي صاحبت صديقنا الارنب، ونعرف انه انجاز تقني خارق عمل فيه فنيو السينما المعتادون، اضافة الى ٣٠٠ رسام كارتون اعدوا مامدته ساعة من الرسوم المتحركة تضمنت كل ١٠ ثوان منها ١٤٤٠ لوحة مرسومة، واستغرق العمل فيها وفي الفيلم اكثر من سنتين.

وفي مهرجانات السينما، نكون وجها لوجه مع افلام سينمائية لاتتاح لنا في اغلب الاحيان مشاهدتها الى من خلال هذه المهرجانات. وهكذا قدم لنا مهرجان القاهرة السينمائي فرصة الالتقاء بنجم العام ١٩٨٨ (روجرز) والتعرف اليه عن كثب بعد ان سبقت حضوره الى القاهرة شهرته المدوية وايراداته الخيالية.. ونحن لاننسى بالطبع ان حكاية الايرادات هذه، هي قمة الانجازات في المفهوم الاميركي، وهي الغاية والهدف والفعل، كما هي النجاح والبطولة والسيطرة والقوة التي تفرض سطوتها وهيمنتها وفق العقلية الاميركية التي لاتقبل انصاف الحلول، ولاترضى بالمهادنة او بالمساومة حول قدراتها السينمائية وغير السينمائية ايضا. ولذلك فانه لايدهشنا ابدا الاستماع الى اراء سينمائية عربية تقول وتدافع عن مقولة ان السينما العالمية.. هي السينما الاميركية فقط لاغير.

وقد شاهدنا الفيلم المعجزة، كما وصفته لنا وسائل الاعلام، فاذا به خدعةكبيرة، اذا ماقسناه بالجملة الترويجية الضخمة التي رافقته واحاطته بهالة من الاوصاف، واذا بنا امام صرعة من الصرعات المعتادة التي تطلقها اميركا في ميادين عديدة، فيصدقها الناس هناك ويتقبلونها على انها حقيقة قائمة، خاصة اذا ماجاءت هذه الصرعة بملايين الدولارات، لان النجاح عندهم لايقاس بالمقاييس الاخلاقية والروحية لبقية شعوب العالم ومبادئها، بل بجني اضعاف اضعاف رأس المال المرصود لترويج الصرعة وبيع الاوهام.


● الارنب روجرز

ان اي ملم بصناعة السينما، يدرك بعد مشاهدة (الارنب روجرز) انه انجاز تقني دون شك يعتمد على الادوات السينمائية المعروفة كاستعمال المرايا والزجاج الشفاف والكروموكي والسيكلوراما والمؤثرات الخاصة، وغيرها من وسائل التصوير والتقنية المتطورة، لكنه ليس جديدا في مجال المزج بين الرسوم المتحركة وبين اشخاص او احداث طبيعية، وقد قدمت استديوهات والت ديزني الكثير من الافلام في هذا المجال لعل اشهرها (جنيفر في بلاد الاقزام)، وغيره من افلام الاطفال المعروفة.

وتصوروا قصة الفيلم.. الارنب روجرز يشك بوجود علاقة مريبة بين زوجته الفاتنة والمثيرة جيسيكا، وبين منافس له، ويعتقد انها تخونه، فيطلب من مخبر سري (بني ادم) التحقق من هذا الامر، ثم يقتل العشيق في حادث غامض، وتتجه اصابع الاتهام الى الزوج المخدوع، لكن المخبر السري يحميه ويدافع عنه لاثبات براءته وذلك في اطار من المطاردات والمغامرات البوليسية المضحكة، لكننا لانضحك لاننا في الاصل غير متقبلين لهذه الخرافة.. المبهرة تقنيا.. ولاننا، ربما نؤمن بان ضخامة الايرادات تعني النجاح او القيمة، فالفيلم الذي ينجح عندهم بهذا المقياس، كما نجح فيلم (اي.تي) من قبل، لايعني قبولنا نحن لهذه الحقيقة الدولاراتية.. لانهم (ناس فاضيون.. وصلوا بينما نحن لم نصل بعد، ومشغولون بامور كثيرة اهم من اخينا الارنب).

وكم هم بارعون ارانب اميركا في ترويج الخدع والاوهام.. وصناعة النجوم.. والصرعات التي ما ان تخبو اصداؤها، حتى تتحرك الدولارات لايجاد غيرها واحاطتها بالاضواء المبهرة.

وكم مؤثر وخطير الاعلام بكل قنواته وامكاناته المذهلة.. بحيث يصنع وفق التعبير المصري الشائع.. من الفسيخ شربات..

خالد زكي يبحث عن اسرته


● خالد زكي مع حنان سليمان في لقطة من مسلسل «الابناء» .

القاهرة - القبس: يصور حاليا المخرج حسن حافظ احداث مسلسل «الابناء» قصة الكاتب الصحفي عاطف الغمري ، ويقوم ببطولته ، خالد زكي وانور اسماعيل وميمي جمال ومنى عبد الغني وعزيزة راشد وحنان سليمان وعبد الحفيظ التطاوي والسيد عبد الكريم واحمد خميس وهدى عيسى وراندا . . وتدور احداثه حول عصام الذي يدير شركة تجارية ويعيش حياة مستقرة مع والده بالتبني «الحاج شلبي» وقد اخذ عصام منه افكاره وتحايله في التجارة وجمع الثروة . . وفي الوقت نفسه يفكر في اسرته ، وذات يوم يتعرف على اسرته من خلال حديث منشور في احدى الصحف ، ويذهب اليهم ويفاجأ بانهم فقراء . . وتطلب اسرته المساعدة لاستصلاح خمسة افدنة ، ولكن «الحاج شلبي» يرفض ان يقرضهم المبلغ. ويموت والد «عصام» ويصر الحاج «شلبي» على ان يرث «عصام» في قطعة الارض وتصاب الاسرة بالذهول وكذلك خطيبته وتتوالى الاحداث .

«الرحلة» للمسرح الاهلي القطري

في الاتصال الذي تم بين المسرح الاهلي القطري وخالد عبداللطيف رمضان ، تم الاتفاق على ان يقدم المسرح الاهلي القطري نصا مسرحيا من تاليف خالد رمضان ، وهو مسرحية «الرحلة» التي سيخرجها للمسرح المخرج صالح المناعي .

الدول العربية تشارك في معرض القاهرة الدولي في دورته الحادية والعشرين

القاهرة - القبس: تشارك الكويت مع ٤ دول عربية هي الجزائر والمغرب والاردن والسعودية لاول مرة في معرض القاهرة الدولي الحادي والعشرين للكتاب وذلك بعد عودة العلاقات بين مصر والدول العربية . . كما تشارك ايضا لاول مرة بلجيكا واسبانيا وهولندا والمجر . .

وصرح مدير المعارض بهيئة الكتاب المصري بان المعرض سيقام بارض المعارض بمدينة مصر وستشارك فيه ١٨٠٠ دار نشر تمثل ٥٢ دولة تعرض مليون كتاب .

كما تقرر ان يكون نجيب محفوظ هو الشخصية المحورية لمعرض القاهرة هذا العام ، وذلك على غرار المعارض الاوروبية للكتاب . . وسيتم اقامة جناح خاص لكتب نجيب محفوظ يتضمن كل اعماله المترجمة وكل مانشر عنه .

كما ستقام مجموعة من الانشطة الثقافية والفنية تقدم لاول مرة الى جانب الامسيات الشعرية التي يشارك فيها شعراء وادباء من الدول العربية ودول العالم . .

وسيقام المعرض من ٢٤ يناير الى ٦ فبراير وسيكون اليوم الاول للصحافيين والادباء وسيتم فتح الابواب للجمهور من ٢٥ يناير .

الشباب المصري لم يعد يبحث عن الوظيفة
هرب من الميري ولجأ الى الحرف

■ جامعيون في مدن الملاهي والحرف اليدوية وهم سعيدون باختياراتهم الجديدة

يعاني الشباب المصري، وخاصة خريجو الجامعات والمعاهد العليا، من عدم وجود فرص عمل في مجال تخصصاتهم، نظرا لتكدس وزيادة اعداد الخريجين كل عام، مع عدم وجود الاماكن الكافية في الوزارات والهيئات المختلفة لاستيعاب كل هذا العدد، مما ادى الى خلق مشكلة تواجه كلا من المسؤولين وقطاعات الشباب معا. وكان لا بد من محاولة البحث عن حلول لهذه المشكلة من جانب المسؤولين الذين يحاولون استثمار كافة الجهود للخروج من عنق الزجاجة بمحاولة فتح مجالات عمل جديدة للشباب خارج العاصمة. وقد احس عدد كبير من هؤلاء الشباب بالمشكلة فبدأ من نفسه يتخلص من المفهوم القديم، وهو انتظار وظيفة الحكومة المضمونة او ذلك القول الشائع الذي يردده البعض حتى اليوم رغم تغير الظروف وهو (ان فاتك الميري اتمرغ في ترابه)، فالشباب اليوم لكي ينتظروا تعيينهم عن طريق القوى العاملة، عليهم ان يظلوا في حالة بطالة لعدة سنوات بعد التخرج، حتى يجيء دورهم في التعيين، ومن منطلق ادراك الشباب لهذه المشكلة، ولان هذه المرحلة في عمر الانسان هي مرحلة وجود طاقة لا بد من استثمارها، ولان الشاب في حاجة الى عمل يحقق به ذاته ويواجه به متطلبات الحياة وهو في الطريق لبناء مستقبله وتكوين اسرة جديدة. بدأ الشباب يبحث عن وسيلة اخرى، تاركا الوظيفة الحكومية، فاتجه كثير من الجامعيين للعمل كحرفيين، فاصبح من الطبيعي ان نجد خريج الجامعة يعمل ميكانيكيا او نقاشا او سمكريا او سائق تاكسي، خاصة مع ارتفاع اجور هؤلاء الحرفين، فالذي يكسبه في يوم يعادل مرتب الوظيفة في شهر.

والحق يقال ان هؤلاء الشباب اثبتوا وجودهم، بمعنى ان استيعابهم للحرفة واجادتهم لها لم يعد يقل عن (اشهر اسطى) بدليل نجاح التجربة وانتشارها.

وهناك اتجاه آخر طرقه بعض الشباب، ويتمثل في الاتجاه الفني حيث يكون مجموعة من الشباب فرقة فنية تقدم فقرات غنائية موسيقية في الاندية والافراح، وهؤلاء الفنانون الجدد هم في الاصل شباب جامعيون استغل كل فرد منهم معرفته بالعزف على الة موسيقية، وكون مع اصدقائه باندا شرقيا او غربيا. ويمكن القول ان هذه الفرق الشبابية الغنائية اصبحت تشكل ظاهرة انتشرت بشكل كبير في مصر.

ولا يقتصر ذلك التغير في اتجاه الشباب الوظيفي على الذكور، بل ان الفتاة المصرية ايضا اصبحت تشاركه في كثير من الاعمال، فليس من المستغرب الان وانت تمشي في شوارع القاهرة وتشير لسيارة اجرة بالوقوف، ان تجد السائقة فتاة او سيدة تؤدي عملها بجدارة واصرار، كما يمكن ان تجد الفتاة نقاشة او ميكانيكية او في اي حرفة تشارك فيها زميلها الشاب وتحقق هي ايضا ذاتها بمثابرة وعزيمة، وهذا بالتاكيد يدل على المناخ الصحي والتفكير السليم لهؤلاء الشباب، وهو اتجاه يشجعه الجميع، والدليل على ذلك استمرار التجربة حتى اليوم.

فرق فنية

كان لنا لقاء مع نماذج من الشباب الذين كونوا فرقا فنية في النوادي والفنادق يقومون بزفة العرائس واحياء الحفلات. احدى هذه الفرق اشترك في تكوينها ستة اشخاص فور انتهائهم من الدراسة، يقول مصطفى احمد محمود: خطرت فكرة تكوين الفرقة لنا، فقد كنا طلبة بالمرحلة الثانوية وكنا نهوى جميعا الموسيقى وبعد ان تخرجنا من الجامعة استأجرنا مجموعة من الآلات الموسيقية وحجرة باحد الاندية لنتدرب فيها، وحفظنا مجموعة من الاغاني، وتعاقدنا مع عدد من متعهدي الافراح لنحيي حفلات الخطبة والزفاف.

ويضيف زميله طارق صلاح (خريج سياحة وفنادق): بدأت عملي مع فرق الافراح منذ خمس سنوات، ولم ارتبط بالعمل مع فرقة معينة حتى تعرفت على هذه الفرقة منذ عامين، فاستمرت في العمل معها.

اما مؤسس الفرقة المحاسب خالد حبيب خريج التجارة فيقول: كنا حريصين على احترام الجمهور بتقديم اعمال متميزة، وتكوين شخصية مستقلة لفرقتنا من خلال التفاهم التام لاعضاء الفرقة، ومعرفة التنظيمات الخاصة بالحفلات، التي تبدأ غالبا بتحية وتهنئة للعروسين، وتعريف الحاضرين بكل عازف في الفرقة والاغاني التي سيتم تقديمها. ويختلف بروتوكول حفلات اعياد الميلاد عن حفلات العرائس من حيث نوعية الاغاني ونظام الحفلات، وجميع الاغاني التي نقدمها في الافراح قصيرة، مدة كل منها من خمس الى عشر دقائق، ونحاول باستمرار تجديد الاغاني والالحان، ونقدم كل اسبوع اغنية جديدة.

ويقول عازف الاورغ بالفرقة نبيل محمد: تعرفت على اعضاء الفرقة منذ ٨ سنوات، فقد كانوا اصدقاء شقيقي، وطلبت ان يضموني الى فرقتهم فوافقوا، وبدأت اعمل معهم منذ ثلاث سنوات، اما مطرب الفرقة فهو طبيب اسنان اسمه الدكتور ثروت محمد فيقول: عملي بالفرقة جعلني احفظ اغاني كثيرة من التراث ولكبار الفنانين والمطربين امثال محمد عبدالوهاب وسيد مكاوي ومحمد فوزي وايضا اغاني لمطربي الشباب مثل محمد منير واحرص على تقديم اغاني الشباب باستمرار لانها تتميز بالخفة والحركة والسهولة التي تتناسب مع ظروف العصر. وكل عضو من اعضاء الفرقة يتعلم على اكثر من آلة حتى اذا تغيب



● احدى الفرق الفنية

احدنا امكن القيام بعمله وسد النقص الذي من الممكن ان يحدث.

وتعد مشكلة ارتفاع اسعار الآلات الموسيقية الغربية من اهم المشكلات التي تواجه الفرق الشبابية في بداية تكوينها، فالآلة الواحدة يصل ثمنها الى الفي جنيه، لذلك تلجأ الفرق الى الالات المستعملة، او تقوم بتأجير الالات من بعض المحلات، وغالبية الاغاني التي تقدمها هذه الفرق اغان غربية لمطربين معروفين واغاني الفرانكواراب بالاضافة للاغاني اللبنانية واغاني الشباب التي تستخدم فيها الايقاعات الغربية.

في الاماكن السياحية

وفي مدن الملاهي طرق الشباب مجالا جديدا حيث يدير هذه المدن مجموعة من الشباب خريجي الجامعات والمعاهد العليا، بعضهم يقوم بتشغيل هذه الالعاب وبعضهم يعمل في مجال الامن والعلاقات العامة والترفيه عن الجمهور. من هؤلاء الشباب مجدي عبداللطيف، وهو خريج كلية التجارة، كان حريصا على العمل بجانب الدراسة، وبعد التخرج عمل في شركة افلام كمراجع سينمائي ثم انتقل للعمل في مدن الملاهي لتشغيل ماكينة السينما المجسمة، ومن مصاعب هذه المهنة الصوت العالي الذي يصاحب الفيلم اثناء عرضه مما يصيبه بالصداع بالرغم من وجوده داخل كابينة التشغيل التي تحجب الصوت جزئيا، وقد بدأ التعود على العمل.

ويستكمل الحديث زميله زكي طاهر، وهو حاصل على ليسانس حقوق، فيقول: منذ عامين عرض علي احد اقاربي العمل في تشغيل الالعاب بمدينة الملاهي، ولم اتردد، لاني كنت احتاج فعلا لفرصة العمل، وتقدمت، وبعد فترة قصيرة من التدريب تعلمت كيفية تشغيل وصيانة كل الالعاب. واحصل على اجر شهري بمقتضى تعاقد مع المسؤولين عن الملاهي (١٣٠ جنيها شهريا). وانا سعيد في عملي لانه يدر دخلا يساعدني في بداية حياتي على الوفاء بكافة التزاماتي.

اما ناصر حسن (خريج معهد صناعي) فيقول: منذ سنوات بدأت العمل في تشغيل لعبة القطار، وتدربت في البداية لمدة شهرين على يد الخبراء الايطاليين حتى استوعبت العمل تماما، ثم استلمت العمل. وعن مميزات هذه المهنة يقول: اكسبتني خبرة في التعامل مع الناس وخبرة في مجال العمل نفسه، خاصة وانه في مجال تخصصي ودراستي التي تعتمد على الالات.



● في حفل العامل المثالي

وفي لقاء مع احد ضباط الامن وهو شاب خريج فنون تطبيقية اسمه اشرف محمد يروي قصة عمله بعد التخرج فيقول: استهوتني وظيفة ضابط الامن، فقد كنت اتمنى دائما ان اكون ضابط شرطة، ولكن الظروف لم تهييء لي الفرصة فدرست الفنون، والتحقت باحدى الشركات، وتدربت فيها على هذه الوظيفة، ثم عملت في احد الفنادق، وجئت اخيرا للملاهي، ومهمتي تتركز في الحفاظ على الامن والنظام، ومنع اي معاكسات تتعرض لها الفتيات، وارشاد الزوار الى الاماكن التي يريدونها، وضبط حالات السرقة التي يحتمل حدوثها وحتى الان يوجد امان تام من اي سرقة.

وفي العلاقات العامة يقول مصطفى محمود خريج معهد فني تجاري ووظيفته مندوب علاقات عامة ويعمل في هذه المهنة منذ عامين ويرى ان هذه الوظيفة تحتاج لشخصية تحمل سمات معينة مثل القدرة على التعامل واللياقة وحسن التصرف والذكاء وقوة الشخصية والقدرة على الاقناع التي هي هدف رجل العلاقات العامة ونجاحه في هذه المهمة نجاح للمكان الذي يعمل فيه لجذب مزيد من الناس اليه.

في ورشة سيارات

وفي احدى الورش الميكانيكية يقوم مصطفى عبدالرحمن خريج كلية التجارة باصلاح احدى السيارات المعطلة ويقول: الظروف الصعبة التي يعيشها الشباب دفعته لان يعمل في أي مجال دون اي شعور بالنقص وهذا ما حدث معي، فقد كنت اواظب على استثمار الاجازة في تعلم حرفة مفيدة تكون مصدر رزق لي وتعلمت في الورشة كيفية اصلاح السيارات وبالطبع استغرق مني التعلم فترة ومجهودا كبيرا وبمرور الوقت اصبحت اجيد هذه الحرفة بشكل افضل من اسطى ماهر وبعد التخرج قررت ان استمر في هذا العمل لانه مربح.

وفي احدى ورش التجارة يمسك احد الشباب (الفارة) مثل النجار المتمرن في حرفته ويعمل في صمت وسعادة، هذا الشاب هو ماهر حسن حاصل على ليسانس آداب ويعمل في الورشة منذ عامين ويقول: انتهيت من الدراسة وكان لا بد ان اجد عملا لان دوري في التعيين سيجيء بعد عدة سنوات، واحتاج لتكوين نفسي ومستقبلي كاي شاب واتاحت لي الظروف العمل في الورشة فتعلمت أصول الحرفة وتدربت التدريب الكافي ثم تسلمت العمل.

مواقيت الصلاة

اعداد: د. صالح العجيري

■ الاربعاء ■
١٩٨٩/١/١١م
٤ جمادى الاخرة ١٤٠٩ هـ

البلد	فجر (د س)	ظهر (د س)	عصر (د س)	مغرب (د س)	عشاء (د س)	اتجاه القبلة
استانبول	٦,٠٧	١٢,١٢	٢,٣٧	٤,٥٥	٦,١٧	١٥٢
اثينا	٦,٢٤	١٢,٣٣	٣,٠٦	٥,٢٥	٦,٤٣	١٣٥
لندن	٦,٠٢	١٢,١٠	٢,١٥	٤,١٥	٦,٠٩	١١٩
مانشستر	٦,٥٤	١٢,١٧	١,٥٦	٤,١٤	٥,٤٠	١١٨
باريس	٧,٠٦	١٢,٥٨	٢,٥٦	٥,١٥	٦,٥٠	١١٩
روما	٧,١٤	١٢,١٨	٢,٤٠	٤,٥٩	٦,٢١	١٢٣
بروكسل	٧,٢٢	١٢,٥١	٢,٤١	٤,٥٩	٦,١٩	١٢٣
امستردام	٧,٢٣	١٢,٤٨	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,١٣	١٢٦
مدريد	٦,١٧	١,٢٣	٣,٤٩	٦,٠٨	٧,٢٨	١٠٤
جنيف	٦,٤٧	١٢,٤٣	٢,٥٢	٥,١٠	٦,٤٠	١٢١
زيوريخ	٦,٣٩	١٢,٣٤	٢,٣٨	٤,٥٧	٦,٢٨	١٢٥
فيينا	٦,٠٩	١٢,٠٣	٢,٠٣	٤,٢٢	٥,٥٦	١٣٧
برلين	٦,٥٠	١٢,١٤	١,٥٨	٤,١٦	٥,٣٩	١٣٧
فرانكفورت	٧,٠٣	١٢,٣٣	٢,٢٧	٤,٤٥	٦,٠٣	١٢٨
استوكهلم	٧,٠٢	١١,٥٦	١,٠٤	٣,٢٧	٤,٤٧	١٤٨
كوبنهاغن	٧,٥٨	١٢,١٧	١,٤٥	٤,٠٣	٥,٣٣	١٣٨
ميونيخ	٦,٢٨	١٢,٢٢	٢,٢٣	٤,٤٢	٦,١٥	١٣٠
نيس	٦,٣٨	١٢,٣٩	٢,٥٦	٥,١٤	٦,٤٠	١١٩
ماربيا	٧,١٦	١,٢٧	٤,٠٤	٦,٢٣	٧,٣٩	٩٩

● ملاحظة:
اتجاه القبلة: تبدأ الدرجات من نقطة الشمال باتجاه عقرب الساعة.

التلفزيون البريطاني

الاربعاء ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

[بي.بي.سي ١]

٧,٠٠ استعراض الفطور، ٩,٠٠ اللقاء المفتوح، ١٠,٢٥ للاطفال، ١٢,٠٠ مجلة اليوم، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ جيرا، ١,٥٠ الميدالية الذهبية، ٢,١٥ معلومات خاصة، ٣,٠٠ برنامج الريجيم، ٣,٣٠ للاطفال، ٥,٣٥ جيران، ٦,٠٠ الاخبار، ٦,٣٠ مجلة لندن، ٧,٠٠ ووغن، ٧,٤٠ لقطات، ٨,٠٠ دالاس، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ كليف جيمس من شيكاغو، ١٠,٢٠ رياضة، ١٢,١٥ الختام.

[بي.بي.سي ٢]

٩,٥٠ مجلة اليوم، ١,٣٠ للاطفال، ٢,٠٠ وقت القصص، ٣,٠٠ رياضة الاسهم، ٤,٠٠ الكلمات الناقصة، ٥,٠٠ صور خاصة، ٥,٣٠ عالم السينما، ٦,٠٠ مجلة الشباب، ٧,٤٠ رحلة بحرية، ٨,٠٠ نور في الظلام، ٩,٠٠ ماتس، ٩,٢٥ الملاك المظلم، ١٠,٣٠ نيوزنايت، ١١,٢٠ الرجل النمر (فيلم)، ١٢,٣٠ الختام.

[اي.تي.في]

٦,٠٠ صباح الخير بريطانيا، ٩,٣٠ لعبة الاهرامات، ١٠,٠٠ الزمان والمكان، ١٠,٤٠ هذا الصباح، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ عالم المطابخ، ٢,٠٠ تلة ريتشموند، ٣,٠٠ بلياردو، ٣,٣٠ ابناء وبنات، ٤,٠٠ للاطفال،

٥,١٠ اسئلة واجوبة، ٥,٤٠ الاخبار، ٦,٠٠ حول لندن، ٦,٣٠ مزرعة ايمرديل، ٧,٠٠ هذه حياتك، ٧,٣٠ شارع كورنيشن، ٨,٠٠ المفتش موريس، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ بليارد،

١٢,٣٠ موسيقى وغناء، ٢,٠٠ رحلة الى المجهول (فيلم)، ٤,٠٠ الشركاء، ٤,٣٠ السنوات المقبلة، ٥,٠٠ الختام.

[القناة الرابعة]

٨,٣٠ شارع سيسيمي، ٩,٣٠ للمدارس، ١٢,٣٠ رجال الاعمال، ١,٠٠ مجلة المرأة، ١,٣٠ اصول الكلام، ٢,٠٠ رحلة الى الجنوب (فيلم)، ٣,٤٠ استعراض اوبرا وينفري، ٤,٣٠ العد العكسي، ٥,٠٠ يد بيد، ٥,٣٠ المستر ايد،

٦,٣٠ عالم الحدائق، ٧,٠٠ الاخبار، ٨,٠٠ بروكسايد، ٨,٣٠ المجلة الوثائقية، ٩,١٥ اشارات، ١٠,١٥ الاصدقاء السبعة، ١١,١٥ الشارع، ١١,٤٥ حقيقة غير مؤكدة، ١٢,١٥ بارني ميلور، ١,١٥ الختام.

التلفزيون الفرنسي

الاربعاء ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

[القنال الاولى]

٦,٢٥ محطة اولى، ٧,٤٠ عالم دوروتيه، ٨,١٥ موجز، ٨,٢٠ مشتريات، ٩,٠٠ دوروتيه، ١١,١٠ صور متحركة، ١١,٤٠ نعيش مرة فقط، ١٢,٠٠ العاب، ١٢,٣٠ السعر الصحيح، ١٣,٠٠ اخبار، ١٣,٣٥ الشاطىء الغربي، ١٤,٣٠ نادي دوروتيه، ١٨,٠٠ مات هيوستون، ١٨,٤٠ قضية بحث، ١٨,٥٠ سانتا باربارا، ١٩,٢٠ دولاب الثروة، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٤٠ سهرة مقدسة (منوعات)، ٢٢,٣٠ مجلة منوعة، ٢٣,٣٥ محطة اخيرة.

[القنال الثانية]

٦,٤٥ تلفزيون الصباح، ٨,٣٠ حبي لحضرتكم، ٩,٠٠ شبيبة، ١١,٢٠ مسلسل (الف)، ١٢,٠٠ العرض الذهبي، ١٢,٣٠ العاب، ١٣,٠٠ اخبار، ١٣,٤٥ اطباء شباب، ١٤,٣٠ ثلج حار، ١٦,٢٥ شبيبة، ١٨,٠٠ مسلسل، ١٨,٤٥ ارقام وحروف، ١٩,١٠ اخبار محلية، ١٩,٣٠ مسلسل، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٥ فيلم (المهنة الكبيرة)، ٢٢,٢٠ مستثمرو الموت - اخبار - وجوه.

[القنال الثالثة]

٨,٠٠ فيكتور، ٨,١٥ تسلية القنال، ٩,٥٠ ديزني شانيل، ١١,٣٠ فضاء ٣ شركات - موجز، ١٣,٣٠ هل تحبني ؟ - موجز، ١٤,٠٠ ديسيبيل، ١٤,٣٠ ابحثوا عن فرنسا، ١٥,٠٠ خلف العظماء، ١٧,٠٠ تسلية القنال، ١٨,٣٠ العاب، ١٩,٠٠ اخبار - صور متحركة، ٢٠,٠٠ الصف، ٢٠,٣٠ مسرح (كونت الشتاء)، ٢٢,٤٠ الاخبار، ٢٣,١٠ موسيقى، ٢٣,٣٠ الملف.

[القنال +]

٧,٠٠ كابو كادان - فيرجيل، ٧,٥٠ اخبار اميركية، ٨,١٥ بوتيك القنال، ٨,٤٥ الخيالة العظماء، ١٠,١٠ موجز، ١٠,٣٥ كليودو، ١٢,١٥ الغد، ١٣,٠٠ العاب، ١٣,٣٠ ثار مر، ١٥,٠٠ ستالاغ، ١٥,٣٠ تقديم مساعدة، ١٧,١٠ ملف الحيوان - كابو كادان، ١٨,٢٥ منوعات - توب ٥٠، ١٩,٣٠ ولا في اي مكان اخر، ٢٠,٣٠ في الصالات، ٢١,٠٠ كايين بالاس - موجز، ٢٢,٤٠ بوكر (فيلم)، ٠,٢٠ القلب النابض - الملف.

كلمة السر

اعداد: خالد عبدالمجيد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ٨ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر اندلسي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ب	ر	ق	ة	ث	ه	م	د	ن	ل	و	ح	ز
٢	ت	س	ل	و	م	ش	و	ل	ا	ي	ق	ا	ب	ع
٣	ا	ر	ف	د	ل	ا	ل	ط	ا	ة	ل	و	خ	ل
٤	ب	ح	ل	ا	ل	ا	ل	ن	ل	ا	ع	د	ف	ي
٥	م	ح	ا	ف	ة	ن	د	ي	ل	ا	ب	ه	ا	ظ
٦	ن	ئ	ل	و	ي	س	ن	ر	ف	د	ت	م	ء	س
٧	م	ت	ى	ا	ل	ق	و	م	و	م	ن	ي	ع	ش
٨	ل	ا	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ف	ي	ل	ا	ع	ت
٩	ث	م	ا	ن	ي	ن	ح	و	ل	ا	ي	س	ا	م
١٠	ا	ب	ا	ل	ع	خ	ب	ط	ع	ش	و	ا	ء	ن
١١	ر	ا	ي	ت	ا	ل	م	ن	ا	ي	ا	م	ن	ص
١٢	ت	م	ن	ه	و	م	ن	ن	خ	ط	ى	ء	ا	ب
١٣	ق	د	ن	ب	ي	م	ر	ه	ي	ف	ر	م	ع	ي
١٤	ت	خ	ط	ا	ه	و	ل	ي	ل	ع	ن	م	م	ك

لخولة اطلال - ببرقة ثهمد - تلوح - كباقي الوشم - في - ظاهر اليد - ولست - بحلال التلاع - مخافة - ولكن - متى - يسترفد - القوم - ارفد - سئمت - تكاليف الحياة - ومن - يعش - ثمانين - حولا - لا - ابا - لك - يسام - رأيت - المنايا - خبط عشواء - من - تصب - تمته - ومن - تخطىء - يعمر - فيهرم - كم - من - عليل - قد - تخطاه.

كانت كلمة السر في عدد امس:

« زهير بن ابي سلمى »

كلمات متقاطعة

اعداد: فايز محمود

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢						■			
٣								■	■
٤									
٥					■	■			
٦		■	■		■				
٧								■	
٨			■				■		
٩			■						

افقياً وعمودياً:

١ - ممثلة مصرية، ٢ - عاصمة اوروبية - بين جبلين، ٣ - يجمع، ٤ - ممثلة مصرية، ٥ - منحه مبعثرة - مدينة سويسرية، ٦ - متشابهة، ٧ - عاصمة اوروبية، ٨ - للنداء - وطىء - ريب، ٩ - متشابهان - عاصمة فنلندا.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - فهد العسكر، ٢ - هوندا - مي، ٣ - دنهل - اي، ٤ - ادل - الحمل، ٥ - لا - الجهرة، ٦ - الجزائر، ٧ - سميحة ايوب، ٨ - كي - م ر ع و ة، ٩ - الهرب.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تتركز عليك الاضواء في محيط العمل.
***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
حارب الليل والقلق والتردد.
***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها.
***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها.
***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
نجاح في عمل جديد ومقابلة سارة في المساء.
***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
خلافات في الحب والعاطفة وفشل في المشروعات.
***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
رحلة في المساء تجلب لك السعادة.
***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
منازعات في العمل فكن على حذر.
***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
فرصة متاحة لانهاء الخلافات.
***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
لا تهتم بما يثار حولك فسوف ينتصر الحق.
***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
لا تحاول السفر اليوم فأجل السفر.
***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة.



القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL

تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
(الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز ١٣٠٧٨ ، برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠)

مكاتب القبس

■ الكويت: التحرير (تلفون ٤٨١٢٨٢٣)
الاعلان (تلفون ٤٨١٢٨١٨-٤٨٣٤٣١٠/١١) المطابع (٤٨١٨٧٩٨)

AL-QABAS — FRANCE

Entreprise Editric : Al-QABAS
Siege Social : 34 Avenue George V 75008 Paris
Legal Form : Sarl au capital de 100.000 Francs
Gerante : Gloria Hara
Nom des Deux Associes : Ahmad Al-Najdi - Omar Audeh
Directeur de La Publication : Gloria Hara
Responsable de La Redaction : Mohammad J. Al-Sager

■ مكتب (باريس): التحرير والاعلان والتوزيع
(تلفون ٤٧٢٠٦٠٧٢-٤٧٢٠٠٣١٦) تلكس ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. Phone: 4720 6072 - 4720 0316, FAX : 4720 0253

AL-QABAS UK Trade Mark no. 1074257
■ مكتب (لندن): التحرير والتوزيع
(تلفون: ٣٨١٨٠١١) فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419
■ الاعلان: AVERY MEDIA 194 Old Brompton Road, London SW5 OAW, England. Telephone: 01-370 6391 Fax: 01-370 4964

■ مصر (القاهرة): التحرير والاعلان (تلفون ٣٤٨٢٧٦٢-٣٤٩٣٠٧١)
٤ شارع شهاب (متفرع من شارع الجامعة العربية) - المهندسين

■ لبنان (بيروت): التحرير (تلفون ٣٥٠٤٠٠-٣٥٠٤١٤)
منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

اسعار الاشتراكات
■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني

المطابع
FRANCE: MANEGER OF PRINTING PLANTS : Dieudonne DURIEZ-COSTES, PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 1 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW 25UA, Tel : 01 737 7735

دليل السفارات العربية ... في لندن

- السفارة الاردنية: ١٦ ابر غيليمور غاردنز لندن دبليو ٨ - هاتف ٩٠٧٣٦٨٦.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣٠ برنسيز غيت لندن اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨١١٢٨١.
- سفارة البحرين: ٩٦ غلوسستر رود اس دبليو ٧ - هاتف ٣٧٠٥١٣٢.
- السفارة التونسية: ٢٩ برنسيز غيت اس دبليو ٧ - ٥٨٤٩١١٧.
- السفارة الجزائرية: ٥٤ هولاند بارك دبليو ١١ - هاتف ٧٨٠٠ - ٢٢١ - ١.
- السفارة السعودية: ٣٠ بلغراف سكوير اس دبليو ١ - هاتف ٢٣٦٨٣١.
- السفارة السودانية: ٣ كليفلاند رود اس دبليو ١ - هاتف ٨٣٩٨٠٨٠.
- السفارة السورية: ٨ بلغراف سكوير - هاتف ٢٤٥٩٠١٢.
- السفارة الصومالية: ٦٠ بورتلاند بلاس دبليو ١ - هاتف ٥٨٩٧١٤٦.
- السفارة العراقية: ٢١ كوينز غيت اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٤٧١٤١.
- سفارة سلطنة عمان: ٤٤ مونتبيلر سكوير اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٤٦٧٨٢.
- السفارة القطرية: ٢٥ شوشم بلاس اس دبليو ١ - هاتف ٢٣٥٠٨٥١.
- السفارة الكويتية: ٤٥ كوينز غيت اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٩٤٥٣٣.
- السفارة اللبنانية: ٢١ كينسنغتون بالاس غاردنز دبليو ٨ - هاتف ٢٢٩٧٢٦٥.
- السفارة الليبية: ٦ سان جيمس سكوير - هاتف ٩٣٠٦٠٤١.
- السفارة المصرية: ٢٦ ساوث ستريت دبليو ١ - هاتف ٤٩٩٢٤٠١.
- السفارة المغربية: ٤٩ كوينز غيت غاردنز اس دبليو ٧ - هاتف ٦٨٤٨٨٢٧.
- سفارة اليمن الديمقراطية: ٥٧ كروموبل رود اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٤٦٦٠٧.
- سفارة الجمهورية العربية اليمنية: ٤١ ساوث ستريت دبليو ١ - هاتف ٦٢٩٩٩٠٥.
- الجامعة العربية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ - هاتف ٦٢٩٠٧٣٢.
- منظمة التحرير الفلسطينية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ - هاتف ٢٧٠٣٢٤٤.

... في باريس

- سفارة الجزائر: ٨ شارع ارلير، باريس ٨، هاتف: ٤٧٢٣٩٢٢٦ القنصلية ١١ شارع دراجنتين، باريس ١٦ هاتف ٤٥٠٠٩٩٥٠.
- سفارة المملكة العربية السعودية: ٥، جادة هوش، باريس ٨ هاتف: ٤٧٦٦٠٢٠٦ القنصلية ٢٩، شارع دي غرافية، نيولي سورسين هاتف: ٤٧٤٧٦٢٦٢.
- سفارة البحرين: ١٥، جادة ريمون بوانكارية، باريس ١٦ هاتف ٤٥٥٣٠١١٩.
- سفارة جيبوتي: ٧٠ بولفار بيرير، باريس ١٧ هاتف: ٤٦٢٢٠٤٥٨.
- سفارة مصر: ٥٦ جادة ايينا، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٠٩٧٧ القنصلية ٥٩، جادة فوش، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٧٧١٠.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣ شارع دولوتا، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٥٩٤٠٤.
- سفارة العراق: ٥٣، شارع دولا فيزاندري، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠١٥١٠٠.
- سفارة الاردن: ٨، بولفار موريس باريس، ٩٢٢٠٠ نويي هاتف: ٤٦٢٤٥٢٣٨.
- سفارة الكويت: ٢، شارع دو لوبيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٥٤٢٥ القنصلية ١، ساحة ديزيتازوني، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٤٦٦١.
- سفارة قطر - ٥٧ شارع الكي دورسيه - جادة ٧ تلفون ٤٥٥١٩٠٧١.
- سفارة لبنان: ٣، فيلا كوبرنيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٢٢٢٥ القنصلية ٤٧ دومون دورفيل، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٠٣٣٠.
- سفارة ليبيا: ٢، شارع شارل لامورو، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٥٣٤٠٧٠.
- سفارة المغرب: ٥، شارع لوتاس، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٢٠٦٩٣٥ القنصلية ١٩، شارع سولنييه، باريس ٩ هاتف: ٤٥٢٣٣٧٤.
- سفارة موريتانيا: ٥، شارع مونتيفيديو. باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٤٨٨٥٤ القنصلية ٨٩. شارع دو شيرش ميدي.
- سفارة اليمن الديمقراطي: ٢٥ شارع جورج بيزه، باريس ١٨ هاتف: ٤٧٢٣٦١٧٦.

... في بون

- سفارة الكويت: غوديسبير غرالي ٧٧ - ٨١ ٥٣ بون٢.
- سفارة الجمهورية العربية الليبية: بيتوفينالي ١٢ ٥٣ بون٢.
- السفارة اللبنانية: راينالي ٢٧ ٥٣ بون٢.
- المملكة العربية السعودية: غوديسبير غرالي ٤٠ - ٤٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة سوريا: ام كوربارك ٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ايرستي فير غاسي ٦ ٥٣ بون١.
- سفارة جمهورية مصر العربية: كرونبرنيز تشتراسي ٢ ٥٣ بون ٢.
- السفارة الجزائرية: راينالي ٣٢ ٥٣ بون ٢.
- سفارة الجمهورية العراقية: دويرنشتراسي ٣٣ ٥٣ بون ٢.
- سفارة جمهورية اليمن الشمالي: اداك هاويس، غوديسبيرغر الي ١٢٥ - ١٢٧.
- سفارة المملكة الاردنية الهاشمية: بتهوفن الي ٢١ ٥٣ بون٢.
- سفارة قطر: برونينالي ٥٣٦ بون٢.

البطولة العربية السادسة الفردية للشطرنج

عفيفي ينفرد بصدارة بطولة الرجال ورانيا السيدات

■ هناء الفجي تتعادل مع رانيا المتصدرة وتطالب باندية متخصصة للشطرنج

● تصدر الاستاذ الدولي المصري عاصم عفيفي البطولة العربية السادسة للشطرنج التي تقام بفندق بلازا لليوم الحادي عشر على التوالي برصيد ٨ ١/٢ نقاط بعد تغلبه على اللاعب السوداني عبدالقادر عثمان، وقد تراجع لاعب الامارات منصور عبدالله للمركز الثالث بعد خسارته من اللاعب الليبي فرج مهدية وظل على رصيده السابق ٧ ١/٢ نقاط بينما يحتل المركز الثاني برصيد ٨ نقاط اللاعب الجزائري محفوظ بوذيبة واللاعب المصري عبدالحميد العروسي، ومازالت اللاعبة السورية متصدرة بطولة الاناث برصيد ٦ نقاط بعد تعادلها مع بطلتنا هناء الفجي التي استطاعت ان تجبر لاعبة مصر للاستسلام لتفوز عليها قبل ملاقاة بطلة سوريا.

نتائج وترتيب الرجال

● اسفرت لقاءات الجولة العاشرة التي اقيمت اول امس عن فوز عبدالحميد العروسي (مصر) على محمود الاستاذ (الكويت)، ومحفوظ بوذيبة (الجزائر) على حسن عبدالله (البحرين) وعبدالجليل القلاف (الكويت) على احمد نجار (لبنان) واحمد عماد (فلسطين) على حسين نعمان (اليمن) وعاصم عفيفي (مصر) على عبدالقادر عثمان (السودان) وفرج مهدية (ليبيا) على منصور عبدالله (الامارات) وتعادل كل من لاعب قطر احمد ابراهيم مع لاعبنا منصور الاستاذ ولاعب الامارات نجيب صالح مع لاعب المغرب هشام الحمروشي، وبهذه النتائج اصبح الترتيب العام للاعبين بعد الجولة العشرة على النحو التالي.

موقف اللاعبين بالنقاط

عاصم عفيفي (مصر) ٨ ١/٢ نقاط، محفوظ بوذيبة (الجزائر) وعبدالحميد العروسي (مصر) ٨ نقاط، منصور عبدالله (الامارات)، وهشام الحمروش (المغرب) ٧ ١/٢، منصور الاستاذ (الكويت) ٦ ١/٢، نجيب صالح (الامارات) ٥ ١/٢، عبدالجليل القلاف (الكويت) ٥ نقاط، أحمد عماد (فلسطين) ٤ ١/٢، أحمد نجار (لبنان) واحمد مبارك (قطر) وفرج مهدية (ليبيا) ٣١/٢ نقاط، حسين نعمان (اليمن) ومحمود الاستاذ (الكويت) ثلاث نقاط، وحسين عبدالله (البحرين) نقطتين، وعبدالقادر عثمان (السودان) نصف نقطة.

نتائج ونقاط الاناث

اسفرت نتائج الجولة التاسعة للاناث التي اقيمت اول امس عن تعادل اللاعبة السورية رانية عباسي متصدرة البطولة برصيد ٦ نقاط مع بطلتنا هناء الفجي يليها مريم عبو برصيد ٥ ١/٢ نقاط التي فازت على اللاعب السودانية هويدا حسين ثم هناء الفجي برصيد ١/٢ نقطة تليها دانيال بدروسيان من لبنان وسهير بسطا من مصر برصيد ٤ نقاط، ثم اللاعبة السودانية هويدا حسين برصيد نقطة واحدة.

لقاء مع الفجي

قالت هناء الفجي لاعبة الكويت ان انقطاعي عن ممارسة لعبة الشطرنج خلال السنوات الاخيرة كان سببا مباشراً في انخفاض مستواي الفني ولولا انقطاعي عن اللعب لحصلت على المركز الاول في هذه البطولة بسهولة وقد كانت اخر بطولة شاركت بها هي بطولة مجلس التعاون التي اقيمت في عام ٨٥ وحصلت فيها على المركز الاول وبالنسبة لهذه البطولة فلا اتوقع الحصول على المركز الاول ولكن اتمنى الحصول على المركز الثاني والذي يعتبر باعتقادي انجازا جيدا لعدم استعدادي الكافي لهذه البطولة وبالنسبة لما يقال عن مساعدة الحكام للاعبة الكويت قالت هناء بان هذا الكلام غير صحيح ولو كان كذلك لحصلت على المركز الاول بسهولة ولما خسرت اي لقاء، وعن اللقاء الاخير التي استطاعت به اللاعبة الكويتية التعادل مع متصدرة البطولة رانيا العباسي قالت بانني استطعت ان أعدل النتيجة على الرغم من أنها كانت متفوقة علي بنقطة مما اثار غضب اللاعبة السورية.

وطالبت بطولة الكويت بأن يكون هناك اندية متخصصة بلعبة الشطرنج ويكون هناك اهتمام اكبر في اللعبة خاصة للفتيات والتركيز على بناء قاعدة للعبة.

● هناء الفجي (لليمين) واللبنانية دانيال بدروسيان

سانشيز يحتفظ لريال مدريد بقمة الدوري الاسباني
برشلونة يهزم قادش.. وبالنسية يتقدم للمركز الثالث

مدريد - رويتر - سجل لاعب كرة القدم المكسيكي الدولي هوغو سانشيز هدفين يوم امس الاول في اخر دقيقتين من مباراة لريال مدريد الذي يتربع على قمة جدول أندية كرة القدم في اسبانيا امام نادي إلشه لتنتهي المباراة بفوز ريال مدريد ٢/٤ على ارضه.

واحرز سانشيز الذي اخفق في الافلات في المراقبة الصارمة من لاعب خط الدفاع باقي ريبي الهدفين عن طريق مراوغة لاعب خط الوسط سباستيان لوزادا الذي نزل الى ارض الملعب في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وقد اذهل إلشه الذي يقبع في قاع جدول الدوري الاسباني - ريال مدريد الذي ادى لاعبوه المباراة باستخفاف عندما احرز المهاجم كلاوديو باراغان الهدف الاول لفريقه بعد بداية المباراة بثلاثين دقيقة.

واحرز ايميليو بوتراغوينو هدف التعادل لريال مدريد في الدقيقة ٦٠ من المباراة بعد ان ارسل كرة قوية من خارج منطقة الجزاء افلتت من يدي حارس مرمى إلشه خوسيه بونتي، الا ان ريال مدريد لم يكتف بذلك.

واحرز بنيتو سانشيز لاعب إلشه الهدف الثاني لفريقه بضربة رأس بعد دقائق من هدف التعادل لريال مدريد، الا ان مارتن فاسكويز لاعب خط الوسط لريال مدريد احرز هدف التعادل لتصبح النتيجة ٢/٢.

تغيير موفق

واخرج ليو بينهاكر مدرب ريال مدريد لاعب خط الظهر المخضرم خوسيه كاماتشو ولاعب خط الوسط ميشيل بعد ان استشعر ان النصر وشيك وابدلهما بلاعبين من خط الهجوم هما لوزادا وباكو لورنتي.

ولكن بدا ان إلشه كان على وشك انتزاع نقطة ثمينة من ريال مدريد قبل ان يحرز هوغو سانشيز هدفيه.

ولا يزال ريال مدريد متقدما بنقطتين عن برشلونة الذي فاز على قادش ٣/صفر بعد بداية ضعيفة.

واحرز ايزيبيو ساكريستان لاعب خط وسط برشلونة الهدف الاول لفريقه في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني بقذيفة قوية من مسافة ٣٠ مترا. وسجل خوليو سالیناس الهدف الثاني، ثم اضاف خوسيه باكيرو الهدف الثالث قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

وصعد نادي بالنسيه الى المركز الثالث بعد تعادله مع ريال بيتيس دون اهداف، في حين هبط اشبيلية الى المركز الرابع بعد هزيمته صفر/١ على ايدي سيلتا يوم السبت الماضي.

وتعادل اتليتكو مدريد الذي يتولى تدريبه البريطاني رون اتكينسون مع ريال مورثيا بهدف لكل منهما.

واسفرت نتائج بقية المباريات عن تعادل لوغرونيس مع اتلتيكو بلباو بهدف لكل منهما. سجل للاول الزامندي في الدقيقة ٦٨، وللثاني فيريرا في الدقيقة ٢٥.

وفاز بلد الوليد على ملقة بهدف نظيف سجله البرتو في الدقيقة ٧٤.

وتغلب ريال سوسيداد ١/٢ على اوساسونا، وسجل هدفي الفائز زامورا وجويكوتشيا بالدقيقتين ٥ و٦٢.

وسجل هدف الخاسر بوستينغوري بالدقيقة ٥٧.

وتغلب اوفيدو على خيخون بهدف نظيف سجله توماس بالدقيقة ٨٤.

● هوغو سانشيز وبوتراغوينو (باللباس الابيض) بين مدافعي إلشي اسينسيو (لليسار) وجافي (رويتر)

للحماية من الاصابة بالايدز
الزام اللاعبين بارتداء واقي الساق في كأس العالم للصالات المغلقة

امستردام - ا.ب - الزمت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم الاولى في الصالات المغلقة لكرة القدم، جميع لاعبي الفرق المشاركة في البطولة الحالية المقامة في هولندا بضرورة ارتداء واقي الساق (شنغار) في المباريات، وذلك لحمايتهم من اصابات الملاعب، وتجنب اصابتهم بمرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) من خلال الجروح التي يصاب بها اللاعبون عادة خلال الكرات المشتركة في المباريات.

وصرح جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم والمسؤول عن تنظيم بطولة الصالات المغلقة بان واقي الساق يحد من الاصابات التي يحتمل ان تكون سببا في انتقال مرض الايدز اذا كان احد اللاعبين مصابا به.

واضاف بلاتر في تصريحه ان قرار الزام اللاعبين بارتداء واقي الساق جاء ايضا لحمايتهم من اصابات الملاعب والتي غالبا ما تكون في الساق او مفصل القدم.

وقال بلاتر ان شركات التامين في بعض الدول مثل السويد وبلجيكا ترفض التامين على اللاعبين الذين لا يلتزمون بارتداء واقي الساق.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد الزم اللاعبين بارتداء واقي الساق لاول مرة في بطولة كرة القدم في دورة سيئول الاولمبية العام الماضي.

وسيطبق القرار على جميع لاعبي منتخبات الدول الـ ٢٤ التي ستتأهل لنهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

واختتم بلاتر تصريحه بقوله ان قرار الزام اللاعبين بضرورة ارتداء واقي الساق اتخذ من قبل اللجنة الطبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم.

● جوزيف بلاتر

ريال مدريد وبرشلونة يتنافسان على كومان

مدريد - رويتر - قال ليو بنهاكر مدرب فريق ريال مدريد ان فريقه ونادي برشلونة عملاقي كرة القدم الاسبانيين يتنافسان على التعاقد مع الظهير الدولي الهولندي رونالد كومان.

وقال بنهاكر للصحافيين امس الاول «يفضل كومان اللعب في اسبانيا على ايطاليا. والنادي الذي يقدم عرضا افضل سيتعاقد معه».

وقد ذكرت تقارير ان فريق يوفنتوس الايطالي يحاول التعاقد مع كومان لشرائه من نادي ايندهوفين الهولندي.

وذكرت تقارير صحفية ان نادي برشلونة عرض ٦,٩ ملايين دولار لشراء كومان فضلا عن ١,٣ مليون دولار يحصل عليها كومان نفسه كل موسم.

وقالت ان فريق ريال مدريد يعرض ٥,٢ ملايين دولار لنادي ايندهوفين فضلا عن ٤,٣ ملايين دولار لكومان ليشترك معه في اربعة مواسم.

رياضة عربية

النصر يفوز بكأس دوري الكرة السعودية

الرياض - ق ن أ - حقق نادي النصر بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم بالمملكة العربية السعودية اثر فوزه في مباراته قبل الاخيرة على نادي الوحدة.

وقد انتهت المباراة بهدفين للنصر مقابل لا شيء للوحدة سجل اولهما اللاعب فهد الهريفي في الدقيقة الخامسة والعشرين من الشوط الاول فيما سجل الهدف الثاني اللاعب ماجد عبدالله في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وبهذا الفوز اصبح رصيد نادي النصر ثلاثا وثلاثين نقطة ويتصدر بذلك اندية الدوري الممتاز ويفارق ثلاث نقاط عن نادي الشباب الذي فاز على نادي النهضة بثلاثة اهداف مقابل واحد واصبح رصيده ثلاثين نقطة ويأتي في المركز الثاني وتبقى مباراة واحدة لكل منهما حيث يلتقي النصر في نهاية الاسبوع مع الهلال ويلتقي الشباب مع الروضة.

الرابطة البيضاوي يفوز ببطولة المغرب لليد

الرباط - ق ن ا - فاز نادي الرابطة البيضاوي ببطولة المغرب لكرة اليد اثر تغلبه في المباراة الختامية امس على نادي البريد المراكشي ١٥/١٦.

وكان الوقت الاصلي في المباراة قد انتهى بالتعادل ١٤/١٤ وفي الوقت الاضافي تقدم نادي الرابطة البيضاوي لينهي المباراة لصالحه ويفوز بالبطولة.

وزير الرياضة الفرنسي غادر البحرين امس

المنامة - واخ - غادر المنامة صباح امس وزير الدولة للشباب والرياضة الفرنسي روجر يمابوك والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للبحرين استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين في الدولة تركزت حول تدعيم التعاون القائم بين البلدين في المجالات الشبابية والرياضية والاستفادة من الخبرات الفرنسية في هذا المجال.

وكان في وداعه رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة والسفير الفرنسي في البحرين بيير بوالر.

فوز الوكرة بكأس قطر لالعاب القوى

فاز نادي الوكرة ببطولة الاندية للعمومي في الميدان والمضمار على كأس قطر والتي اختتمت باستاد خليفة الاولمبي وجاء نادي السد في المركز الثاني فيما حل نادي قطر في المركز الثالث.

وجاء النادي العربي في المرمز الرابع لهذه البطولة التي نظمها الاتحاد القطري لالعاب القوى على مدى يومين تلاه نادي الريان ثم الاهلي والاتحاد والتضامن والتعاون والنهضة والنصر ثم الشمال في المركز الاخير.

وقد اشتملت منافسات اليوم الاول على سباقات ٢٠٠ و٨٠٠ و٥٠٠٠ متر عدو الى جانب ٤٠٠ متر حواجز و٤ في ١٠٠ متر تتابع وكذلك الوثب العالي والثلاثي وقذف القرص واطاحة المطرقة.

كما اشتملت منافسات اليوم الثاني على سباقات ١٠٠ و٤٠٠ و١٥٠٠ و١٠ الاف متر عدو علاوة على ٣٠٠ متر موانع و١١٠ امتار حواجز و٤ في ٤٠٠ متر تتابع اضافة الى القفز بالزانة والوثب الطويل ورمي الرمح ودفع الجلة.

اعتذار البحرين عن تصفيات كأس العالم

المنامة - واخ - قرر الاتحاد البحريني لكرة القدم الاعتذار عن المشاركة في تصفيات المجموعة الثانية لكأس العالم لكرة القدم والتي ستقام خلال شهر مارس المقبل.

ويأتي هذا الاعتذار نظرا للظروف الفنية التي تواجه المنتخب البحريني لكرة القدم في الفترة الحالية حيث انشغال الاندية بالدوري وظروف اعداد الفريق وعدم وجود مدرب متفرغ لاعداد المنتخب الاهلي لكرة القدم.

وكان من المقرر ان يشارك المنتخب البحريني في تصفيات المجموعة الثانية التي تشارك فيها منتخبات المملكة العربية السعودية وسوريا واليمن الشمالية.

وقد اتخذ مجلس ادارة اتحاد الكرة هذا القرار في اجتماعه الاخير الذي عقد برئاسة نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد الكرة الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة.

حكام سعوديون لمباراة الكويت وباكستان في تصفيات كأس العالم

الرياض - ق.ن.ا - طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم من الاتحاد السعودي للعبة تكليف طاقمين من الحكام السعوديين الدوليين لقيادة عدد من مباريات تصفيات كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٠ للقارة الاسيوية.

وقد وافق الاتحاد السعودي على تسمية طاقم حكام يدير مباراة قطر وعمان المقرر اقامتها بمسقط يوم الجمعة المقبل ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى.

كما وافق الاتحاد السعودي لكرة القدم على تكليف الحكام محمد الشريف ومحمد فوده وعمر المهنا لادارة مباراة الكويت وباكستان المقرر اقامتها في الكويت يوم ٢٧ يناير الحالي ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة.

تحديد موعد بطولة «رجل السلام والاسلام» للكراتيه
الجهراء والبحري يتصدران بطولة مبارك الكبير

أشاد الشيخ فهد الأحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة كرة القدم الأولى للدول الاسلامية ببادرة الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه المتمثلة في اقامة بطولة باسم «بطولة رجل السلام والاسلام» تيمنا بالدور العظيم الذي يضطلع به سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح لتوحيد الأمة الاسلامية ونشر السلام في ربوع العالم أجمع.

وكان رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه الشيخ مشعل الجراح قد خاطب اللجنة المنظمة لبطولة كرة القدم الاولى للدول الاسلامية بتحديد موعد لاختتام البطولة.

تحديد الموعد

وتلقى الشيخ مشعل رسالة من نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الاسلامية الاولى لكرة القدم، وتفيد باشادة رئيس وأعضاء اللجنة المنظمة العليا ببادرة اتحاد الكراتيه لتنظيم بطولة للعبة باسم «رجل السلام والاسلام» تيمنا باسم حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، وتقدير وعرفان من الشباب الرياضي المزاول للعبة الكراتيه، والشباب الرياضي الكويتي بصفة عامة بالدور الكبير الذي يقدمه سموه حفظه الله من خدمة للسلام العالمي وللدين الاسلامي الحنيف. وتحمل هذه البادرة في طياتها اصالة الشباب الرياضي الكويتي ووفاءهم لاميرهم المفدى «رجل السلام والاسلام».

وقد اختتم نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الاسلامية لكرة القدم رسالته بأن اللجنة سوف تحدد موعد ختام البطولة المقترحة وفقا لبرنامجها والجاري اعداده حاليا، وسيتم اخطار اتحاد الكراتيه بالموعد، علما بأن البطولة ستقام في ختام الموسم الرياضي للكراتيه.

بطولة مبارك الكبير

من جانب آخر أجمع مدربو الاندية الرياضية للكراتيه على المستوى الطيب الذي ظهر به اللاعبون في بطولة مبارك الكبير للكراتيه المقامة حاليا على صالة مدرسة معن بن زائدة بضاحية عبدالله السالم. واشاد المدربون بارتفاع مستوى التحكيم الموازي لتطور المستوى.

على صعيد آخر فقد بدأت أمس مسابقات فردي وفرق الكويتية بمشاركة ٤٠ لاعبا حيث سجل الجهراء تفوقا واضحا حينما احتل المركز الأول في منافسات فرق الكوميتيه لسن تحت ١٧ سنة، واحتل القادسية المركز الثاني يليه البحري ثالثا.

تقهقر القادسية

وفي فردي الكوميتيه لسن تحت ١٧ يلعب على المركزين الأول ثامر يعقوب «المصاب» من النادي البحري وعلي حداد من القادسية، اما حسين علي من نادي اليرموك فقد احتل المركز الثالث. وخلال بطولة مبارك الكبير وضح جليا أن القادسية في طريقه للتقهقر فقد ظهر وبشكل ملفت للنظر ان البحري والسالمية قد أخذا يسحبان البساط من تحت فريق القادسية الذي بدأ بخسارة مراكزه التي حققها في الموسم الأول للكراتيه نتيجة ضحالة مستوى بعض اللاعبين الذين كان لهم السبق في الماضي.

ويواجه القادسية تحديا كبيرا في مسابقات فردي وفرق الكوميتيه والكاتا وهناك أمل في نيل المراكز المتأخرة نتيجة تفوق السالمية والبحري والجهراء وسيطرة هذه الفرق لمسابقات تحت ١٧ سنة وتحت ٢٠ وما فوق ٢٠ سنة.

● امير دولة الكويت

الأزرق يواصل استعداداته للقاء الجمعة امام الامارات .. ووائل تدرب مع الفريق

واصل منتخبنا الوطني لكرة القدم تدريباته استعدادا للقاء الجمعة امام منتخب الامارات في نطاق تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لبطولة كأس العالم.. حيث اجرى الازرق تدريبا في الرابعة من عصر امس على استاد صباح السالم بالنادي العربي بقيادة مدرب الفريق ميغيل بيريرا ومساعديه عبداللطيف الرشدان وايفان مدرب حراس المرمى وذلك بحضور ٢٥ لاعبا.

وقد اشتمل التدريب على الاحماء باستخدام الكرات لمدة نصف ساعة ثم زاول بعده اللاعبون بعض التدريبات باستخدام الكرات ايضا كالتمرير الطويل واستقبال الكرة بالرأس والقدمين وتمرير الكرة للزميل مع اخذ مكان مناسب بالملعب.

ثم قسم الفريق بعد ذلك الى مجموعتين من اللاعبين حيث ضمت الاولى الاساسيين وتم تدريبهم على طريقة الوصول الى مرمى الخصم عن طريق فتح اللعب على الجناحين وتمرير الكرات العرضية للمهاجمين لتصويبها على المرمى او تهيئتها للاعبي الوسط على حدود منطقة الجزاء لتسديدها بالمرمى.

اما المجموعة الثانية فقد تم تدريبهم بقيادة الرشدان على التسديد على المرمى بالقدم وبالرأس من مختلف الزوايا.

لا توجد اية اصابة

هذا وقد صرح الدكتور محمد سالم طبيب الفريق بانه لا توجد اية اصابات بصفوف الفريق في الوقت الحالي وقال ان وائل سليمان قد بدأ امس بمزاولة تدريباته بشكل اعتيادي مع الفريق بعد ان تماثل للشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت له في العام الماضي.



● اللاعبون يستمعون للارشادات قبل بدء التدريب

منتخب الامارات يصل الكويت ليلعب الجمعة مع منتخبها بتصفيات كأس العالم للمنطقة الاسيوية





● سالم عبيد رئيس الوفد

● وفد الامارات لدى وصوله الى الكويت امس

وصلت الى الكويت الساعة العاشرة والنصف صباح امس - الثلاثاء - بعثة الامارات العربية لكرة القدم برئاسة المقدم سالم عبيد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد كرة القدم.

وكان باستقبال الوفد بالمطار محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم الكويتي ومحمد هيف الحجرف عضو مجلس الادارة ومحمد الراشد القائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في الكويت، وصرح سالم عبيد بان منتخب الامارات قد استعد جيدا وان اللاعبين في حالة جيدة ومعنوياتهم عالية وانهم عقدوا العزم على تقديم مباراة جيدة تحقق نتيجة ايجابية تعكس المستوى الذي وصلت اليه كرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة، وسوف يلعب المنتخب الاماراتي في الساعة الرابعة مساء يوم الجمعة المقبل مع نظيره الكويتي على استاد صباح السالم في اول مباراة يلعبها ضمن المجموعة الاسيوية الثالثة لغرب اسيا والتي تضم ايضا منتخب الباكستان وتجري مبارياتها بطريقة الذهاب والاياب بين الفرق الثلاثة، بينما يلعب منتخب الكويت مباراته الثانية حيث فاز في الاولى الاسبوع الماضي ١/صفر على منتخب باكستان في المباراة التي جرت في اسلام اباد.

هذا وتضم بعثة الامارات بالاضافة لرئيس الوفد احمد بروك وعبد الرحيم جاني اداريين وماريو زاجالو مدربا وادميلدو شيرول مساعدا للمدرب و٢٣ لاعبا بينهم جميع نجوم الكرة في الامارات، هذا وقد تدرب الفريق في الساعة الرابعة مساء امس (توقيت الكويت) على استاد نادي كاظمة الرياضي.



● ماريو زاجالو

الجمعية العمومية تجدد الثقة وتزكي اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكراتيه للدورة المقبلة

بالتزكية انتخبت الجمعية العمومية لاتحاد الكاراتيه مجلس الادارة الجديد للدورة المقبلة ومدتها اربعة اعوام. وكانت الجمعية قد عقدت اجتماعها العادي في السادسة من مساء امس واستمر عشر دقائق وهو زمن قياسي. وقد ترأس الجلسة الشيخ مشعل الجراح رئيس مجلس ادارة اتحاد الكاراتيه ونائبه الشيخ خليفة ناصر العذبي. وحضر عن الشؤون الاجتماعية والعمل طليان علي وعادل الحجي واحمد فؤاد وقد اقر التقريرين الاداري والمالي ومشروع الميزانية المقترحة وتعيين مراقب للحسابات.

هذا وتم تزكية التالية اسماؤهم لمجلس الادارة الجديدة وهم الشيخ مشعل الجراح، الشيخ خليفة ناصر العذبي وابراهيم الياسين، فاضل الصراف ومحمد المشعل وعقيل الحسيني ومحمد المطيري واسعد الثاقب وعباس تركي.

هذا ويعقد المجلس اول اجتماع له مساء اليوم لتوزيع المناصب الادارية هذا وتتجه النية الى انتخاب مؤسس اللعبة الشيخ مشعل الجراح للرئاسة والشيخ خليفة العذبي نائبا للرئيس وفاضل الصراف امينا للسر واسعد الثاقب امينا للصندوق.

وكانت الجمعية العمومية قد ثمنت جهود الشيخ مشعل الجراح على ما يبذله من جهد ودعم للشباب الرياضي للاقبال على هذا الضرب من الرياضة كما شكرت الجمعية العمومية الشيخ محمد العبدالله المبارك لدعمه لاتحاد الكاراتيه كما شكرت الشيخ مشعل والشيخ محمد العبدالله علي بناء مركز محمد عبدالله المبارك في نادي النصر.

وقد حضر اجتماع الاحد ممثلون عن اندية السالمية، النصر، الشباب، الجهراء، اليرموك، الصليبخات والفحيحيل وخيطان والبحري.

رياضة كويتية

البطولة بتونس والمكالمات للقاهرة

رئيس وفد احد الاندية الكويتية التي شاركت في البطولة العربية لكرة اليد في احدى دول المغرب العربي ترأس وفد ناديه للمعسكر التدريبي في دولة اوروبية هي المانيا الغربية.. ورغم ان البطولة كانت في تونس الا انه دفع مبلغا «مبالغ فيه جدا» مقابل مكالمات هاتفية للقاهرة على الرغم من عدم وجود اي علاقة للوفد مع العاصمة المصرية، ويذكر ان رئيس الوفد المذكور ترك وفد ناديه وسافر الى القاهرة لعدة ايام ومازالت وزارة الشؤون الاجتماعية تطالبه بتقديم فواتير لمبلغ ١٥ الف دينار... وفي كل مرة يعد بتسليمها ويخلف وعده واخر مرة كان ذلك السبت الماضي!

نتائج سيئول هدية لـ«القبس»

تسلم القسم الرياضي في «القبس» امس نسخة كاملة من نتائج دورة سيئول الاولمبية الرابعة والعشرين مرسلة من قبل جيا - هونغ لي مدير عام دائرة الصحافة والعلاقات العامة في اللجنة المنظمة للدورة المذكورة.

ترشيح علي نجف لمنصب نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للاسكواش

استعرض مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للاسكواش باجتماعه الاخير عدة مواضيع واتخذ بعد مناقشتها القرارات التالية: ترشيح احمدالزنكوي عضو مجلس الادارة لحضور اجتماع الجمعية العمومية التاسعة للاتحاد في البحرين خلال يومي ٨ و ٩ فبراير المقبل، ترشيح علي نجف عضو مجلس الادارة لمنصب نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للاسكواش وذلك خلال انتخابات الاتحاد المذكور المقرر اقامتها في البحرين.

اختيار ٧ لاعبين للبطولة العربية لكرة الطاولة بالرياض

وقع اختيار لجنة المنتخبات في اتحاد كرة الطاولة على اللاعبين صبري وجاسم عبدالله جمعان ويوسف ابراهيم بن ناجي من نادي السالمية وفيصل احمد السلطان من كاظمة ومحمد مبارك الطيب وخليفة مضف جالي من الفحيحيل وعلي عبدالله الكندري من الساحل للمشاركة في البطولة العربية الثانية لكرة الطاولة التي ستقام في الرياض في فبراير المقبل.

هذا وكانت لجنة المنتخبات في اتحاد كرة الطاولة قد قررت حفاظا على الظهور بالمستوى اللائق في البطولة المذكورة تطبيق اللائحة الخاصة بالمنتخبات على كل لاعب يتخلف عن التدريب وذلك حرصا منها على سمعة اللعبة والنهوض بمستواها.

فريق عمل لمتابعة اعمال المنشآت والصيانة في البطولة الاسلامية

اصدر الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل امس قرارا وزاريا بتشكيل فريق عمل لتنفيذ ومتابعة اعمال الانشاءات والصيانة الخاصة بالبطولة الاسلامية لكرة القدم المقرر اقامتها في الكويت خلال شهر مارس المقبل، ويضم فريق العمل ناصر الزنكوي. مدير ادارة المنشآت والدورات الرياضية رئيسا ومحمد احمد الاشوك مراقب المنشآت الرياضية نائبا للرئيس وعضوية كل من المهندسين علي حسين عبدالله، سعد الدين حسن، عادل عبدالهادي الوكيل، محمد محمد حامد، عادل رمزي الجندي، هاشم سيد موسى الموسوي، سميح عبدالرحمن قشطة، وكل من مساعد المهندس مشاري خالد الحمدان والمساحين مدحت علي احمد وعزام نايفة.

اعادة تشكيل اللجان العاملة باتحاد التنس

في اول اجتماع لمجلس ادارة اتحاد التنس الجديد قرر ما يلي:

* اسند المجلس الى عبدالصمد العريان عضو مجلس الادارة مهمة تمثيل الاتحاد في اجتماعات اللجنة التنظيمية للتنس بدول مجلس التعاون.
* اعادة تشكيل اللجان العاملة بالاتحاد على النحو التالي: لجنة المسابقات خالد البناي رئيسا، عباس الزيد نائبا للرئيس، حسين عبدال مقررا. لجنة المنتخبات: عبدالرضا الغريب رئيسا، د.شملان العتيبي نائبا للرئيس، وكل من الشيخ احمد جابر العبدالله ودبميان سانسيليو وتيموتي كيجان اعضاء. لجنة الحكام: عبدالصمد العريان رئيسا، عبدالله العدواني نائبا للرئيس، حسين عبدال مقررا، وكل من عباس البصري وفاروق هارون اعضاء.

اللجنة المالية: سامي الابراهيم رئيسا، عباس الزيد نائبا للرئيس، عبدالصمد العريان عضوا.

* تكليف عبدالصمد العريان القيام باعمال امين السر العام اثناء غيابه عن البلاد.
* وافق المجلس على تشكيل لجنتين تابعتين للاتحاد الاولى استشارية والثانية لزيارة الاندية والتباحث مع المسؤولين فيها.

خواطر

لو كانت الحياة كروشا !

بقلم : د. شاكر مصطفى

خاطرة اليوم قراءة اسطر من كتاب. كاتب الاسطر فيلسوف هو من الصين اسمه لينو تانغ توفي منذ نيف وعشر سنوات. واما الموضوع فالمعدة. اليس اقرب المواضيع الى جميع الناس هو حديث المعدة؟

لينو تانغ يقول : من ابرز خصائصنا الحيوانية ان لنا هذا التجويف الذي لا قرار له والذي يسمونه «المعدة» لقد صبغت هذه الحقيقة حضارتنا كلها بصبغتها. خلقت كونا خاصا يسير التاريخ الانساني. هناك من استطاع التحايل على الجنس فتجنبه ولكن ليس ثمة قديس في العالم استطاع التحايل على الغذاء بلى هناك زهاد عودوا انفسهم القناعة في العيش. عاشوا على الكفاف او ما دون الكفاف بكثير او قليل. ولكن ليس في وسع اي انسان مهما كان تعلقه بالامور الروحية كبيرا ان ينسى الغذاء اكثر من اربع او خمس ساعات لعل اكثر الافكار التي تنتاب الانسان مرة كل بضع ساعات هو التساؤل عن موعد الطعام. ان هذا التساؤل يرد ثلاث مرات في اليوم او اربعا او خمس مرات احيانا، وكثيرا ما توقفت المؤتمرات الدولية في خضم اعنف المناقشات التي تدور حول اكثر القضايا السياسية تعقيدا وشغلا للاذهان ليذهب المؤتمرون لتناول الغذاء. ويتحتم على البرلمانات والنظم والاستقبالات وحفلات التتويج ان تحدد برامجها على ضوء ساعات الطعام. ثم ان خير ما نفكر به كي نظهر اجلالنا وحبنا لزائر او صديق غال او ابن عزيز ان نقيم له حفل عشاء او عيد ميلاد، ونسرف في الحلوى ونزوق الغذاء للمزيد من الاغراء.

وهناك سبب لهذا. يقول لينو تانغ : السبب هو ان الذين تضمهم وجبات الطعام يسيطر عليهم الهدوء. ان مذاق حساء لذيذ او طبق شهي من الطعام يخفف من حدة المناقشات ومن تعارض وجهات النظر ويلطف من لهجة الحوار والحديث. اننا نتاثر التاثر الجوهري بموضوع الطعام والشراب. انه يؤثر على قضايا الثورات والحرب والسلام والوطنية والتفاهم الدولي والحياة الاجتماعية الانسانية.

مع كل هذا الذي قال لينو تانغ ومع كلمة نابليون المعروفة من «ان الجيوش تمشي على معدها». وبالرغم من ماركس الذي تطوف قوانين الدنيا كلها لديه حول الاقتصاد، اي حول المعدة رغم كل ذلك فلك ان تسأل : هل الحياة كلها معدة؟

لقد وجدت على الارض قبل الانسان بكثير جدا حيوانات من ذوات الكروش الضخمة كالديناصور والبالينتوصور وقبيلهما المرعب. كانت رؤوسها صغيرة اما الكروش فتتسع لمئات الكيلوغرامات من انواع الطعام وقد انقرضت مع ما انقرض على الارض من الانواع والمخلوقات. ففي متاحف التاريخ الطبيعي بعض من هياكلها العظمية العجيبة وقد انقرض بعدها اجيال بعد اجيال من المخلوقات. كانت كلها ملتهمة وكلها معد فاغرة الافواه لالتهام كل شيء واي شيء انقرضت وبقي في النهاية الانسان. هذا المخلوق صغرت معدته وكبر بالمقابل شيء اخر. في اعلى عموده الفقري هو الدماغ، تضاءل اكله فهو يلتهم يوميا ما معدله كيلوغرام ونصف الى كيلوغرامين من المأكولات.

في حين ان دماغ جمجمته يتسع لاحتضان الكون كله من الثقوب السوداء في ما وراء الكون الى اصغر نبات انبوبي من خلية واحدة في المحيط. كل هذا وهو لم يستخدم بعد نصف هذا الدماغ حتى الان.

ولو كنت جراحا لاقررت معي انه بالامكان استئصال نصف الدماغ دون ان يصيب الانسان اي ضرر او تنقص حبة من قدراته ومن مواهبه. ولو شاء الله لابقى على الديناصور يبرح في الارض ولكنه تعالى شاء ان يقلب المعادلة، فبدلا من ان يفكر الانسان بمعدته في بطنه، جعل آلة التفكير لديه في عقله باعلى الجمجمة. ولست هنا لاذكر بالنصيحة الشائعة من ان المعدة بيت الداء ولكني اردت ان اقول «انا ما خلقنا لنكون عبيدا لها، ولو اننا لا نعيش بدونها» ولو كانت الحياة كلها معدة لكان قبيل الديناصورات اليوم هو وارث هذه الارض وما عليها لا الانسان. أمن الصعب ان نعرف لماذا اورثها الله الانسان؟



مع لبيد .. في ٦ لقطات

كان لبيد بن ابي ربيعة كريما في الجاهلية والاسلام، وكان قد الزم نفسه في الجاهلية ان يطعم ما هبت ريح الصبا، ثم ادام ذلك في اسلامه وكانت له قدور يطعم الناس منها.

ونزل لبيد هذا .. الكوفة ـ شمال البصرة ـ وكان اميرها الوليد بن عقبة الذي كان واقفا على المنبر يخطب اذ هبت الصبا .. فقال في خطبته وهو على المنبر: قد علمتم حال اخيكم ابي عقيل ـ لبيد ـ وما جعل على نفسه ان يطعم الطعام ما هبت الصبا، وهذا يوم من ايامه فاعينوه وانا اول من فعل.

فارسل اليه بمائة بعير ومعها هذه الابيات:

«أرى الجزار يشحذ شفرتيه   اذا هبت رياح ابي عقيل
أشم الانف اصيد عامري   طويل الباع كالسيف الصقيل»

فلما وصلت الهدية الى لبيد وكان معمرا في السن قال لابنته: اني تركت الشعر منذ قرأت القرآن فاجيبيه فلعمري لقد عشت دهرا وما اعيا ـ اعجز ـ بجواب شاعر.

فقالت:

«اذا هبت رياح ابي عقيل   دعونا عند هبتها الوليدا
اشم الانف اصيد عبشميا   اعان على مرؤته لبيدا
ابا وهب جزاك الله خيرا   وظني بابن اروى ان يعودا

ومعنى اصيد انه شريف، وعبشمي من ال بنو عبد شمس من قريش وهو ابن اروى وبهذا اللقب دعته الى تكرار العطاء.

فقال لبيد: اجبت واحسنت، لولا انك سألت في شعرك .. اي طلبت منه تكرار العطاء في اخر بيت .. فقالت: انه امير، وليس بسوقة ولا بأس بسؤاله، ولو كان غيره ما سألناه .. قال لبيد: اجل، انه على ما ذكرت وانت يابنية في هذا اشعر.

قرأت هذه الحكاية واستوقفتني منها امور:

١ ـ حرص الامير على تحريض الناس على امور كريمة اعتادوها وتشجيعه لهم حتى لو قصرت يدهم بان اعطى وبذل ولم ينتهز هذا العجز منهم لينافس على الصيت بشكل مبتذل بل دعم لبيد باللسان والمال.

٢ ـ الشكر في موطن الشكر دليل نجابة وعقل كامل .. ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله فلم يتأخر لبيد عن شكر الامير بابيات طلب من ابنته ان تقولها في شكره .. ولم يمنعه تركه الشعر بسبب حبه القرآن الكريم من طلب ذلك من ابنته.

٣ ـ تلك المناقشة الرفيعة بين لبيد وابنته في جواز تضمين السؤال او المسألة مع الشكر، واحتجاجها بالتفريق بين امير عليه مسؤولية والتزام تبرر سؤاله وما كانت لتفعل لو لم تكن عليه هذه المسؤولية.

٤ ـ امور كريمة كانت في عرب الجاهلية مثل اطعام الطعام .. استمرت بل وانصقلت بعد الاسلام وصار لها معنى اجل واسمى من الفخر.

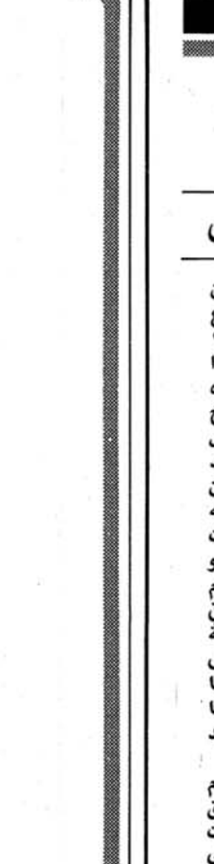
٥ ـ الخطبة في المسجد لم تكن ضيقة في رتابة ورقة رسمية يقرأها الخطيب .. ولكنها تنبع من جملة ما يعيشه الناس من مسائل .. فتعمق السجايا الكريمة وتعالج غيرها بالحكمة.

٦ ـ ان قوما يتبادلون الرسائل ـ عبر ابيات الشعر ـ مرصعة باحب كنية فالامير ينادي لبيد بكنيته بل يسمى رياح الصبا برياح ابي عقيل .. ويأتي مديح الامير سابقا على مديح المواطن .. دالا على سمو العلاقة بين الحاكم والمحكوم .. تلك التي استوجبت من لبيد الشكر والعرفان.

وهل جزاء الاحسان الا الاحسان!

فيصل الزامل





في ذكرى النساء الفاتنات

بعض النساء اللواتي اشتهرن في عالم الفن، لم تمر صورهن عابرة، ولا اناقتهن ايضا، فما زالت بعض الازياء التي ارتدتها مارلين ديتريتش وغريتا غاربو وآفا غاردنر تجذب التفات النساء حتى اليوم. وهذا هو السبب الذي حدا ببعض مصممي الازياء الى استيحاء ازياء معاصرة، من ازياء الفاتنات التي احتفظت بها ذاكرة النساء، وهي ازياء قدمت في معرض خاص اقيم بباريس، حمل عنوان (النساء الفاتنات في السينما) قدمت فيه ازياء تستعيد الحلم القديم، وتجدده.

● الكشمير هو القماش الاساسي في هذا الزي السينمائي الذي يحليه ريش نعام

● الفرو الرمادي، فوق معطف من الصوف وقميص ابيض

● يوم في الشمس مع نظارات، ومعطف من الجوخ.. كلها توحي بالغموض

● في الدفء مع قميص الصوف، والبنطلون الرجالي

● من ازياء غاربو، زي بالمخمل الاسود من فوق، وبالكشكش من اسفل، يصلح للحياة كما يصلح للسينما

اسرار العرب

● تجنب الرئيس حسني مبارك في خطابه الذي القاه امام هيئة التدريس في جامعة المنوفية، اية اشارة للعدوان الاميركي على ليبيا رغم حديثه الذي لم تبرزه الصحافة المصرية عن العلاقات المصرية ـ الليبية !

★ ★ ★

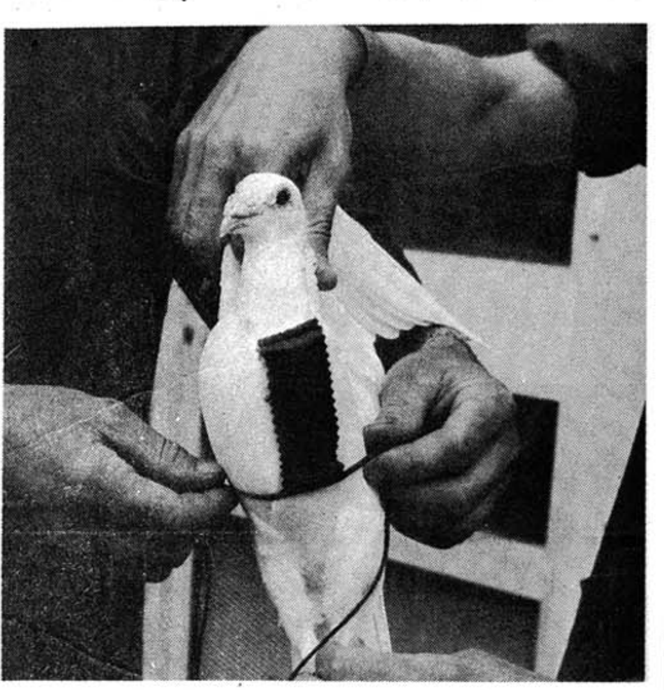
● من المتوقع ان يثير الوفد الاميركي الى الحوار مع منظمة التحرير ما دعته واشنطن بالتهديدات التي اطلقتها قيادة المنظمة بحث حرية الرأي الفلسطينية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وبالتحديد التهديد بقتل كل من يعارض قيادة المنظمة كما حدث بالنسبة للسيد الياس فريج !

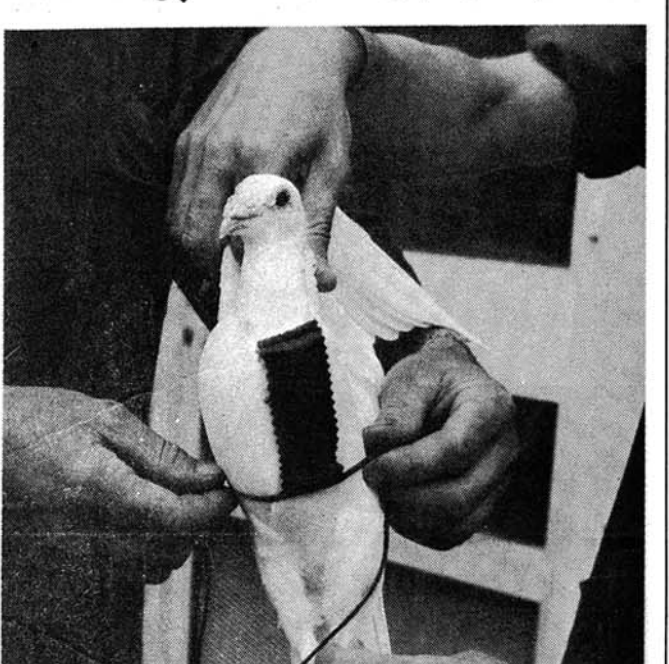
★ ★ ★

● قال دبلوماسي لبناني لـ القبس في معرض تعليقه على الوثائق البريطانية التي افرجت عنها وزارة الخارجية البريطانية اخيرا: «ان الموقف في لبنان الان شبيه الى حد بعيد بما جرى قبل ٣٠ عاما !».

(...)

حمام الزاجل تعطلت «بوصلته»





يجتاز زجالو الحمام، اشهرا صعبة بسبب فقدان الحمام الزاجل لحاسة التوجه الشهيرة لديه. وذلك لان الثوران الشمسي العنيف للربيع الماضي ادخل الاضطراب على الحقل المغناطيسي المحيط بالارض بقذفه بموجات كهربائية، بحيث تعطلت «بوصلة» هذه الطيور. وكانت النتيجة ان هذه «الحمائم» اصبحت ترجع الى العش بكثير من التأخير. وتسلك خطوط رحلات غير منتظمة.

وقد انجزت حمائم كثيرة مهمات تاريخية احدها سمح للملكة ماري انطوانيت بتبليغ رسائلها الى خارج سجنها. واخر، «الباسل»، بطل حصن في حرب ١٩١٤/١٩١٨، وقع التنويه ببطولته: «.. وسيلة الاتصال الوحيدة لدى المدافعين عن الحصن، نقل اخر المعلومات المرسلة من القائد رينال. وقد بلغ هدفه وهو يحتضر لتسممه بالغازات». وفي مدينة ليل اقيم نصب لقتلى الحرب على شرف الحمام الزاجل المقاتل.

واثناء حرب ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ استانف هؤلاء الاعوان الخدمة بالرغم من تطور وسائل الاتصال. فتشرشل لم يكن يثق الا في حمائمه التابعة للجيش الانكليزي لايصال رسائله السرية، وكان الاعوان الذين يتم انزالهم بالمظلات في الاراضي المحتلة يحملون معهم، وجين من الحمام. ذلك ان الحمام يبقى الرسول الاكثر ضمان وامانة: انه يمر من حيث لايمكن ان تمر الطائرات، ويعرف الرماة المهرة انه ليس من اليسير اسقاطه عندما يحلق على ارتفاع الف متر في الفضاء. لذا ففي كل البلدان لايزال العسكريون يحتفظون باماكن لتربية الحمام الزاجل.

وكرياضة برزت الزجالة الى الوجود في القرن التاسع عشر في بلد المناجم. كما لو ان عمال المناجم، كنوع من التعويض، كانوا يشعرون عند خروجهم من ليلهم المضني بحاجة ملحة للسماء، وللازورد. وتعد بلجيكا اكبر عدد من زاجلي الحمام (١٠٠,٠٠٠)، تليها المانيا، ثم فرنسا (٣٠,٠٠٠).

هل تملك الكثير من المال لمثل هذه السيارة؟



● السيارة الاصل (الى اليمين) والسيارة المعدلة

اذا اردت ان تدفع ٣٤٠ الف دولار من اجل سيارة تستعرضها داخل المدينة وخارجها، فان واحدة من نوع (لامبورغيني) كفيلة بان تحقق لك ما تريد، وهي ليست السيارة التي تصنعها الشركة، ولكن فيني بيرغمان، من احدى شركات السيارات في كاليفورنيا، اشترى تلك السيارة، وتصرف بها، بما يوازي ٢٠٠ الف دولار اضافية، فامتد طولها من ٤٣٥ سم الى ٦٦٠ سم. واضاف اليها جلدا ايطاليا يجعل المقاعد ناعمة، وجهاز تلفزيون، وجهاز فيديو، وجهاز اسطوانات، وهاتفين، وسطحين متحركين. كما اضاف بابين خلفيين مثل الجناحين، يتيحان لمن يركب المقعد الخلفي الخروج بحرية.

واضاف الى سيارته الجديدة كاميرا تستطيع ان تصور حركة المرور خلف السيارة، على بعد ٦٠ مترا وان تعرض الصورة على جهاز تلفزيوني مغلق يقع بجانب مرآة السائق.

والمهم في الامر كله ان السيارة تستطيع السير بسرعة ٢٧٠ كم في الساعة.

● وضع الاستعداد للاستعمال السريع

كيف تتعاملين مع زوجك حين يكون مزاجه سيئا

■ لا تحدثيه عن مشكلاته قبل ان يهدأ ولا تأخذي كلمات الغضب بشكل جدي



كثير من الناس قد تثيرهم اقل حركة حينما يكون مزاجهم سيئا، وغالبا ما تحدث هذه الاثارة بين الازواج ولكن باستطاعتك ان تتعاملي مع زوجك. حين يكون مزاجه سيئا، بالشكل الذي لا يثير المشاكل بينكما، او يعقدها، كما ينصح الدكتور غاري ايمري، استاذ علم النفس المعروف، وهو يشير الى الاسلوب الذي يمكنك التصرف من خلاله كما يلي:

● اعترفي لمن حولك بحالة المزاج السيىء التي يمر بها الزوج، فليس من واجبك ان تقدمي الاعذار عن تصرفات زوجك، ومزاجه المتقلب، واذا سألك احد ما الذي يجعل زوجك يتصرف كما يفعل، فاشيري الى ان هناك ما يعكر مزاجه، دون ان تقدمي اية تفصيلات غير ضرورية.

● استفيدي من حالة مزاجه في القيام بما تحبين القيام به خارج المنزل، كالذهاب للتسوق، او التنزه، او زيارة، الاصدقاء الذين ينظرون الى الحياة نظرة ايجابية، لان ذلك يبقى روحك المعنوية عالية، وهو امر تحتاجين اليه في مثل حالة زوجك.

● لا تتقبلي اللوم، فالاشخاص حين يكون مزاجهم سيئا يميلون الى وضع اللوم على الناس من حولهم، او الظروف. وحين يفكر زوجك بان يضع اللوم عليك، فاستمعي اليه، ولا تستجيبي، وظلي مسيطرة على عواطفك، وتذكري ان المشكلة تخص زوجك، ولا تخصك او تخص علاقتكما معا، فلا تجعليها مشكلتك انت ايضا

● تحدثي مع زوجك، عندما يميل مزاجه الى الهدوء او التحسن. فاذا كنت تعرفين مثلا ان رئيسه في العمل هو الذي يعكر مزاجه، واحسست بفورة المزاج، لا تحاولي طرح المشكلة، لان ذلك يزيد حالته سوءا، وقد يخلق مشكلة بينكما. انتظري حتى يتحسن مزاجه وتحدثي بمشكلته بلطف، وقدمي بعض الاقتراحات البناءة.

● لا تأخذي مزاج زوجك السيىء كتعبير عما في قلبه، فالانسان حينما يكون مزاجه سيئا يضخم ما هو بسيط من المشاكل، وقد يحول بعض الاحداث البسيطة الى مآس. لذلك فان عليك الا تأخذي غضبه، والكلمات التي يقولها في حالة الغضب مأخذا جديا. وتذكري دائما انه مع هدوء المزاج ستعود الامور الى طبيعتها، وسينسى الغضب، وتنسى الاحداث الصغيرة التي رافقته.